

عَقِبْنَا الْجَمِينَا

فِي عَالَمِ الْمَعَانِي الْبَيْنَا

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية - ١٤٣٩هـ / ٢٠١٧م

رقم الإيداع: ٢٠١٧ / ٢١٠٢٦

تصميم الغلاف: محمد عبد الباقي الخولي



دار طهارة للدراسات والبحوث
مصر - العجيزة - ١٨ ش. صفوت خلف محطة المترو
٠١٠٠٠٤٢٤٦٥٠ - Email: toghara14@gmail.com

عقود الجبر

في علم المعاني والدينا

تأليف

الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي

المتوفى سنة (٩١١هـ)

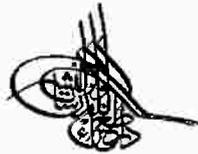
وهو نظم كتاب تمخيص المفتاح للخطيب القزويني

المتوفى سنة (٧٣٩هـ)

تحقيق وضبط

عبد الحميد رضا

وهو أول ضبط كامل له ، مقابل على ست نسخ خطية



دار المطبوعات العلمية



مقدمة المحقق

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فها هي الطبعة الثانية من تحقيق وضبط منظومة «عقود الجمان في علم المعاني والبيان» ضبطاً كاملاً - وهو أول ضبط كامل لها - حُلِّتْ فيها جميع إشكالات الطبعة الأولى؛ فقد أكرمني بعض أولي الفضل بخمس مخطوطات، إضافة إلى مخطوطة الطبعة الأولى، فصارت ستَّ مخطوطات، مع الرجوع إلى شرح العلامة عبدالرحمن بن عيسى بن مرشد العمري، المعروف بالمرشدي، مفتي الحرم المكي (٩٧٥ - ١٠٣٧هـ)، وبالهامش شرح عقود الجمان لجلال الدين السيوطي، (الطبعة الثانية ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م)؛ فزال كلُّ مشكل وجدته في الطبعة الأولى.

وقد غيَّرت بعض التشكيل مما اجتهدت فيه حتى لو كان صحيحاً من حيث المعنى التزاماً بترجيح ما في المخطوطات، وأثبتت الفروق بين المخطوطات. هذا ولم أعتمد إحدى هذه المخطوطات أصلاً؛ إذ إنها جميعاً ملأى بالأخطاء، وكنت أرجح بين النسخ ما يوافق الشرح واللغة ووزن البيت.

وقد بذلتُ وسعي واستنفدتُ جهدي في تحقيقها، وضبطها، والتعليق عليها بإثبات الفروق بين المخطوطات الست، وما كان من توفيق فمن الله تعالى، وما كان من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان، والله أسأل الإخلاص والقبول.

والمخطوطات الستُ أوصافها كالتالي:

مخطوطة (أ): هي التي في الوصف التالي من فهرس الأزهرية ٤/٤٢٢:

عقود الجمان في علمي المعاني والبيان: وهي أرجوزة للإمام الحافظ أبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١هـ، لخص فيها «تلخيص المفتاح» للجلال القزويني وضم إليها زيادات، أولها:

(قال الفقير عابد الرحمن = الحمد لله على البيان)... إلخ.

نسخة ضمن مجموعة في مجلد بقلم معتاد بخط محمد بن عبدالسلام السرسناوي سنة ١٠٦٧، مسطرتها ١١ سطرًا (من ورقة ١٣٩ - ١٨٦) ٢١ سم [١٥٦] ٤٣٦٧.

مخطوطة (ب): متن عقود الجمان، مخطوط محفوظ بالمكتبة الأزهرية، رقم خاص: ٣٣١٢، رقم عام: ٩٥٧٩٣، بلا تاريخ، عليها: وقف لله تعالى ومقره رواق المغاربة بالأزهر، وعليها تمليكه: عدّه: ٢٣، ملك الفقير إلى المولى القدير سويفي* رفاعي أبو شقة المالكي، عُفّر له.

مخطوطة (ج): وهي المخطوطة التي اعتمدنا عليها في الطبعة الأولى، وبياناتها كالتالي:

اسم الكتاب: حل عقود الجمان، في المعاني والبيان - المؤلف: جلال الدين السيوطي، مخطوط محفوظ بالمكتبة الأزهرية، رقم النسخة: (١٨٧) [٥٣٣٨]، عدد الأوراق: ١١٩ ورقة، مسطرتة: ٢٣ سطرًا، وعلى الغلاف كتب بخط حديث: تأليفه: سنة ٨٧٥، كتابته: سنة ١١٦٢ بخط الشيخ أحمد السحيمي.

وكتب: (اتقوا النظر إلى الأمر؛ فإنّ فيه لمحة من الحور العين)، ذكره خير الدين الرملي في فتاويه الحنفية.

وعلى الغلاف أيضًا وقف هذا نصه: (وقف هذا الكتاب العمدة الشيخ أحمد ابن العمدة الشيخ محمد السحيمي، على جميع من ينتفع به، وجعل مقره بمنزله بالدرب الأصفر بالجمالية بالقاهرة، وتحت يد رجل من أعلم وأصلح غير أقاربه، فإن لم يكن فتحت يد عالم صالح، فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم) ينظر: فهارس المكتبة الأزهرية (٤/٤٠٦).

مخطوطة (د): شرح عقود الجمان للسيوطي؛ مخطوط محفوظ بالمكتبة الأزهرية رقم خاص: ٩٤٠، ورقم عام: ١٤٠٤٠ ضمن مجموع ناقص من آخره أثناء الكلام عن الحقيقة والمجاز، (٦١ ورقة) من ورقة ٣٠-٩٠، وعليه: وقف لله تعالى على طلبة العلم بالأزهر برواق الشوام.

مخطوطة (هـ): قطعة من شرح عقود الجمان، مخطوط محفوظ بالمكتبة الأزهرية، ناقصة الأول والآخر، في ٢٤ ورقة، من ص ٤٩-٧٢.

مخطوطة (و): قطعة من شرح عقود الجمان، مخطوط محفوظ بالمكتبة الأزهرية، رقم خاص: ٣٣١٠، رقم عام: ٩٥٧٩١ (بلاغة)، في ٤٧ ورقة، بها عدة خروم، وناقص من أوله وآخره.

نبذة عن الأرجوزات:

الرَّجَزُ: بَحْرٌ مِنْ بُحُورِ الشَّعْرِ مَعْرُوفٌ، وَنَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِهِ، وَتُسَمَّى قَصَائِدُهُ أَرَاغِيزًا، وَاحِدُهَا أَرْجُوزَةٌ، وَتَفْعِيلَاتُ بَيْتِهِ التَّامُّ (مُسْتَفْعِلُنَّ) ست مرات.

وهو بحر له وضع خاص بين البحور؛ فهو أسهل البحور وأيسرها؛ فالتغييرات العروضية في تفعيلته كلها حسنة، وهذا لا يحدث في بحر غيره، فيسهل الكتابة عليه؛ لذا أطلقوا عليه (حمار الشعراء)، حتى استنكف

الشعراء من الكتابة عليه، ونادرًا ما تجد الشعراء يكتبون عليه مثلما يكتبون على غيره، وأطلقوا على من لا يكتب إلا عليه «راجزًا» لا شاعرًا؛ فإنه كَهَيْئَةِ السَّجْعِ؛ إِلَّا أَنَّهُ فِي وَزْنِ الشَّعْرِ.

واعتمد عليه العلماء لسهولة، فنظموا عليه المتون العلمية الطويلة في فنون شتى، وصار له طريقة فريدة - خاصة بين أهل المنظومات العلمية - بتغيير قافية كل بيت من أبيات الرجز، مع التصريح بين العروض والضرب (الازدواج)، والتصريح في الرجز له مفهوم خاص، وهو الالتزام بحرف الروي فقط؛ بل يتجاوزون الروي إلى السجع.

أما القافية التي استخدمها الشعراء على مرّ العصور في كل البحور، التي هي من الساكن الأخير إلى الساكن الذي قبله والحرف الذي قبله، فلا يلتزمون بها؛ فمثلا البيت (٤٨٧) من هذه المنظومة:

وَأِنْ نُنْفِي تَجَوُّزًا لِيَكُونَ دَلٌّ عَلَى الْقِرَانِ لَا حُضُولِهِ
لا تعتبر الهاء رويًا هنا؛ لأن ما قبلها متحرك، والهاء تعتبر رويًا إذا سكن ما قبلها؛ كالبيت (٤٨٢):

يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ حَالًا عَنْهُ بِالْوَاوِ أَمَا إِنْ تَكُنْ حَوْتَهُ
والتغيرات العروضية في بحر الرجز كثيرة؛ فيجوز في (مُسْتَفْعِلُنْ):
الحُتْبُنْ: حذف الثاني الساكن فتصير (مُتَّفَعِلُنْ)، والطيُّ: حذف الرابع الساكن فتصير (مُسْتَعِلُنْ)، والخبَلْ: حذف الثاني والرابع الساكنين فتصير (مُتْعِلُنْ)، وهذه الزحافات تجوز كلها في حشوهِ وعروضه وضربه، ويكثر في العَرُوضِ والضَّرْبِ من (مستفعلان)، و (مستفعل) و (مُتَّفَعِلُنْ).

وهذه التغيرات سائغة في الرجز، غير نابية عن الذوق، وقد تجتمع

جميعاً في بيت واحد دون ثقل أو نشوز.

هذا وكنت قد كتبت في الطبعة الأولى ظروف تحقيقها، فقلت:

«طلب إليّ بعض أولي العلم والفضل - أول عام ٢٠٠٦ م - أن أحقق منظومة «عقود الجمان» للسيوطي وأضبطها ضبطاً كاملاً؛ لأهميتها في علم البلاغة، فلم نر أحداً ضبطها بكل حروفها، فاستعنت بالله تعالى، وحصلت على مخطوطتها من «موقع مخطوطات الأزهر الشريف»، ثم حصلت على كتاب «شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان»، تأليف الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، وبهامشه: «حلية اللب المصون على الجوهر المكنون»؛ للشيخ أحمد الدمهوري، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر (١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م / ٥٩٧).

وانتهيتُ منها في أقل من أسبوعين - بفضل الله - ولكن انشغلت عن طباعتها، حتى يسّر الله طباعتها الآن (٢٠١٢م).

ومعلومة الصعاب التي يجدها من يضبط أرجوزة لأول مرة دون سابق، فيحتاج المرء إلى إعراب الكلمات والحروف والرجوع لأمهات المعاجم، ووزن كل الأبيات؛ خاصة أنّ المخطوط مليء بالتصحيف والتحريف والسقط، ولا يوجد به همزات، في أرجوزة ربما الحرف - لا الكلمة - يكسر الوزن والمعنى، وكذلك الكتاب المطبوع مليء بالتصحيف والتحريف والسقط.

لذا؛ اعتمدت على شرح السيوطي نفسه - رحمه الله - لها في إعراب الكلمات، والمقارنة بين الكتاب المطبوع والمخطوط وشرح السيوطي لترجيح الضبط الذي أراه، وقد أشرت لمعظم التصحيقات في المخطوط، وبعضها فقط في المطبوع لكثرة الأخطاء الطباعية فيه، وعدم أهمية ذكرها، وأسأل الله أن ينفع بهذا العمل، ويجعله في ميزان حسناتنا.

تعريف عام بالمنظومة:

نظم الإمام السيوطي (جلال الدين: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى: سنة إحدى عشرة وتسعمائة) منظومة «عقود الجمان في المعاني والبيان»، نظم فيها كتاب «تلخيص المفتاح» لجلال الدين القزويني، وكتاب «تلخيص المفتاح» للإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني الشافعي، المتوفى سنة (٧٣٩هـ)، رحمه الله تعالى، اختصره من القسم الثالث من «مفتاح العلوم»؛ للعلامة أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الحنفي، المتوفى سنة (٦٢٦هـ)، رحمه الله تعالى، واشتهر شهرة واسعة.

ونصّ السيوطي - رحمه الله - على أنها ألف بيت، وما عددناه هو ألف وخمسة أبيات، مع سقوط أبيات أو إضافة أخرى في خلاف بين النسخ، تحدّثنا عنها في موضعها من النظم.

هذا؛ وقد شرحها السيوطي نفسه، وسمى الشرح: (حل عقود الجمان)، ووصفها بقوله:

أَرْجُوزَةٌ فَرِيدَةٌ فِي أَهْلِهَا إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي فَنِّهَا كَمِثْلِهَا

قال السيوطي - رحمه الله - في الشرح: «هذه الأرجوزة حاوية لما في (تلخيص المفتاح) في العبارة، وتركت كثيراً من الأمثلة معوضاً منها زيادات حسنة، بعضها اعترض عليه، وبعضها ليس كذلك..... وربما قدمت وأخرت للمناسبة، ثم من الزيادات ما هو مميز بـ«قلت»، ومنه ما ليس كذلك... وهو في ألف بيت.

قال: وإنما بلغت ذلك لما فيها من الزيادات، لو اقتصرنا على ما في التلخيص لم يزد على النصف من ذلك».

وأتمّها في: سلخ جمادى الثانية سنة ٨٧٢، اثنتين وسبعين وثمانمائة.
أوله: (الحمد لله المنزّه عن المماثلة... إلخ)
وأول النظم:

قال الفقير عابد الرحمن الحمد لله على البيان
وقد نظّم هذه المنظومة الجامعة- لله درّه - في يومين اثنين.

وقد اشتهر السيوطي بجودة النظم؛ بل هو من أبرع الناظمين في زمانه؛
فقد نظم - رحمه الله تعالى - في أغلب فنون الآلة، ولم يختر إلا الكتب
المهمة الأجمع في كل فن، وما عليه اعتماد المتأخرين:

- في علم النحو: نَظَّمَ ألفية سماها: (الفريدة في النحو والتصريف
والخط)، وشرّحها في كتاب سماه «المطالع السعيدة»، وهو مطبوع؛ ولكنها
لم تشتهر كما اشتهرت ألفية ابن مالك، وعلى الأخيرة الاعتماد في هذا الفن،
وقد نظمها في ثلاثة أيام.

- في علم أصول الفقه: نَظَّمَ كتاب «جمع الجوامع» للعلامة تاج الدين
السبكي - رحمه الله تعالى - الذي جمعه من زهاء مائة مصنف في الأصول في
منظومه سماها (الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع) في ١٤٨٠ بيتاً.

- في علم مصطلح الحديث: نَظَّمَ كتاب مقدمة ابن الصلاح في ألفية؛
لكنها لم تشتهر كاشتهار ألفية الحافظ العراقي؛ لأنها أقعد في الفن، وإمامة
مؤلّفها، وقد خُدمت بالشرح من نخبة من علماء الحديث.

هذا؛ ومن المعلوم أن حفظ المتون يُرَسِّخ العلم في ذهن الطالب، ويبني
طالب العلم بناءً محكمًا.

على منهج الطلاب في فروع الفقه الشافعي في مجلدين، وشرح المقدمة
الآجرومية في النحو، وشرح التهذيب في المنطق، وشرح في ميادين الأدب.

- علي بن عبد القادر بن سالم العيدروس العلوي [١٢٩٢ - ١٣٦٤ هـ =
١٨٧٥ - ١٩٤٥ م]: أديب، نحوي، منطقي، بياني، من أهل حضرموت.

من تصانيفه: شرح عقود الجمان في المعاني والبيان للسيوطي، وشرح
ألفية السيوطي في النحو، وشرح الشمسية في المنطق.

أما بيانات المخطوط الذي اعتمدنا عليه في الطبعة الأولى، فهي كالتالي:

اسم الكتاب: حل عقود الجمان، في المعاني والبيان - المؤلف: جلال
الدين السيوطي، مخطوط محفوظ بالمكتبة الأزهرية، رقم النسخة: (١٨٧)
[٥٣٣٨]، عدد الأوراق: ١١٩ ورقة، مسطرتة: ٢٣ سطرًا، وعلى الغلاف كتب
بخط حديث: تأليفه: سنة ٨٧٥، كتابته: سنة ١١٦٢ بخط الشيخ أحمد السحيمي.
وكتب: (اتقوا النظر إلى الأمد؛ فإنَّ فيه لمحةً من الحور العين)، ذكره
خير الدين الرملي في فتاويه الحنفية.

وعلى الغلاف أيضًا وقف هذا نصه: (وقف هذا الكتاب العمدة الشيخ
أحمد ابن العمدة الشيخ محمد السحيمي، على جميع من ينتفع به، وجعل مَقَرَّه
بمنزله بالدرب الأصفر بالجمالية بالقاهرة، وتحت يد رجل من أعلم وأصلح
غير أقاربه، فإن لم يكن فتحت يد عالم صالح، فمن بدله بعدما سمعه
فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم) ينظر: فهارس المكتبة
الأزهرية (٤/٤٠٦).

بعض الكتب المسماة بعقود الجمان:

رأيت أن أذكر الكتب التي تتشابه مع اسم هذه المنظومة - دون تفصيل

للاختصار - وهي:

عقود الجمان على تحفة الإخوان في علم البيان - عقود الجمان في بيان
 حدود البلدان - عقود الجمان شرح قصيدة السلطان - عقود الجمان في
 مناقب أبي حنيفة النعمان - عقود الجمان الكافلة ببيان فضل ليلة النصف
 من شعبان - ديوان شعر «عقود الجمان من نظم الحسن بن عبد الرحمن» -
 عقود الجمان في شرح قانون الإيمان - عقود الجمان في جواز تعليم الكتابة
 للنسوان - عقود الجمان فيمن اسمه سليمان - عقود الجمان في عقود الرهن
 والضمان - عقود الجمان في أيام آل سعود في عمان - عقود الجمان في تجويد
 القرآن - عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان - عقود الجمان في سلطنة
 آل عثمان - عقود الجمان في عدم صحبة أبناء الزمان - عقود الجمان في
 مختصر أخبار الزمان - عقود الجمان في وقائع الزمان - عقود الجمان في
 شعراء هذا الزمان - عقود الجمان في تاريخ أهل الزمان.



ترجمة الإمام السيوطي^(١)

هو: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن خليل بن نصر بن الحضير بن الهمام، الجلال الأسيوطي الأصل، الطولي الشافعي، الإمام الكبير، صاحب التصانيف.

وُلد في أوّل ليلةٍ مستهلّ رجب سنة (٨٤٩) تسع وأربعين وثمانمائة، ونشأ يتيمًا، فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعيّ وبعض الأصليّ، وألفيّة التّحوي، وأخذ عن الشّمس محمّد بن موسى الحنفيّ في التّحوي، وعلى العلم البلقينيّ، والشرف المناويّ، والشمنيّ، والكفياحيّ، في فنون عديدة، وجماعة كثيرة كالبقاعيّ، وسمع الحديث من جماعة، وسافر إلى الفيوم ودمياط والمحلّة وغيرها، وأجاز له أكابر علماء عصره من سائر الأمصار.

وبرز في جميع الفنون، وفاق الأقران، واشتهر ذكره، وبعده صيته، وصنّف التصانيف المفيدة؛ كالجامعين في الحديث، والدر المنثور في التفسير، والإتقان في علوم القرآن، وتصانيفه في كلّ فنّ من الفنون مقبولة قد سارت في الأقطار مسير التّهار؛ ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله، وجاحد لمناقبه؛ فإن السخاويّ في (الضوء اللامع) - وهو من أقرانه - ترجمه ترجمةً مظلمة،

(١) اكتفينا في ترجمته بما كتبه عنه الإمام محمّد بن عليّ الشوكاني - رحمه الله - في كتابه «البدور الطالع بحاسن من بعد القرن السابع» دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، (ص ٣٢٨ - ٣٣٥). وقد كثرت التصانيف في ترجمته رحمه الله والكتابة عنه في حياته وبعد مماته، وقد ترجم هو لنفسه في ثلاثة من مصنّفاته؛ هي: «حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة»، و«طبقات النحاة الوسطى»، وفي رسالة مفردة بعنوان «التحدث بنعمة الله».

وللتوسّع في ترجمته يراجع: «الضوء اللامع»؛ للسخاويّ (٤ / ٦٥ - ٧٠)، و«شذرات الذهب»، لابن العماد (٥١/٨)، و«الأعلام»، للزركلي (٣٠١/٣)، و«معجم المؤلفين» لكحالة (٨٢/٢، ٨٥).

غالبها ثَلْبٌ فظيع، وسبُّ شنيع، وانتقاص وغمط لمناقبه، تصریحًا وتلويحًا.

ولا جرم؛ فذلك دأبه في جميع الفضلاء من أقرانه، وقد تنافس هو وصاحب الترجمة منافسةً أوجبت تأليف صاحب الترجمة لرسالة سماها (الكاوي لدماغ السخاوي)، فليعرف المطلع على ترجمة هذا الفاضل في (الضوء اللامع) أنها صدرت من خصم له غير مقبول عليه؛ فمن جملة ما قاله في ترجمته: إنه لم يُعْنِ الطلب في كل الفنون؛ بل قال بعد أن عدَّد شيوخه: إنه حين كان يتردَّد عليه كثيرًا من مصنِّفاته كالخصال الموجبة للظلال، والأسماء النبوية، والصلاة على النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وموت الأنبياء، وما لا يحصره، قال: بل أخذ من كتب المحمودية وغيرها كثيرًا من التصانيف المتقدِّمة التي لا عهد لكثير من العصرين بها في فنون، فغيَّر فيها يسيرًا وقَدَّمَ وأخَّر ونسبها إلى نفسه، وهوَّل في مقدِّماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئًا ممَّا لا يوفِّي ببعضه، وأوَّل ما أبرز جزءً له في تحريم المنطق جرَّده من مصنِّف لابن تيميَّة، واستعان في أكثره، فقام عليه الفضلاء.

قال: وكذا درَّس جمعًا من العوامِّ بجامع ابن طولون؛ بل صار يُملي على بعضهم ممَّن لا يحسن شيئًا، ثمَّ قال: كلُّ هذا مع أنه لم يَصِلْ ولا كاد، ولهذا قيل: إنه تَزَيَّبَ قبل أن يكون حِصْرِيًّا، وأطلق لسانه وقلمه في شيوخه، فمن فوقهم، بحيث قال عن القاضي العضد: إنه لا يكون طعنة في نعل ابن الصَّلاح، وعزَّر على ذلك من بعض نواب الحنابلة بحضرة قاضيه، ونقَّص السيِّد الرضوي في التَّحْوِ بما لم يُبَدِّ فيه مستندًا مقبولًا بحيث إنه أظهر لبعض الغرباء الرُّجوع عن ذلك، فإنه لمَّا اجتمعوا قال له: قلت: السيِّد الجرجانيُّ، قال: إن الحرف لا معنى له في نفسه، ولا في غيره، وهذا كلام السيِّد، ناطق بتكذيبك فيما نسبته إليه، فأوجدنا مستندًا فيما ترعَّمته، فقال: إني لم أرَ

له كلامًا؛ ولكني لَمَّا كنت بمكَّة، تجاذبت مع بعض الفضلاء الكلام في المسألة، فنقل لي ما حَكَيْتُهُ وَقَلَّدتَهُ فيه، فقال: هذا عجيب ممَّا يتصدَّى للتصنيف يقلِّد في مثل هذا مع هذا الأستاذ انتهي.

وقال من قرأ الرضوي ونحوه لم يترقَّ إلى درجة أن يسعَى مشاركًا في التَّحْو، ولا زال يسترسل حتَّى قال: إنه رُزِقَ التَّبَحُّر في سبعة علوم: التَّفْسِير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع، قال: والذي أعتقده: إن الذي وصلتُ إليه من الفقه والنقول التي اطلعت عليها ممَّا لم يصل إليه، ولا وقف عليه أحد من أشياخي، فضلاً عمَّن دونهم، قال: ودون هذه السَّبعة أصولُ الفقه والجدل، والصرف، ودونهما الإنشاء، والترسُّل، والفرائض، ودونها القراءات، ولم آخذها عن شيخ، ودونها الطَّبُّ، وأما الحساب، فأعسرُ شيء عليَّ وأبعده عن ذهني، وإذا نظرت في مسألة تتعلَّق به، فكأنَّما أحاول جبلاً أحمله.

قال: وقد كملت عندي آلات الاجتهاد بحمد الله، إلى أن قال: ولو شئت أن أكتب في كل مسألة تصنيفًا بأقوالها وأدلَّتْها النقلية والقياسية، ومداركها ونقوضها وأجوبتها، والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها، لقدرت على ذلك، وقال: إن العلماء الموجودين يرتَّبون له من الأسئلة ألوفاً، فيكتب عليها أجوبة على طريقة الاجتهاد.

قال السخاويُّ بعد أن نقل هذا الكلام عن صاحب التَّرجمة في وصف نفسه: ما أحسنَ قولَ بعض الأستاذين في الحساب: ما اعترف به عن نفسه ممَّا يوهِّم به أنه مُنْصِف أوَّل دليل على بلادته وبعْدِ فَهْمِهِ؛ لتصريح أئمة الفنِّ بأنه فنُّ ذكاء، ونحو ذلك، وكذا قول بعضهم: دعواه الاجتهاد ليست خطأه، ونحو هذا قوله وقد اجتمع به بعض الفضلاء ورام التكلُّم معه في

مسألة فقال: إن بضاعتي في علم التَّحْوِ مزجاة، وقول آخر له أعنني عن آلات الاجتهاد ما بقي أحد يعرفها، فقال له: نعم، ما بقي من له مشاركة فيها على وجه الاجتماع في واحد؛ بل مفرِّقًا، فقال له: فاذا ذكرهم لي ونحن نجتمع لك ونتكلَّم معهم، فإن اعترف كلُّ واحد لك بعلمه وتميُّزك فيه، أمكن أن نوافقك في دعواك، فسكت ولم يُبدِ شيئًا.

وذكر أن تصانيفه زادت على ثلاثمائة كتاب، رأيت منها ما هو في ورقة، وأمَّا ما هو دون كراسة، فكثير، وسمي منها شرح الشاطبية، وألفية في القراءات، مع اعترافه بأنه لا شيخ له فيها، ومنها ما اختلسه من تصانيف شيخنا؛ يعني ابن حجر، منها: كتاب النقول في أسباب التَّزْوِل، وعين الإصابة في معرفة الصَّحابة، والنكت البديعات على الموضوعات، والمدرج إلى المدرج، وتذكرة المؤتسي بمن حدث ونسي، وتحفة النابه بتلخيص المتشابه، وما رواه الواعون في أخبار الطَّاعون، والأساس في مناقب بني العباس، وجزء في أسماء المدلسين، وكشف النقاب عن الألقاب، ونشر العبير في تخريج أحاديث الشَّرح الكبير.

قال: فكلُّ هذه مصنَّفات شيخنا، وليته إذا اختلסה لم يمسخها، ولو مسخها على وجهها لكان أنفع، ومنها ما هو لغيره، وهو الكثير، هذا إن كانت المسخيات موجودة كلُّها، وإلا فهو كثير المجازفة، جاءني مرَّةً فزعم أنه فرأ مسند الشافعيَّ على القميصيَّ في يوم، فلم يلبث أن جاء القميصيُّ وأخبرني متبرِّعًا بما تضمَّن كذبه؛ حيث أخبر أنه بقي منه جانب، قال السخاويُّ: وقال: إنه عمل النفحة المسكيَّة والتحفة المكيَّة في كراسة، وهو بمكَّة، على نمط عنوان الشرف لابن المقرئ في يوم واحد، وإنه عمل ألفية في الحديث فائقة على ألفية العراقيِّ، إلى غير ذلك ممَّا يطول شرحه.

ثمَّ قال: كلُّ ذلك مع كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف، وما ينشأ عن عدم فهم المراد؛ لكونه لم يزاحم الفضلاء في دروسهم، ولا جلس معهم في شأنهم وتعريستهم؛ بل استند بأخذه من بطون الدفاتر والكتب، واعتمد ما لا يرتضيه من الإتيان صحب، وقد قام النَّاس عليه كأفةٍ لَمَّا ادَّعى الاجتهاد، ثمَّ قال: وبالجملة فهو سريع الكتابة، لم أزل أعرفه بالهوس ومزيد الترفع حتَّى على أمِّه، بحيث كان تزيد في التشكِّي منه، ولا يزال أمره في تزايد من ذلك، فالله يلهمه رشده، ونقل عنه أنه قال: تركت الإفتاء والإقراء وأقبلت على الله، وزعم أنه رأى منامًا يقتضي ذمَّ النبيِّ - صلى الله عليه وآله وسلم - له، وأمر خليفته الصَّدِّيق بحبسه سنة ليراجع الإقراء والإفتاء، وأنه استغفر الله بعد ذلك، وأقبل على الإفتاء بحيث لو جيء إليه بفتيًا وهو مُشرف على الغرق، لأخذها ليكتب عليها.

قال: ومن ذلك أنه توسَّل عند الإمام البرهان الكركيِّ في تعيينه لحجة كانت تحت نظره، فأجابه، وزاد من عنده ضعف الأصل، فما قال له: جزيت خيرًا، ولا أبدى كلمة تؤذَن بشكره، قال: ومن هوسه أنه قال لبعض تلامذته: إذا صار إلينا القضاء، قرَّرنَّا لك كذا وكذا؛ بل تصير أنت الكلَّ.

هذا حاصل ما ذكره السخاويُّ في كتابه «الصَّوِّء اللامع» في ترجمة الجلال السيوطيِّ، وختمها بقوله: إنه ألَّف مؤلَّفًا سمَّاه «الكاوي في الرَّدِّ على السخاوي». وأقول: لا يخفى على المنصف ما في هذا المنقول من التحامل على هذا الإمام، فإنه ما اعترف به من صعوبة علم الحساب عليه، لا يدلُّ على ما ذكره من عدم الذكاء؛ فإن هذا الفنَّ لا يفتح فيه على ذكيٍّ إلا نادرًا؛ كما نشاهده الآن في أهل عصرنا، وكذلك سكوته عند قول القائل له: «تجمع لك أهل كلِّ فنٍّ من فنون الاجتهاد»؛ فإن هذا كلام خارج عن الإنصاف؛ لأنَّ

رَبَّ الفنون الكثيرة لا يبلغ تحقيق كل واحد منها ما يبلغه من هو مشغول به على انفراده، وهذا معلوم لكل أحد.

وكذا قوله: «إنه مسخ كذا، وأخذ كذا»، ليس بعيب؛ فإن هذا ما زال دأب المصنِّفين، يأتي الآخر، فيأخذ من كتب من قبله، فيختصر أو يوضح أو يعترض، أو نحو ذلك من الأغراض التي هي الباعثة على التصنيف، ومن ذلك الذي يعمد إلى فن قد صنّف فيه من قبله، فلا يأخذ من كلامه!؟

وقوله: «إنه رأى بعضها في ورقة»، لا يخالف ما حكاه صاحب الترجمة من ذكر عدد مصنّفاته؛ فإنه لم يقل: إنها زادت على ثلاثمائة مجلد؛ بل قال: إنها زادت على ثلاثمائة كتاب، وهذا الاسم يصدق على الورقة وما فوقها، وقوله: «إنه كذّب القميصي بتصريحه أنه بقي من المسند بقيّة»، ليس بتكذيب؛ فربّما كانت تلك البقيّة يسيرة، والحكم للأغلب، لا سيّما والسهو والنسيان من العوارض البشرية، فيمكن أنه حصل أحدهما للشّيخ أو تلميذه.

وقوله: «إنه كثير التصحيف والتحريف» مجرّد دعوى عاطلة عن البرهان؛ فهذه مؤلّفاته على ظهر البسيطة محرّرة أحسن تحرير، ومتقنة أبلغ إتقان، وعلى كل حال، فهو غير مقبول عليه؛ لما عرفت من قول أئمة الجرح والتّعديل بعدم قبول الأقران في بعضهم بعضاً، مع ظهور أدنى منافسة، فكيف بمثل المنافسة بين هذين الرجلين، التي أفضت إلى تأليف بعضهم في بعض!؟ فإن أقلّ من هذا يوجب عدم القبول.

والسخاوي - رحمه الله - وإن كان إماماً غير مدفوع؛ لكنه كثير التحامل على أكابر أقرانه، كما يعرف ذلك من طالع كتابه «الضوء اللامع»؛ فإنه لا يقيم لهم وزناً؛ بل لا يسلم غالبهم من الخطّ منه عليه، وإنّما يعظّم شيوخه وتلامذته، ومن لم يعرفه ممّن مات في أول القرن الثّاسع قبل موته،

أو من كان من غير مصره، أو يرجو خيره، أو يخاف شره، وما أحسن ما ذكره في كتابه «الضوء اللامع» في ترجمة عبدالباسط بن يحيى شرف الدين؛ فإنه قال: وربّما صرّح بالإنكار على الفقهاء فيما يسلكونه من تنقيص بعضهم لبعض، وقد حكى أنه بينما هو عند الدوادار، وبين يديه فقيه، وإذا بأخّر ظهر من الدوار، فاستقبله ذلك الجالس بالتنقيص عند صاحب المجلس، واستمرّ كذلك حتّى وصل إليهم، فقام إليه ثمّ انصرف فاستدبره القائم حتّى اكتفى، ثمّ توجّه، قال: فسألني الدوادار: من الصادق منهما؟ فقلت: أنتم أخبر، فقال: إنهما كاذبان فاسقان، ونحو ذلك؛ انتهى.

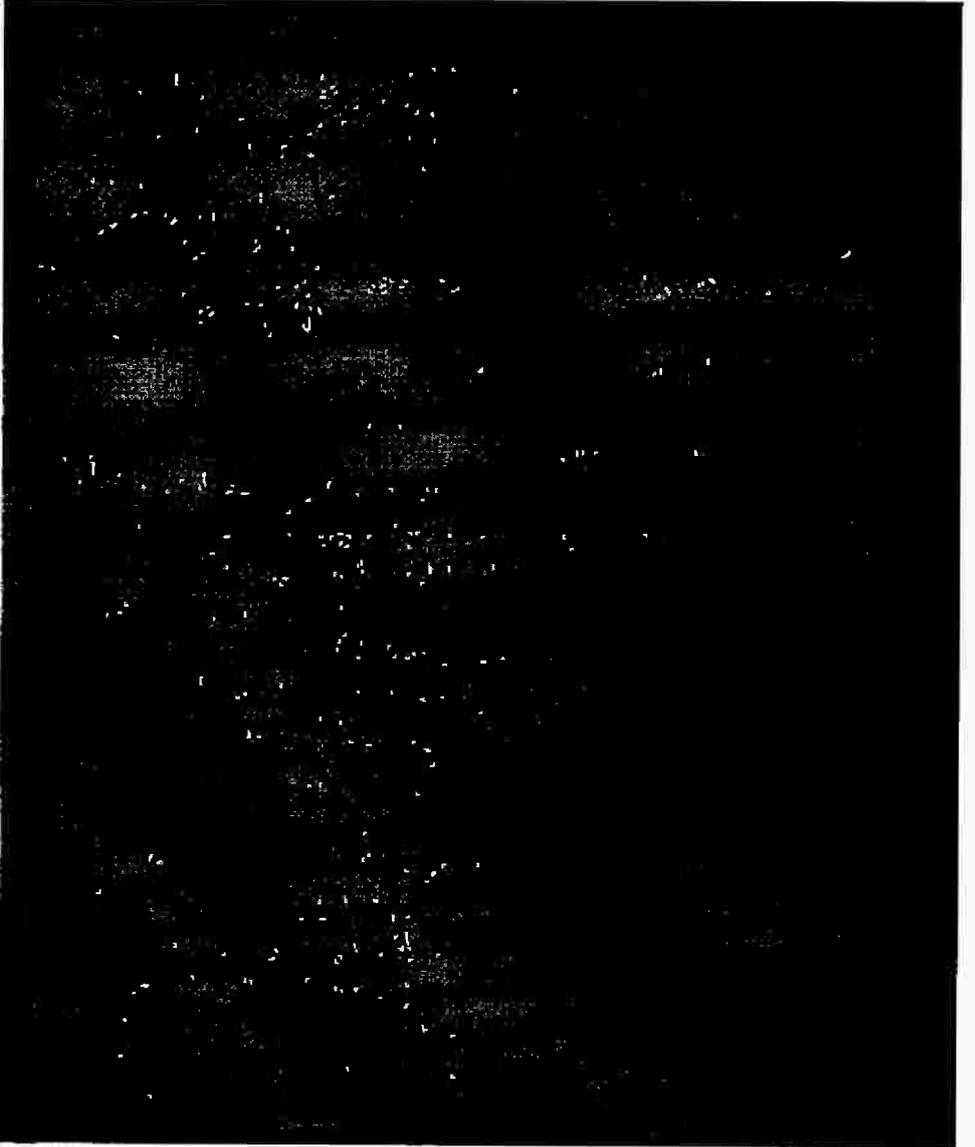
وأما ما نقله من أقوال ما ذكره من العلماء ممّا يؤذن بالحظّ على صاحب الترجمة، فسبب ذلك دعواه الاجتهاد؛ كما صرّح به، وما زال هذا دأب الناس مع من بلغ إلى تلك الرتبة؛ ولكن قد عرّفناك في ترجمة ابن تيمية أنّها جرت عادة الله سبحانه - كما يدلّ عليه الاستقراء - برفع شأن من عودي لسبب علمه، وتصريحه بالحقّ، وانتشار محاسنه بعد موته، وارتفاع ذكره، وانتفاع الناس بعلمه، وهكذا كان أمر صاحب الترجمة؛ فإن مؤلّفاته انتشرت في الأقطار، وسارت بها الرّكبان إلى الأنجاد والأغوار، ورفع الله له من الذكر الحسن والثناء الجميل ما لم يكن لأحد من معاصريه، والعاقبة للمتّقين.

ولم يذكر السخاوي تاريخ وفاة المترجم له؛ لأنه عاش بعد موته؛ فإن السخاوي مات في سنة ٩٠٢ كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى، تجاوز الله عنهما جميعاً وعنّا بفضلهم وكرمهم.

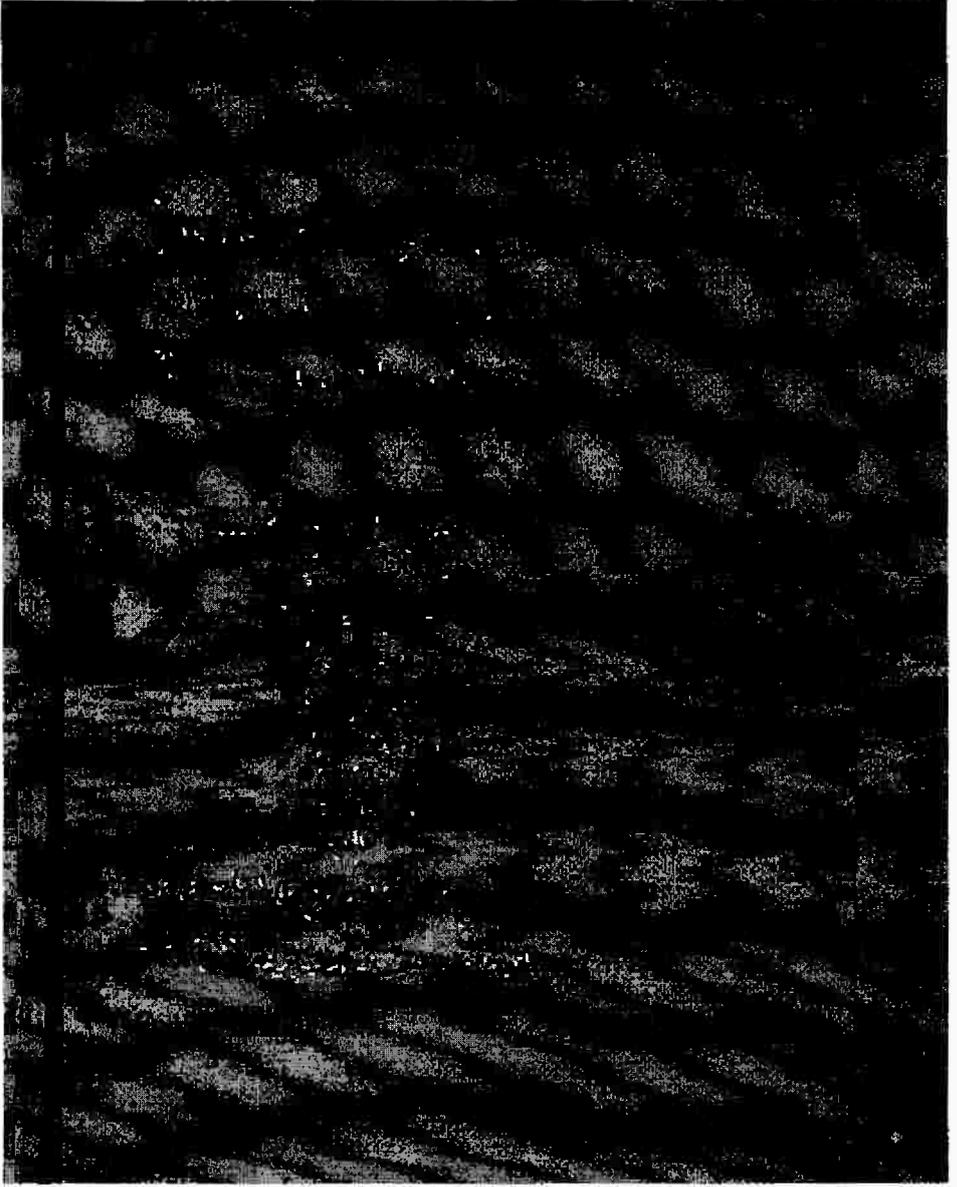
وكان موت صاحب الترجمة بعد أذان الفجر المُسفر صباحه عن يوم الجمعة، تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٩١١، إحدى عشرة وتسعمائة.

نماذج من النسخ الخطية

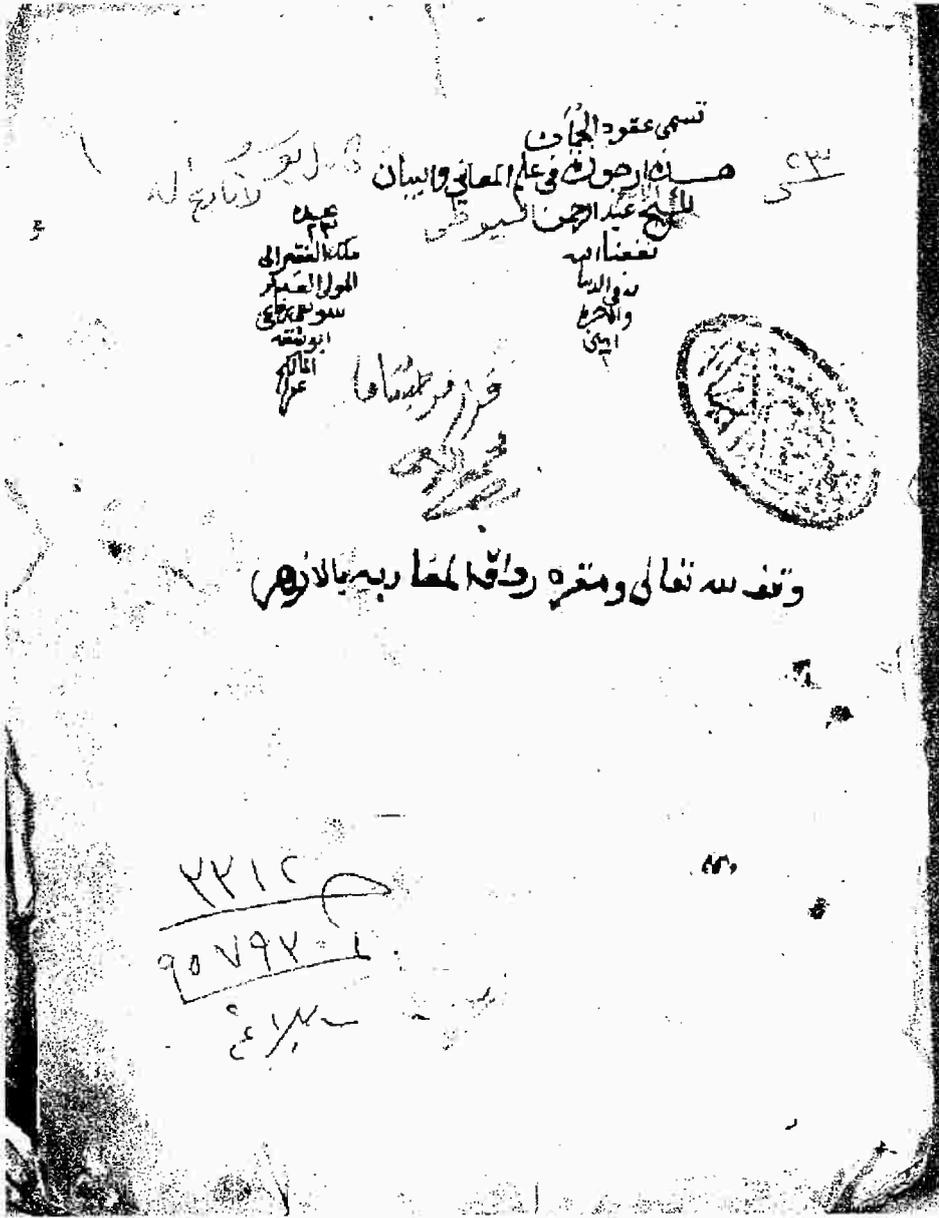
صفحة العنوان من النسخة (أ)



آخر النسخة (أ)



صفحة العنوان من النسخة (ب)



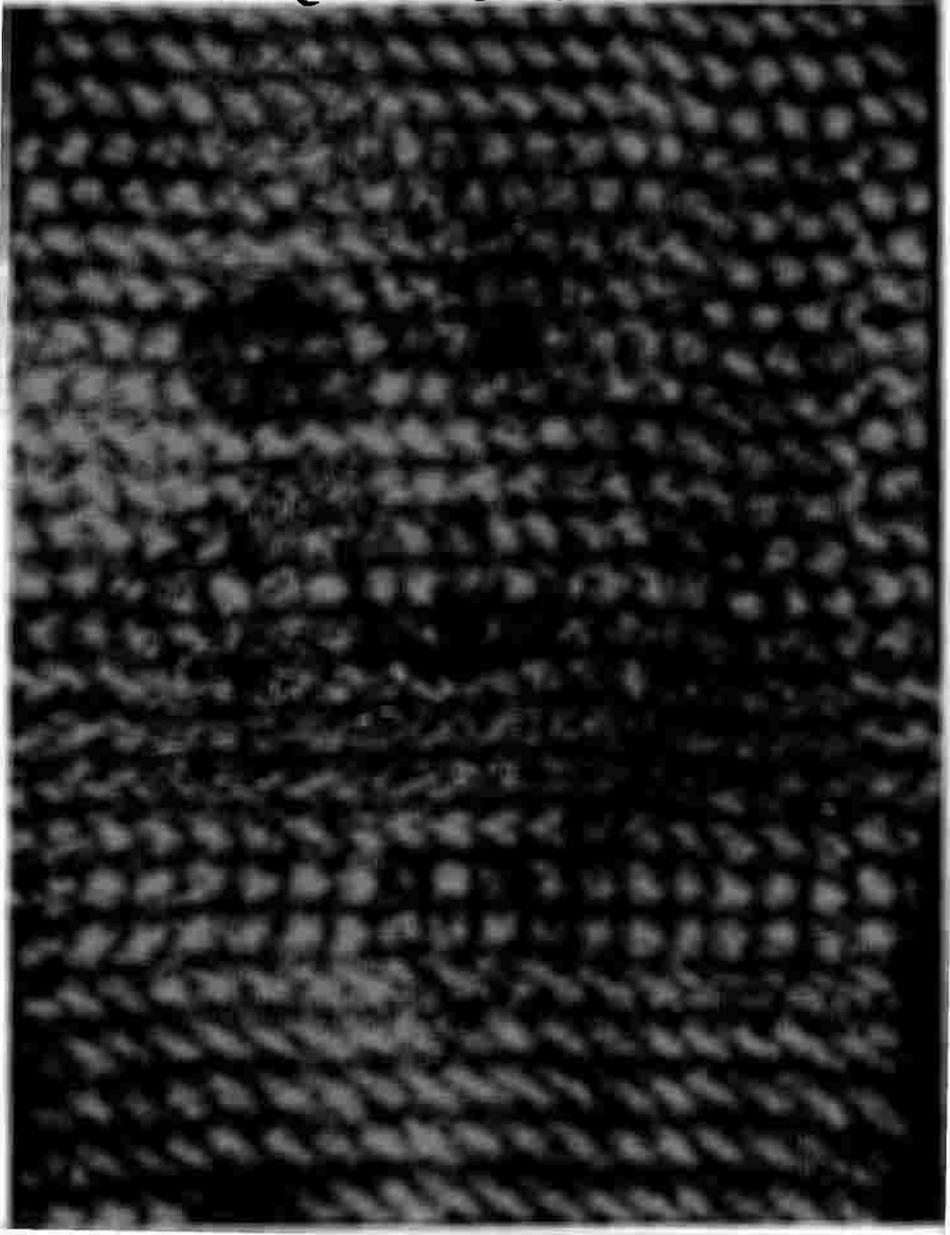
آخر النسخة (ب)

وخبره مناسب الى الابد
 واعن شبيب يوفي الامم
 وراع في الخلق للشمس
 وبها الى سواة ينقل
 والحسن فسله بما معمار
 وزاد في البيان حسن الطلب
 وان يحى في الالتمام
 وسوثة الدول في ابتدائها
 وازداد ابلغ وجد وانزل
 ومن لها المعنى في التأمل
 وتبر هذا الظلم بين الامم
 من عام ثنتين وسبعين
 في القابض والجمود تنظر
 ارمونة فربده في انزلها
 بكره نبيع سيرها لثوبه في
 ونفقها من نهاية راجح
 عل اذا صيرت في عين الرمش
 واجهد اند على التمام
 مصليا على نبي قد علمت

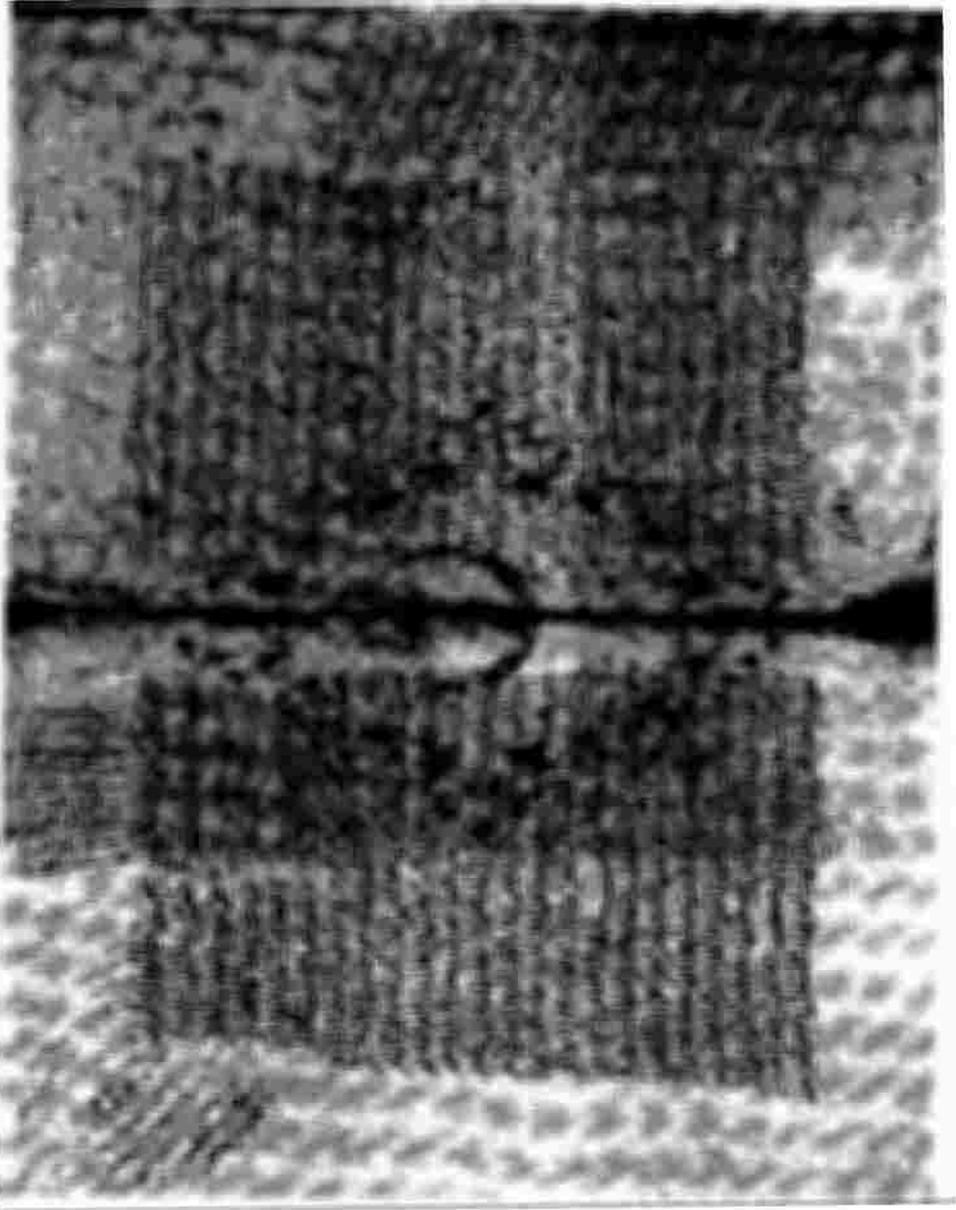
وسمه براعة استمهلا
 قبل الشروع ملكه من الامم
 ملاءم ما بعد قد ابديت
 كما راي المحضرون والاول
 فقد اكماني ذكر جاهد قد كلفوا
 بعد وسيلته التي ان الطلب
 فحتمه وهو المبلغ الاحس
 وفي خلوصها وفي انتمائها
 وكيف لا وهو كلامه ان يدخل
 بان له كل حنى وقهاى
 نسلج جهاد الثالى في يوم واحد
 بعد ثمان فائدة للهجرى
 وكان رياض فاجر منها الزفر
 هاد ليرى في فتما كطلها
 ومما ان انفا خاضعا لالنبا
 ومما هامة الدعاء العماخ
 تنفع في دعوته في بوس
 جهاد يعوق البذر في التمام
 او صا قد بين التورى



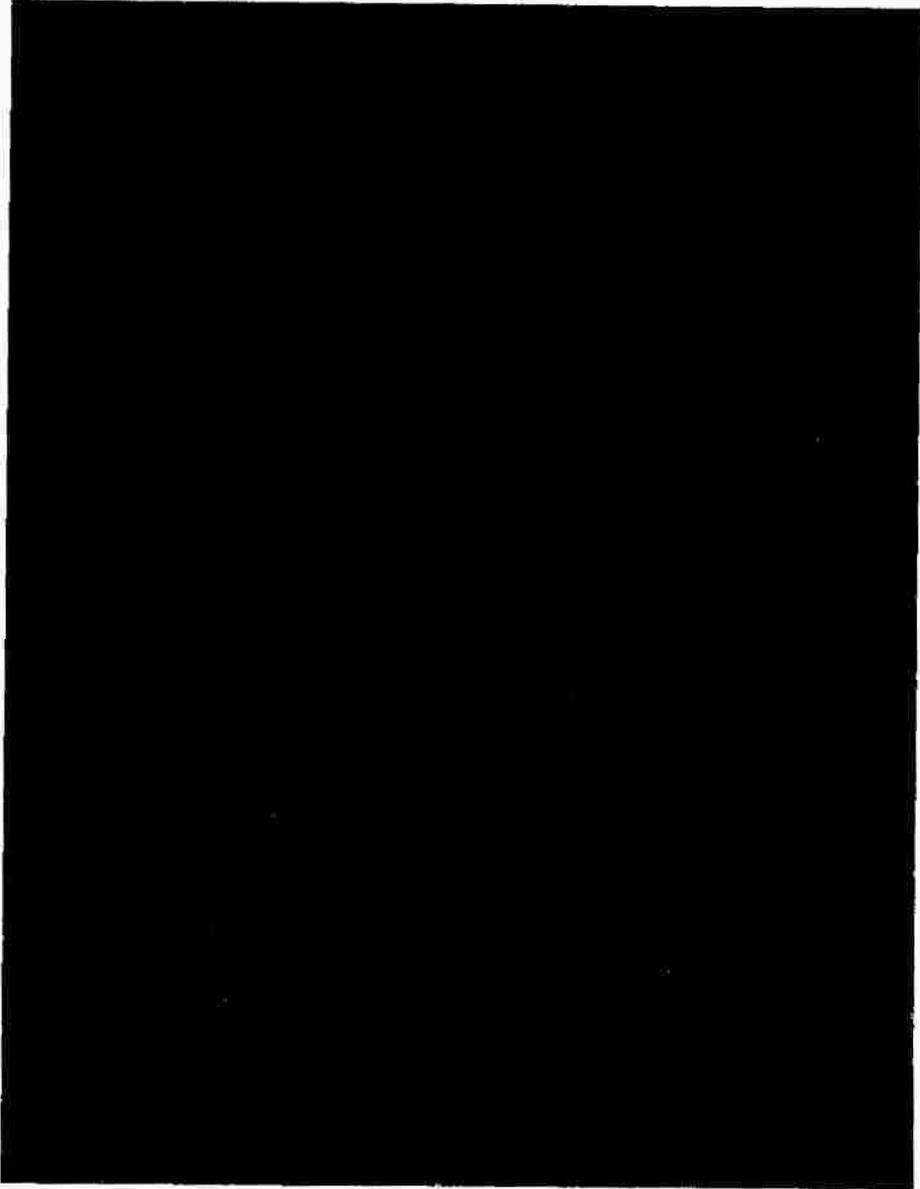
صفحة العنوان من النسخة (ج)



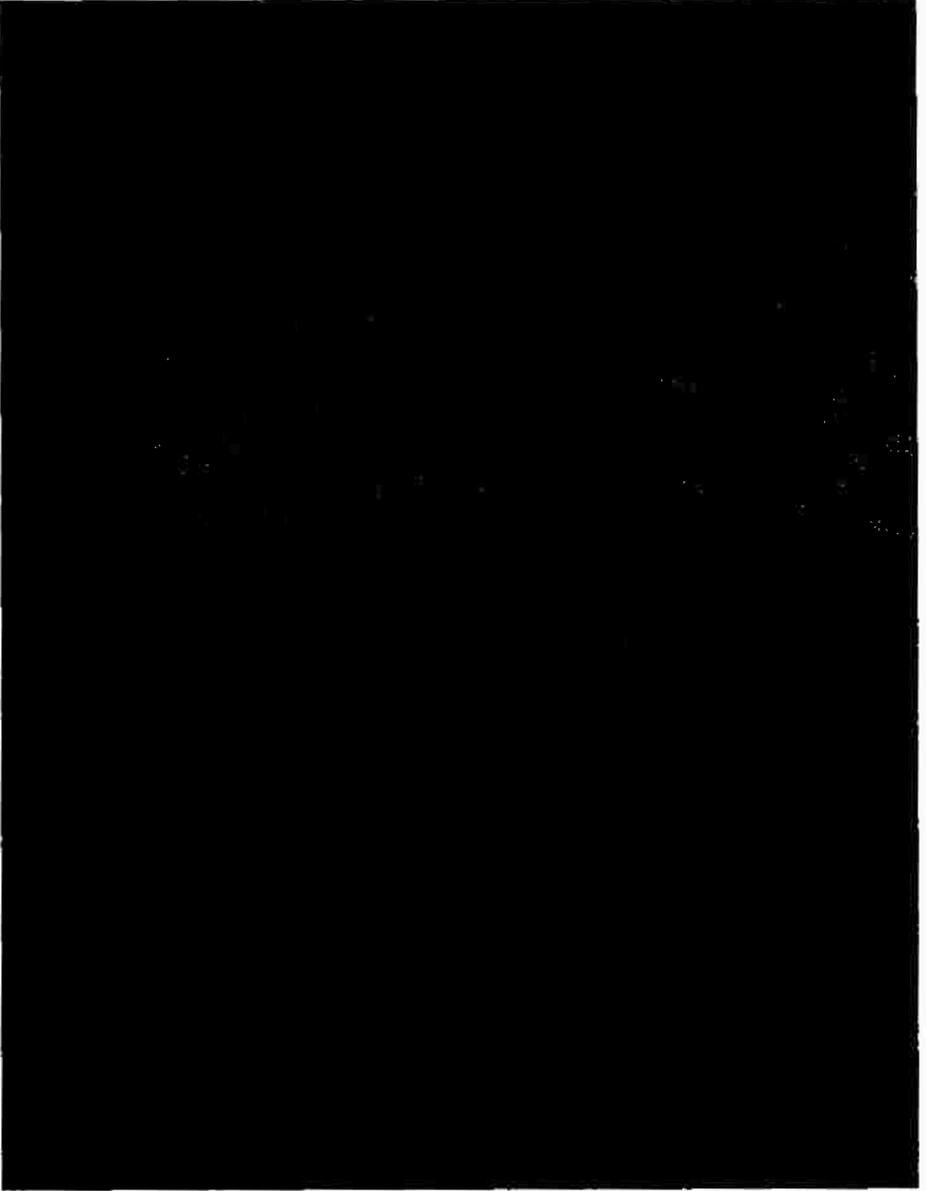
بداية النسخة (ج)



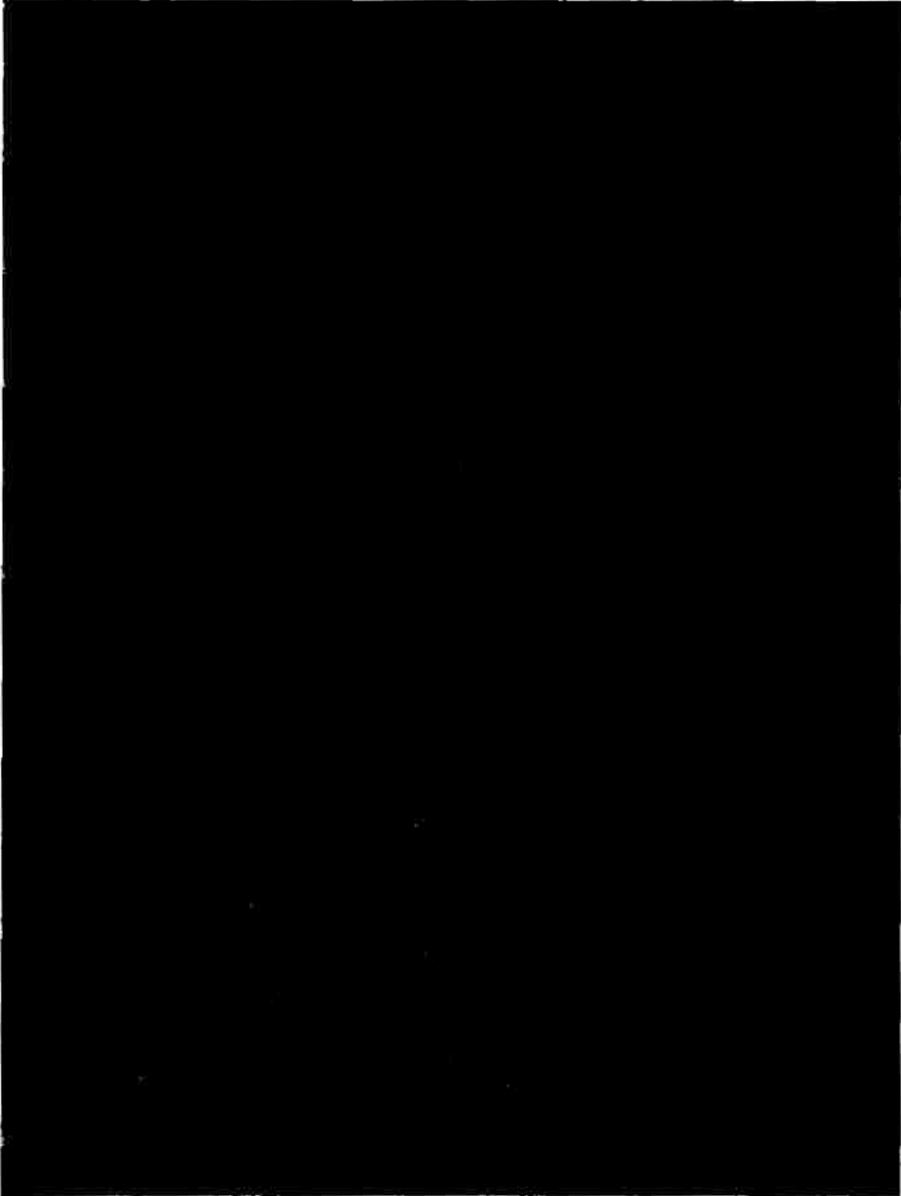
صفحة العنوان من النسخة (د)



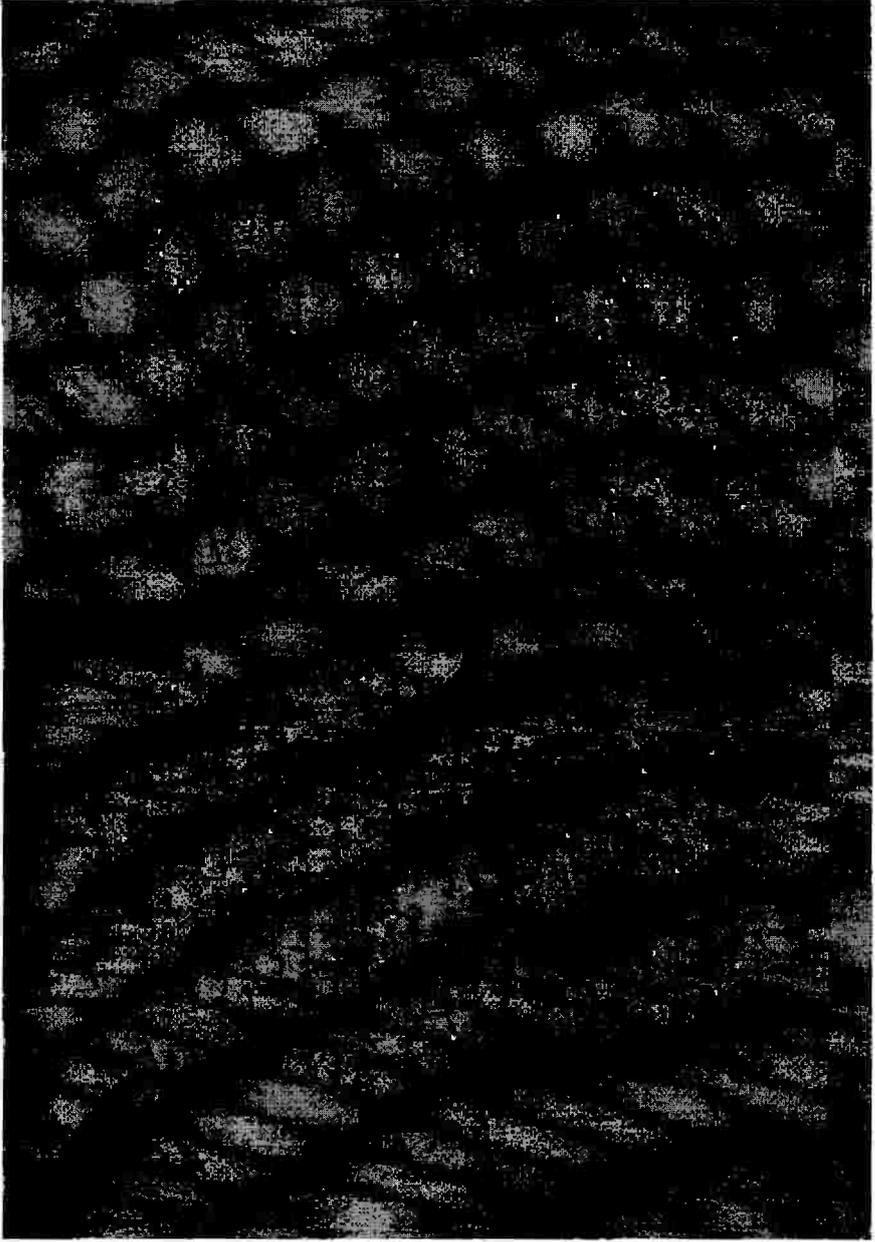
بداية النسخة (د)



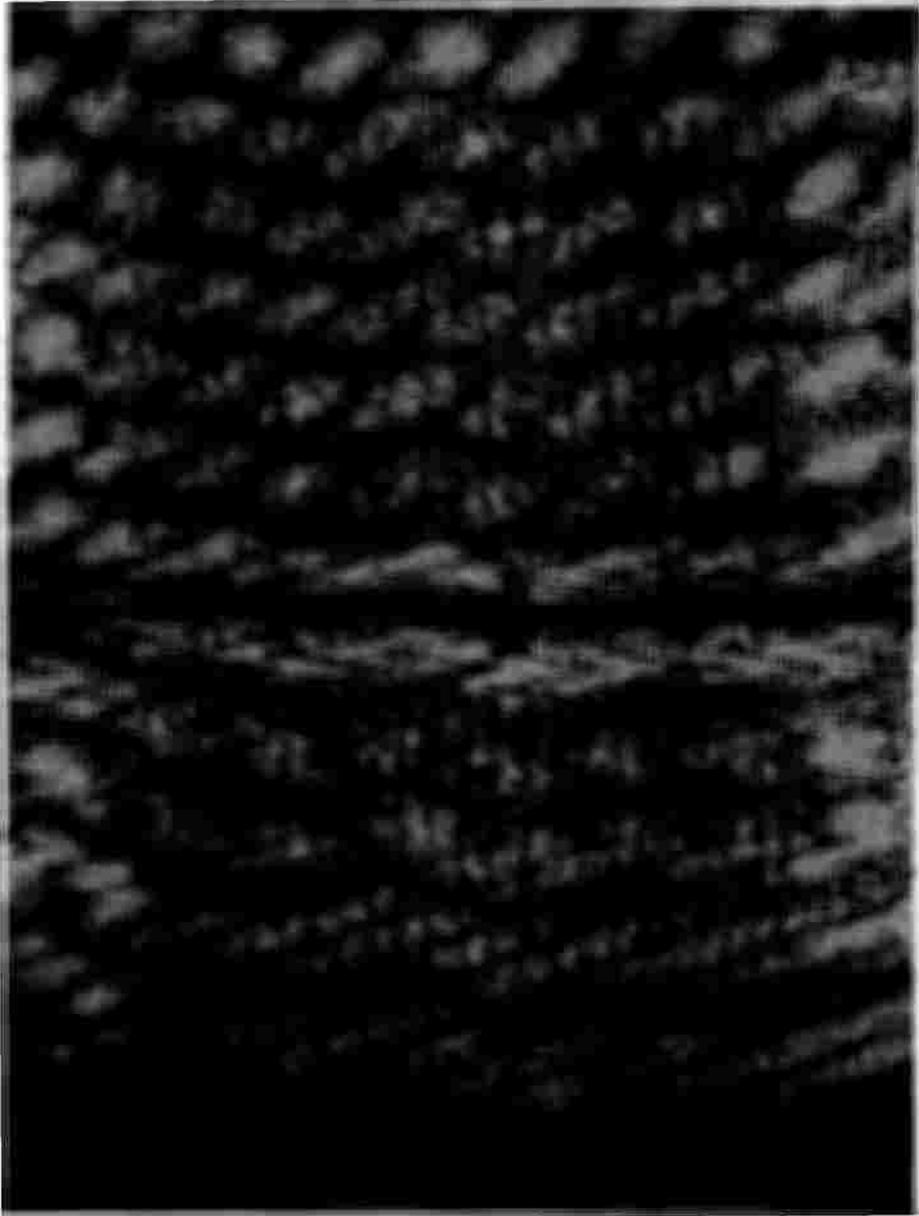
آخر النسخة (د)



اللوحة الأولى من النسخة (هـ)



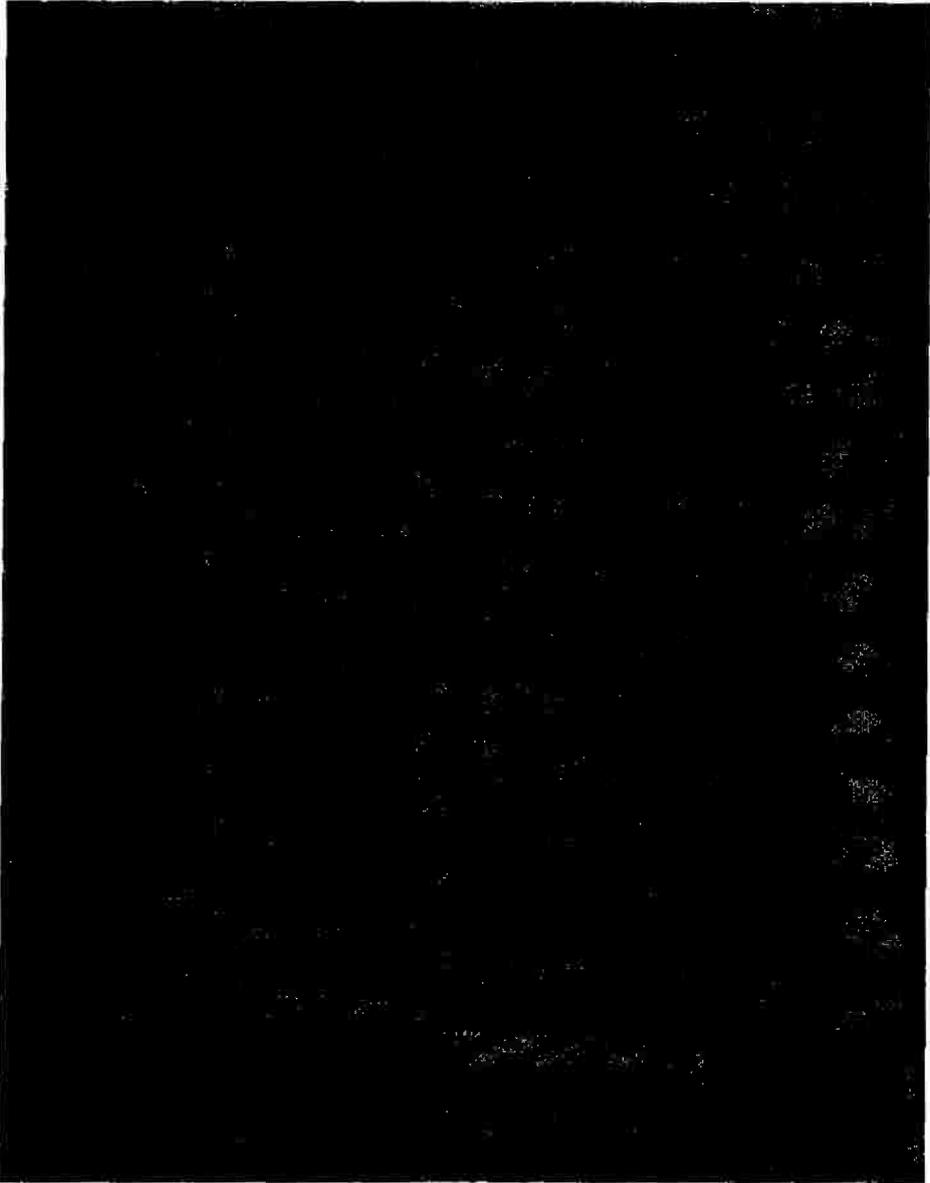
اللوحة الثانية من النسخة (هـ)



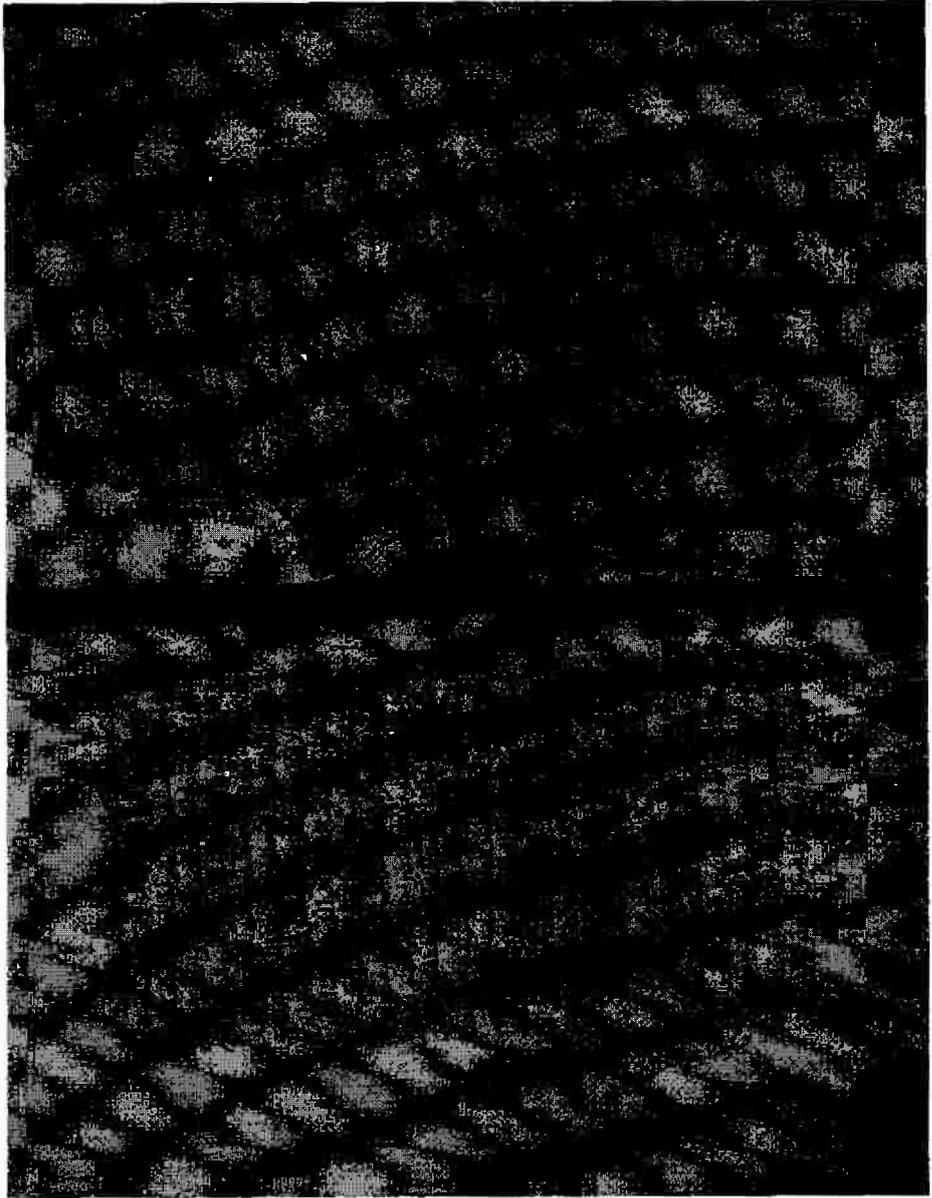
الصفحة الأخيرة من النسخة (هـ)



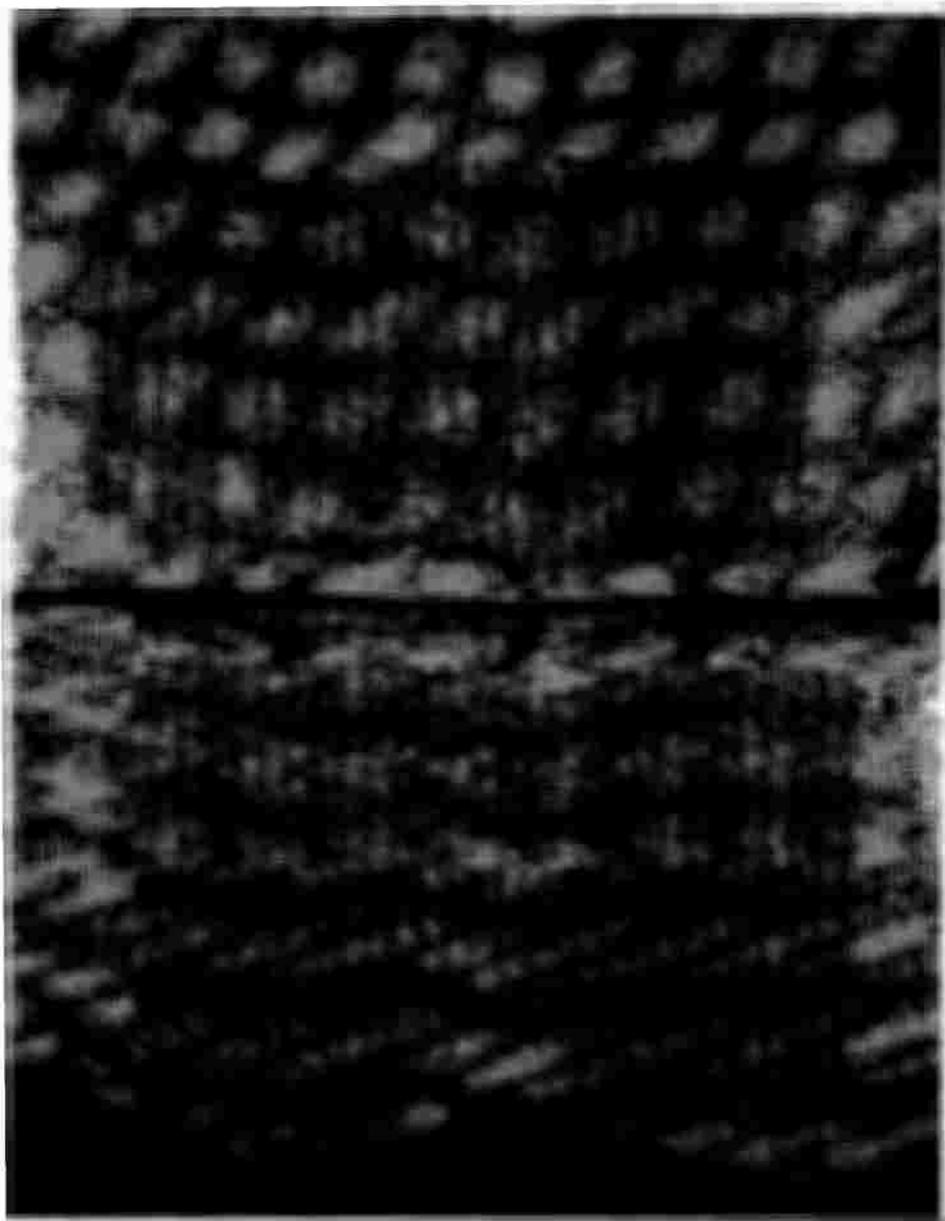
الصفحة الأولى من النسخة (و)



اللوحة الثانية من النسخة (و)



اللوحة الأخيرة من النسخة (و)



عُقُوبُ الْجَمَانِ

فِي عِلْمِ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ

- ١- قَالَ الْفَقِيرُ عَابِدُ الرَّحْمَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَيَانِ
- ٢- وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْصَحُ الْأَنَامِ
- ٣- وَهَذِهِ أَرْجُوزَةٌ مِثْلُ الْجَمَانِ ضَمَّنَتْهَا عِلْمَ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ
- ٤- لَخَّصْتُ فِيهَا مَا حَوَى التَّلْخِصُ مَعَ صَمِّ زِيَادَاتٍ كَأَمْثَالِ اللَّمْعِ
- ٥- وَفِيهِ أُنْحَاثٌ مُهَمَّاتٌ تَجِي عَنْ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْكَافِيحِيِّ^(١)
- ٦- مَا بَيْنَ إِصْلَاحٍ لِمَا يُنْتَقَدُ وَذِكْرِ أَشْيَاءَ لَهَا^(٢) يُعْتَمَدُ
- ٧- وَصَمَّ مَا فَرَّقَهُ لِلْمُشْبِهِ وَاللَّهُ رَبِّي أَسْأَلُ التَّفْعَ بِهِ
- ٨- وَأَنْ يُزَيِّنِّي عَمَلِي وَيُعْرِضَا عَنْ سُوءِهِ وَأَنْ يُنِيلَنَا الرَّضَا

مقدمة

- ٩- يُوصَفُ بِالْفَصَاحَةِ الْمُرَكَّبِ وَمُفْرَدٌ وَمُنْشِئٌ مُرْتَبٌ
- ١٠- وَغَيْرَتَانِ صِفُهُ بِالْبَلَاغَةِ وَمِثْلُهَا فِي ذَلِكَ الْبَرَاغَةِ

(١) هذا البيت لا يوجد إلا في (ج) فقط، وأثبتناه منها.

(٢) في (ب): (أشياء بها)، وفي (د): (أمثال لها).

- ١١- فَصَاحَةُ الْمُفْرَدِ أَلَّا تَنْفِرَا
 ١٢- وَعَدَمُ الْخُلْفِ لِقَانُونَ جِي
 ١٣- وَفَقْدُهُ غَرَابَةً قَدْ أُرْتَجَا
 ١٤- قِيلَ وَفَقْدُ كُرْهِهِ فِي السَّمْعِ
 ١٥- وَفِي الْكَلَامِ فَقْدُهُ فِي الظَّاهِرِ
 ١٦- فِي الْكَلِمَاتِ وَكَذَا التَّعْقِيدُ مَعَ
 ١٧- فَالضُّعْفُ نَحْوُ قَدْ جَفَوْنِي وَلَمْ
 ١٨- وَذُو تَنَافُرٍ أَتَاكَ النَّصْرُ
 ١٩- كَذَلِكَ أَمْدَحُهُ الَّذِي تَكَرَّرَا
 ٢٠- لِحَلِّلِ فِي التَّنْظِيمِ أَوْ فِي الْإِنْتِقَالِ
 ٢١- قِيلَ: وَأَلَّا يَكْثُرَ التَّكْرُرُ
 ٢٢- وَحَدَّثَهَا فِي مُتَكَلِّمٍ شَهْرٍ
 ٢٣- بِلَاغَةُ الْكَلَامِ أَنْ يُطَابِقَا
 ٢٤- فَصَاحَةٌ وَالْمُقْتَضَى مُخْتَلِفٌ
 ٢٥- فَمُقْتَضَى تَنْكِيرِهِ وَذِكْرِهِ
 ٢٦- كَذَا خِطَابُ لِدَيْكَ وَالنَّبِيِّ
 ٢٧- مَعَ كَلِمَةٍ تَصْحَبُهَا فَالْفِعْلُ دَا
 حُرُوفُهُ كَهُعْجَجٍ وَأَسْتَشْرَرَا
 ك«الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ»
 ك«فَاجِمًا وَمَرْسِنًا مُسْرَجًا»
 نَحْوُ جَرِشَاهُ وَذَا ذُو مَنْعٍ
 لِيُضْعِفِ تَأْلِيْفِ وَلِلتَّنَافُرِ
 فَصَاحَةٌ فِي الْكَلِمَاتِ تُتْبَعُ
 أَجْفُ الْأَخِلَاءِ وَمَا كُنْتُ عَمِي
 كَلَيْسَ قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرُ
 وَالثَّالِثُ الْخَفَاءُ فِي قَصْدِ عَرَا
 إِلَى الَّذِي يَقْصِدُهُ ذَوُو الْمَقَالِ
 وَلَا الْإِضَافَاتُ وَفِيهِ نَظْرُ
 مَلَكَةٌ عَلَى الْفَصِيحِ يَقْتَدِرُ
 لِمُقْتَضَى الْحَالِ وَقَدْ تَوَافَقَا
 حَسَبَ مَقَامَاتِ الْكَلَامِ يُؤَلَّفُ
 وَالْفَضْلُ الْإِيْجَازُ خِلَافَ غَيْرِهِ
 وَكَلِمَةٌ لَهَا مَقَامٌ أَجْنَبِي
 إِنْ لَيْسَ كَالْفِعْلِ الَّذِي تَلَا إِذَا

- ٢٨- وَالْإِزْتِفَاعُ فِي الْكَلَامِ وَجَبَا
 ٢٩- وَفَقْدُهَا انْحِطَاطُهُ فَالْمُقْتَضَى
 ٣٠- وَيُوصَفُ اللَّفْظُ بِتِلْكَ بِاعْتِبَارِ
 ٣١- وَقَدْ يُسَمَّى ذَلِكَ بِالْفَصَاحَةِ
 ٣٢- بِطَرَفَيْنِ حَدِّ الْإِعْجَازِ عَلْ
 ٣٣- هُوَ الَّذِي إِذَا لِدُونِهِ نَزَلَ
 ٣٤- بَيْنَهُمَا مَرَاتِبٌ وَتَتَّبَعُ
 ٣٥- وَحَدَّهَا فِي مُتَكَلِّمٍ كَمَا
 ٣٦- فَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ كَلِيمٍ أَوْ كَلَامٌ
 ٣٧- قُلْتُ وَوَصَفُ مِنْ بَدِيْعٍ حَرَرَهُ
 ٣٨- وَمَرْجِعُ الْبَلَاغَةِ التَّحَرُّزُ
 ٣٩- وَالْمَيْزُ لِلْفَصِيحِ مِنْ سِوَاهُ ذَا
 ٤٠- فِي التَّحْوِ وَالَّذِي سِوَى التَّعْقِدِ
 ٤١- وَمَا بِهِ عَنِ الْخَطَا فِي التَّأْدِيَةِ
 ٤٢- وَمَا عَنِ التَّعْقِيدِ فَالْبَيَانُ
 بِأَنْ يُطَابِقَ اعْتِبَارًا نَاسِبًا
 مُنَاسِبٌ مِنْ اعْتِبَارِ مُرْتَضَى
 إِفَادَةِ الْمَعْنَى بِتَرْكِيْبٍ يُصَارُ
 وَبِلَاغَةِ الْكَلَامِ سَاحَهُ
 وَمَا لَهُ مَقَارِبٌ وَالْأَسْفَلُ
 فَهُوَ كَصَوْتِ الْحَيَوَانِ مُسْتَفِلٌ
 بِلَاغَةُ مُحَسَّنَاتٍ تُبْدِعُ
 مَضَى فَمَنْ إِلَى الْبَلَاغَةِ انْتَمَى
 وَعَكْسُ ذَا لَيْسَ لَنَا بِهِ التِّزَامُ
 شَيْخِي وَشَيْخُهُ الْإِمَامُ حَيْدَرَهُ
 عَنِ الْخَطَا فِي ذِكْرِ مَعْنَى يَبْرُزُ
 يُعْرَفُ فِي اللُّغَةِ وَالصَّرْفِ كَذَا
 الْمَعْنَوِي يُدْرِكُ بِالْحِسِّ قَدِ
 مُحْتَرَزٌ عِلْمَ الْمَعَانِي سَمِيَهُ
 ثُمَّ الْبَدِيْعُ مَا بِهِ اسْتِحْسَانُ

الفض الأول علم المعاني

- ٤٣- وَحَدُّهُ عِلْمٌ بِهِ قَدْ تُعْرَفُ أَحْوَالُ لَفْظٍ عَرَبِيٍّ يُؤَلَّفُ
 ٤٤- مِمَّا بِهَا تَطَابُقٌ لِمُقْتَضَى حَالٍ وَحَدِّي سَالِمٌ وَمُرْتَضَى
 ٤٥- يُحْصَرُ فِي أَحْوَالِ الْإِسْنَادِ وَفِي أَحْوَالِ مُسْنَدٍ إِلَيْهِ فَاعْرِفِ
 ٤٦- وَمُسْنَدٍ تَعَلَّقَاتِ الْفِعْلِ وَالْقَصْرِ وَالْإِنْشَاءِ ثُمَّ الْوَصْلِ
 ٤٧- وَالْفَضْلِ وَالْإِيحَازِ وَالْإِطْنَابِ وَنَحْوِهِ تَأْتِيكَ فِي أَبْوَابِ

مسألة

- ٤٨- مُحْتَمِلٌ لِلصِّدْقِ وَالْكَذِبِ الْحَبْرُ وَعَظِيمَةُ الْإِنْشَاءِ وَلَا نَالِثَ قَرُّ
 ٤٩- تَطَابُقُ الْوَاقِعِ صِدْقُ الْحَبْرِ وَكَذِبُهُ عَدَمُهُ فِي الْأَشْهَرِ
 ٥٠- وَقِيلَ بَلْ تَطَابُقُ اعْتِقَادِهِ وَلَوْ خَطَا وَالْكَذِبُ فِي افْتِقَادِهِ
 ٥١- فَفَاقِدُ اعْتِقَادِهِ لَدَيْهِ وَاسِطَةٌ وَقِيلَ لَا عَلَيْهِ
 ٥٢- الْجَاحِظُ الصِّدْقُ الَّذِي يُطَابِقُ مُعْتَقِدًا أَوْ وَاقِعًا يُوَافِقُ
 ٥٣- وَفَاقِدُ مَعَ اعْتِقَادِهِ الْكَذِبُ وَعَظِيمُ ذَا لَيْسَ بِصِدْقٍ أَوْ كَذِبٍ
 ٥٤- وَوَافِقُ الرَّائِبِ فِي الْقِسْمَيْنِ وَوَصَفَ الْقَالِثَ بِالْوَصْفَيْنِ

[الباب الأول]

أحوال الإسناد الخبري

- ٥٥- الْقَضُ بِالْإِخْبَارِ أَنْ يُفَادَا مَخَاطَبٌ حُكْمًا لَهُ أَفَادَا
 ٥٦- أَوْ كَوْنُهُ قَدْ عَلِمَهُ^(١) وَالْأَوْلَا فَائِدَةُ الْإِخْبَارِ سَمٌّ وَاجْعَلَا
 ٥٧- لَازِمَهَا الثَّانِي وَقَدْ يُنَزَّلُ عَالِمٌ هَدَيْنِ كَمَنْ قَدْ يَجْهَلُ
 ٥٨- لِعَدَمِ الْجَزِي عَلَى مُوجِبِهِ وَمَا أَتَى لِغَيْرِ ذَا أَوَّلٍ بِهِ
 ٥٩- فَلْيُقْتَصِرْ عَلَى الَّذِي يَحْتَاجُ لَهُ مِنْ الْكَلَامِ وَلْيُعَامَلْ عَمَلَهُ
 ٦٠- فَإِنْ يُخَاطَبُ خَالِي الذَّهْنِ مِنْ^(٢) حُكْمٍ وَمِنْ تَرَدُّدٍ فَلْيُعْتَنِ
 ٦١- عَنِ الْمُؤَكَّدَاتِ أَوْ مُرَدَّدَا^(٣) وَظَالِبًا فَمُسْتَجِيدًا أَكَّدَا
 ٦٢- أَوْ مُنْكَرًا فَأَكَّدَنَّ وَجُوبًا بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ فَالضُّرُوبَا
 ٦٣- أَوْلَهَا سَمٌّ ابْتِدَائِيًّا وَمَا تَلَاهُ فَهُوَ الظَّلْبِيُّ وَانْتَمَى
 ٦٤- تَالِيَهُ لِلْإِنْكَارِ ثُمَّ مُقْتَضَى ظَاهِرِهِ إِيرَادَهَا كَمَا مَضَى
 ٦٥- وَرَبَّمَا حُولِفَ ذَا فَلْيُورِدَ كَلَامُ ذِي الخُلُوءِ كَالْمُرَدَّدِ^(٤)

(١) هذا البيت فيه اضطراب بين النسخ؛ بل في النسخة الواحدة؛ ففي (أ): (أو كونه معلما) فوق كلمة (معلما) (علمته) بتشديد الميم هكذا، وبالتأكيد هو يقصد تشديد اللام. وفي (ب، د، هـ): (أو كونه علمه). وفي (هـ): (أو كونه علمته)، وما أثبتناه من (ج)، وهو ما يوافق الشرح. ويجوز في كلمة «الإخبار» بكسر الهمزة: «الأخبار» بفتحها.

(٢) بكسر النون للوزن.

(٣) في (أ): (أي مرددا)، وفي بقية النسخ: (أو مرددا)؛ أي: أو أن مخاطب من كان متردداً في الحكم.

(٤) أي: كالمتردد.

- ٦٦- إِذَا لَهُ قُدِّمَ مَا يَلْوَحُ بِخَبَرٍ فَهُوَ لِفَهْمٍ يَجْنَحُ
 ٦٧- كَمَثَلِ مَا يَجْنَحُ مَنْ تَرَدَّدَا لِطَلَبِ فَالْحُسْنُ أَنْ يُؤَكَّدَا
 ٦٨- وَيُجْعَلُ الْمُقَرَّمُ مِثْلَ الْمُنْكَرِ إِنْ سَمَّ الشُّكْرَ عَلَيْهِ تَظَهَّرَ
 ٦٩- كَقَوْلِنَا لِمُسْلِمٍ وَقَدْ فَسَقَ يَا أَيُّهَا الْمَسْكِينُ إِنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ
 ٧٠- وَيُجْعَلُ الْمُنْكَرُ إِنْ كَانَ مَعَهُ شَوَاهِدٌ لَوْ يَتَأَمَّلُ^(١) مُرَدِّعَهُ
 ٧١- كَغَيْرِهِ كَقَوْلِكَ: الْإِسْلَامُ حَقٌّ لِمُنْكَرٍ وَالتَّفْيُّ فِيهِ مَا سَبَقَ
 ٧٢- ثُمَّ مِنَ الْإِسْنَادِ مَا يُسَمَّى حَقِيقَةً عَقْلِيَّةً كَأَنَّ مَا
 ٧٣- يُسْنَدُ فِعْلٌ لِلَّذِي لَهُ لَدَى مُخَاطَبٍ وَشَبَهُهُ فِيمَا بَدَأَ
 ٧٤- كَقَوْلِنَا أَنْبَتَ رَبُّنَا الْبَقْلُ وَأَنْبَتَ الرَّيِّعُ، قَوْلُ مَنْ جَهَلَ
 ٧٥- وَجَاءَ زَيْدٌ مَعَ فَقَدِ الْفِعْلِ عِلْمًا وَمَا يُدْعَى الْمَجَازَ الْعَقْلِيَّ
 ٧٦- إِسْنَادُهُ إِلَى الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَلْ لِمَلَابِسٍ وَقَدْ أَوْلَهُ
 ٧٧- وَأَنَّهُ يُلَابِسُ الْفَاعِلَ مَعَ مَفْعُولِهِ وَمَصْدَرٍ وَمَا اجْتَمَعَ
 ٧٨- مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالسَّبَبِ فَهُوَ إِلَى الْمَفْعُولِ غَيْرِ مَا انْتَصَبَ
 ٧٩- وَفَاعِلٌ أَصْلٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ مُجَازٌ كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ إِذَا تُجَازَ
 ٨٠- وَالسَّيْلُ مَفْعَمٌ وَلَيْلٌ سَارِي وَجَدَّ جِدُّهُمْ وَنَهْرٌ جَارِي
 ٨١- وَقَدْ بَنَيْتُ مَسْجِدًا وَقَائِلٌ مِنْ ثَمَّ لَمْ يُحْمَلْ عَلَى ذَا الْحُكْمِ
 ٨٢- أَشَابَ كَرُّ الدَّهْرِ دُونَ عِلْمٍ

(١) بِالْحِزْمِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَجْزَمُ بِالْوَاءِ.

- ٨٣- وَقُلْ مَجَازُ قَوْلِ فَضْلِ الْأَلْمِي
 مَيَّزَ عَنْهُ قُنُزًا عَنْ قُنُزِ
 ٨٤- جَذْبُ اللَّيَالِي أبطِي أَوْ أُسْرِعِي
 لِقَوْلِهِ عَقِيبَ هَذَا الْمَطْلَعِ
 ٨٥- أَفْنَاهُ قِيلَ لِلَّهِ لِلشَّمْسِ اطلْعِي
 حَتَّى إِذَا وَارَاكَ أَفُقٌ فَارْجِعِي
 ٨٦- أَفْسَامُهُ حَقِيقَتَانِ الطَّرْفَانِ
 أَوْ فَمَجَازَانِ كَذَا مُخْتَلِفَانِ
 ٨٧- كَأَنَّ بَتَّ البَقْلِ شَبَابُ العَصْرِ
 وَالْأَرْضُ أَحْيَاهَا ربيعُ الدَّهْرِ
 ٨٨- وَشَاعَ فِي الإنْشَاءِ وَالْقُرْآنِ
 بِقَوْلِ يَا هَامَانُ مَثَلُ ذَانِ
 ٨٩- وَشَرْطُهُ قَرِينَةٌ تُقَالُ
 أَوْ مَعنَوِيَّةٌ كَمَا يُحَالُ
 ٩٠- قِيَامُهُ فِي عَادَةِ بِالمُسْنَدِ
 أَوْ عَقْلٍ أَوْ يَصْدُرُ مِنْ مُوَحِّدِ
 ٩١- كَهَزَمَ الأَمِيرُ جُنْدَهُ العُغُوي
 وَجَاءَ بِإِلَيْكَ حُبُّكَ القُوي
 ٩٢- وَفَهُمْ أَصْلُهُ يَكُونُ وَاضِحًا
 كَرَبِحْتَ تِجَارَةً أَيْ رِبْحًا
 ٩٣- وَذَا حَقًّا كَسَرَنِي مَنْظَرُكَ
 أَيْ سَرَّنِي اللهُ لَدَى رُؤْيَاكَ
 ٩٤- وَيُوسُفُ أَنْكَرَ هَذَا جَاعِلُهُ
 كِنَايَةٌ بِأَنْ أَرَادَ قَاعِلُهُ
 ٩٥- حَقِيقَةٌ وَنِسْبَةُ الإِنْبَاتِ لَهُ
 قَرِينَةٌ وَقَدْ أَبَاهُ التَّقْلَهُ



[الباب الثاني]

أحوال المسند إليه

- ٩٦- فَلَا جِنَابَ عَبَثٍ قُلْ حَذْفُهُ أَوْ لِاخْتِبَارِ سَامِعٍ هَلْ يَنْبُهُ
- ٩٧- أَوْ قَدْرِ فَهْمِهِ وَجُنْحٍ لِذَلِيلٍ أَقْوَى هُوَ الْعَقْلُ لَهُ قُلْتُ عَلِيلٌ
- ٩٨- أَوْ صَوْنِهِ عَنِ ذِكْرِهِ أَوْ صَوْنِكَ أَوْ لِيَأْتِيَ الْجُحْدُ إِنْ يُجْنَحُ لَكَ
- ٩٩- أَوْ كَوْنِهِ مُعَيَّنًا أَوْ ادَّعَا أَوْ الْمَقَامَ ضَيْقًا أَوْ سُمِعَا
- ١٠٠- وَذِكْرُهُ لِلْأَصْلِ أَوْ يُحْتَاظُ إِذْ تَعْوِيلُهُ عَلَى الْقَرِينَةِ انْتِزِدُ
- ١٠١- أَوْ سَامِعٍ لَيْسَ بِذِي تَذَكِيرٍ أَوْ كَثْرَةَ الْإِيضَاحِ وَالتَّقْرِيرِ
- ١٠٢- أَوْ قَضِيهِ تَحْقِيرُهُ أَوْ رَفَعْتَهُ أَوْ بَرَكَاتِ شَائِهِ أَوْ لَدَّتَّهُ
- ١٠٣- أَوْ بَسْطَهُ الْكَلَامَ حَيْثُ يُطْلَبُ طُولُ الْمَقَامِ كَالَّذِي يُسْتَعَدَّبُ
- ١٠٤- وَكَوْنُهُ مَعْرِفَةً فَمُضْمَرٌ إِذِ الْمَقَامُ غَائِبٌ أَوْ حَاضِرٌ
- ١٠٥- وَالْأَصْلُ فِي الْخِطَابِ أَنْ يُعَيَّنَا مُخَاطَبٌ وَفَقْدُ ذَلِكَ يُعْتَنَى
- ١٠٦- كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: وَلَوْ تَرَى لِكَيْ يَعَمَّ كُلَّ شَخْصٍ قَدِ تَرَى
- ١٠٧- وَعَلِمَ لِأَجْلِ أَنْ يَحْضُرَ فِي ذَهْنٍ بِعَيْنِهِ بِاسْمِهِ الْوَفِيِّ
- ١٠٨- فِي الْإِتْيَادِ كَقَوْلِهِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَوْ لِكِنَايَةِ وَرَفَعَةٍ وَضُدِّ
- ١٠٩- أَوْ لِتَبَرُّكٍ وَوَلَدَةٍ وَمَا يُوَصَّلُ لِلتَّقْرِيرِ أَوْ أَنْ فُحِّمًا
- ١١٠- أَوْ فَقْدِ عِلْمِ سَامِعٍ غَيْرِ الصَّلَةِ نَحْوِ الَّذِي أَهْدَى إِلَيْكَ يَعْمَلُهُ

- ١١١- أَوْ هُجِنَةَ التَّصْرِيحِ بِالِاسْمِ كَذَا
 تَنْبِيهُهُ عَلَى الْخَطَا وَنَحْوُ ذَا
 ١١٢- أَوْ لِإِشَارَةِ إِلَى وَجْهِ الْبِنَا
 لِحَبْرٍ وَقَدْ يَكُونُ ذَا هُنَا
 ١١٣- ذَرِيعَةً لِرَفْعِ شَأْنِ الْمُسْنَدِ
 أَوْ غَيْرِهِ أَوْ لِسِوَاهُ وَزِدْ
 ١١٤- ذَرِيعَةً لِأَجْلِ تَحْقِيقِ الْحَبْرِ
 وَقَالَ فِي الْإِيضَاحِ فِي هَذَا نَظَرُ
 ١١٥- وَاسْمُ إِشَارَةٍ لِكَيْ يُمَيِّزَا
 أَكْمَلَ تَمْيِيزِ كَهَذَا مَنْ غَرَا
 ١١٦- كَذَا لِتَغْرِيبِ بَأَنَّ السَّامِعِ
 مُسْتَبْدِلًا كَالْبَيْتِ ذِي الْمَجَامِعِ
 ١١٧- أَوْ لِيَبَانَ حَالَهُ مِنْ قُرْبِ
 أَوْ بُعْدِ أَوْ تَحْقِيرِهِ بِالْقُرْبِ
 ١١٨- أَوْ رَفَعَةٍ بِالْبُعْدِ أَوْ تَحْقِيرِ
 أَوْ كَوْنِهِ بِالْوُصْفِ بَعْدَهُ حَرِي
 ١١٩- أَوْ لَمْ يَكُنْ بَغَيْرِ ذَلِكَ يُعْرَفُ
 قَدْ زَادَهُ عَلَى الْمَوَاضِي يُوسُفُ
 ١٢٠- ثُمَّ بِأَلِ إِشَارَةٍ لِمَا عَهْدُ
 أَوْ لِحَقِيقَتِهِ وَرُبَّمَا تَرِدُ
 ١٢١- لِوَأَحِدٍ لِعَهْدِهِ فِي الدَّهْنِ
 نَحْوُ ادْخُلِ السُّوقَ وَلَا عَهْدَ عُنِي
 ١٢٢- كَالنُّكْرِ مَعْنَى وَلِلْأَفْرَادِ^(١) تَعْمُ
 حَقِيقَةً كَعَالِمِ الْعَيْبِ قَدُمُ
 ١٢٣- وَمِنْهُ عُرْفِي وَعُمُومُ الْمُفْرَدِ
 أَشْمَلُ إِذْ صَحَّ وَجُودُ مُفْرَدِ^(٢)
 ١٢٤- وَرَجُلَيْنِ مَعَ قَوْلٍ لَا رِجَالُ
 فِي الدَّارِ دُونَ مَا إِذَا فَرَدُّ يُقَالُ
 ١٢٥- وَلَا تَنَافِي بَيْنَ الْإِسْتِغْرَاقِ
 وَبَيْنَ الْإِفْرَادِ بِالِاتِّفَاقِ
 ١٢٦- لِأَنَّهُ يَدْخُلُ مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ
 عَنِ وَحْدَةٍ وَبِالإِضَافَةِ اسْتَقَرُّ

(١) في (أ): والأفراد، وهي تكسر الوزن، وفي باقي النسخ كما أثبتناها، والتصرف في ضبطها بنقل الهمزة منا لضبط الوزن.

(٢) في (أ): (أشمل إذ صح عموم وجود مفرد)، بزيادة كلمة (عموم)، وهي تكسر الوزن.

- ١٢٧- لِإِخْتِصَارٍ أَوْ لِتَعْظِيمِ الْمُضَافِ
 ١٢٨- هَدَيْنِ أَوْ إِهَانَةٍ كَعَبْدِي
 ١٢٩- قُلْتُ وَالْإِسْتِغْرَاقُ لَكِنْ سَكَّنُوا
 ١٣٠- وَيُوسُفُ وَإِلِشَارَةٌ إِلَى
 ١٣١- وَكَوْنُهُ نَكِيرَةً لِيُوحِدَتِهِ
 ١٣٢- أَوْ ضِدَّهَا أَوْ كَثْرَةً أَوْ قِلَّتَهُ
 ١٣٣- قَدْ كَذَّبْتَ رُسُلٌ مِثَالُ فَافْهَمِ
 ١٣٤- نَحْوُ يَحْرِبُ وَإِضِدَّ ظَنًّا
 ١٣٥- فِي دَابَّةٍ مِنْ مَاءِ الَّذِي تَلِي
 ١٣٦- أَوْ لِتَجَاهُلِي أَوْ لِأَلَّا يُدْرِكَ
 ١٣٧- ثُمَّ مِنَ الْقَوَاعِدِ الْمُشْتَهَرَةِ
 ١٣٨- تَغَايِرًا وَإِنْ يُعْرَفُ تَائِي
 ١٣٩- شَاهِدُهَا الَّذِي رَوَيْنَا مُسْنَدًا
 ١٤٠- وَنَقَضَ السُّبُكِيُّ ذِي بَأْمِثَلَهُ
 ١٤١- وَوَضَفَهُ لِلْكَشْفِ وَاللَّتْخِصِصِ أَوْ
 ١٤٢- وَكَوْنُهُ أَكْثَرُ لِلتَّفْهِيمِ مَعَ
- إِلَيْهِ أَوْ مُضَافٍ هَذَا أَوْ خِلَافٍ
 عَبْدُ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ عِنْدِي
 عَنْهُ وَمَنْ أَلَّذَا بِهَذَا أَثْبَتُ (١)
 نَوْعٍ مَجَازٍ وَتَرَقُّقٍ (٢) حَلَا
 كَرَجُلٍ نَوْعِيَّةٍ أَوْ رِفْعَتِهِ
 وَقَدْ أَتَى لِرِفْعَةٍ وَكَثْرَتِهِ
 وَعَظِيمُهُ نُكَّرَ قَصْدَ الْعِظَمِ
 وَالتَّوَعُّغُ وَالْإِفْرَادُ (٣) حَقًّا عَنَّا
 أَوْ قَصْدَ الْعُمُومِ إِنْ نَفِيًّا وَبِي
 ذُو الْقَوْلِ وَالسَّمَاعُ غَيْرَ ذَلِكَ
 إِذَا أَتَتْ نَكِيرَةً مُكْرَرَةً
 تَوَافَقًا كَذَا الْمُعَرَّفَانِ
 لَنْ يَغْلِبَ الْيُسْرَيْنِ عُسْرُ أَبَدًا
 وَقَالَ ذِي قَاعِدَةٍ مُسْتَشْكَلَةٌ
 تَأْكُودُ وَالْمَدْحُ وَاللِّدْمُ رَأَوَا
 تَوَهُمِ الْمَجَازِ وَالسَّهْوِ انْدَقَعَ

(١) في (أ): (عند ومن أَل بهذا أثبتوا) وهو مكسور، وفي (ب): (عنه وأَل هذا بهذا أثبت)، وفي (ج): (عنه ومن أَل ذا بهذي أثبت)، وفي (د) كما أثبتناه، وفي (ه): (عنه ومن أَل ذا بهذا أثبت).

(٢) في (أ، ه): وترفق جلا. (٣) في (أ): والأفراد.

- ١٤٣- أَوْ عَدِمَ الشُّمُولِ وَالْبَيَانَ قَرَّ
 ١٤٤- وَالْعَظْفُ لِلتَّفْصِيلِ بِالِإِجْازِ فِي
 ١٤٥- بِهِ الْخَطَا فِي جَا أَبُوكَ لَا الْأَجَلَ
 ١٤٦- وَالشَّكَّ وَالْتَشْكِيكَ قُلْتُ أَوْ سَوَى
 ١٤٧- وَبَدَلَ الثَّنِيءِ وَبَعْضِ وَاشْتِمَالَ
 ١٤٨- وَالْفُضْلُ تَخْصِيصًا لَهُ بِالْمُسْنَدِ
 ١٤٩- وَكَوْنُهُ مُؤَخَّرًا فَلَا قِتْضًا
 ١٥٠- وَكَوْنُهُ مُقَدَّمًا إِذْ هُوَ الْمَهْمُ
 ١٥١- أَوْ لِمَتَمَكَّنْ خَبْرِي فِي الذَّهْنِ إِذْ
 ١٥٢- أَوْ سُرْعَةَ السُّرُورِ لِلتَّفَاوُلِ
 ١٥٣- أَوْ كَوْنِهِ يُوْهِمُ الْإِسْتِلْدَادَ بِهِ
 ١٥٤- قِيلَ وَلِلتَّخْصِيصِ بِالْفِعْلِ الْخَبْرُ
 ١٥٥- أَيْ بَلْ سِوَايَ وَلِهَذَا لَمْ يَصِحَّ
 ١٥٦- وَلَا كَمَا أَنَا رَأَيْتُ أَحَدًا
 ١٥٧- وَمَا سِوَى التَّالِي لِتَخْصِيصِ وَرَدٌ^(٤)
- لِكَشْفِهِ نَحْوُ أَبُو حَفْصِ عُمَرَ
 ذَا الْبَابِ وَالْمُسْنَدِ أَوْ رَدَّ نَفِي
 أَوْ صَرَفَ حُكْمِ لِلسَّوَى فِي عَظْفِ بَلْ
 ذَلِكَ^(١) مِمَّا حَرَفَ عَظْفِ قَدْ حَوَى
 لِيَزِيدَ تَقْرِيرِ وَإِضَاحِ يُقَالُ
 وَالْمَيِّزِ مِنْ نَعْتِ وَلِلتَّأَكُّدِ
 تَقَدَّمَ الْمُسْنَدِ أَمْرٌ مُرْتَضَى
 لِكَوْنِهِ الْأَصْلَ وَنُخْرِجُ عُدِمَ
 فِي الْمُبْتَدَأِ تَشْوِيقٌ لَهُ أَخِذْ
 أَوْ لِمَسَاءةٍ^(٢) الْعَدُوَّ الْعَاذِلِ
 أَوْ لِأَزِمِ الْخَاطِرِ وَالَّذِي شُبِّهَ
 تَالِي نَفِي نَحْوُ مَا أَنَا أُضَرُّ
 وَلَا سِوَايَ وَالْقِيَاسُ مُتَّضِحٌ
 وَلَا أَنَا ضَرَبْتُ إِلَّا مَنْ عَدَا^(٣)
 عَلَى الَّذِي يَزْعُمُ غَيْرُهُ انْفَرَدَ

(١) في (أ): لذلك.

(٢) في (أ): لمساءة، وفي (ب): لمساءة، وفي (ج) كما أثبتناه، وفي (هـ): أو المساواة.

(٣) في (أ): وما أنا...، وفي (ب): وما أنا ضربت إلا ابن عدا، وفي (ج) كما أثبتناه، وفي (هـ): وما

(٤) في (أ): يُرَدُّ.

أنا ضربت إلا من عدا.

- ١٥٨- أَوْ شَارَكُوا نَحْوَ أَنَا الَّذِي عَلَا
 ١٥٩- وَنَحْوِ وَحْدِي ثَانِيًا وَوَرَدًا
 ١٦٠- وَلَوْ نَبِي الْفِعْلُ كَأَنْتَ لَا تَذُمَّ
 ١٦١- أَنْتَ إِذِ التَّأَكِيدُ لِلْمَحْكُومِ لَا
 ١٦٢- فَهَوَ لِجِنْسٍ أَوْ لِفِرْدٍ حَصْرَهُ
 ١٦٣- وَقَالَ يُوسُفُ كَذَا إِنْ قُدِّرَا
 ١٦٤- وَإِنْ يَجْزُ وَلَمْ يُقَدَّرْ أَوْ مُنْعٍ
 ١٦٥- إِلَّا مُنْكَرًا وَلَوْ إِنْ أُخِّرَا
 ١٦٦- يَجْعَلِيهِ مِنَ الضَّمِيرِ مُبَدَلًا
 ١٦٧- مِنْ سَبَبٍ سِوَاهُ فَالْمَنْعُ لَزِمَ
 ١٦٨- بِشَرْطِ فَقَدْ مَانِعِ التَّنْخِصِصِ لَا
 ١٦٩- جِنْسٍ فَلَا مَنِنَاعَ أَنْ يُرَادَ مَا
 ١٧٠- عَلَى انْفِرَادٍ فَهَوَ لَيْسَ يَجْنَحُ
 ١٧١- تَخْصِيصَهُ إِذِ أَوْلُوا بِمَا أَهَرَّ
 ١٧٢- وَفِي جَمِيعِ قَوْلِهِ هَذَا نَظْرُ
 ١٧٣- فِيهِ ضَمِيرٌ فِي التَّقْوِيِّ يَقْرُبُ
 ١٧٤- لِيُشَبِّهَ حَالَ صِفَةٍ^(٢) وَمِنْ هُنَا
- يَنْحَوُ^(١) لَا غَيْرِي أَكْثَرُ أَوْلَا
 تَقْوِيَةَ الْحُكْمِ كَذَا يُؤَلِّي التَّدَا
 فَذَا عَلَا عَنِ لَا تَذُمَّ وَلَوْ تَضُمَّ
 لِلْحُكْمِ وَالْفِعْلُ إِنْ التَّكْرَرُ لَا
 كَرَجُلٌ جَاءَ، لَا رَجَالٌ أَوْ مَرَّةً
 فَاعِلُهُ مَعْنَى فَقَطْ مُؤَخَّرَا
 لَمْ يُسْتَفَدَ غَيْرَ التَّقْوِيِّ فَاسْتَمِعَ
 فَفَاعِلًا فِي اللَّفْظِ أَيْضًا قُدِّرَا
 حَشِيَّةً فَقَدْ لِلْخُصُوصِ إِذْ خَلَا
 مِنْ ابْتِدَآءِهِ لَا مَعْرَفٌ وَسِمَ
 شَرُّ أَهَرَّ ذَا أَدَى أَمَا عَلَى
 أَهَرَّ شَرُّ غَيْرُ خَيْرٍ وَأَمَا
 لِقَضِيهِمْ وَإِذْ هُمْ قَدْ صَرَّحُوا
 إِلَّا فَيَا التَّنْكِيرِ فَظَغْ شَأْنُ شَرُّ
 قَالَ وَزَيْدٌ قَائِمٌ إِذَا اسْتَتَرُ
 مِنْ قَامَ لَا كَمِثْلِهِ إِذْ يُنْسَبُ
 لَمْ يَكْ جُمْلَةً وَلَا كَهِي بِنَا

(٢) في (أ، ب): حال صيغة. وفي (ه): حال صيغة.

(١) في (أ، ب): لنحو.

- ١٧٥- مِمَّا يُرَى تَقْدِيمُهُ كَاللَّازِمِ
 ١٧٦- وَمِثْلُهُ غَيْرُكَ لَا يَجُودُ أَيُّ
 ١٧٧- وَرُبَّمَا قُدِّمَ إِذْ عَمَّ كَكُلِّ
 ١٧٨- عَلَى انْتِفَاعِ الْحُكْمِ عَنِ الْمَجْمُوعِ لَا
 ١٧٩- الشَّيْخُ إِنْ فِي حَيْرِ النَّفْيِ أَتَتْ
 ١٨٠- كَقَوْلِهِ مَا كُلُّ مَا تَمَنَّى
 ١٨١- كَمَا أَتَى الرَّجَالُ كُلُّهُمْ وَلَنْ
 ١٨٢- تَوَجَّهَ النَّفْيُ إِلَى الشُّمُولِ ثُمَّ
 ١٨٣- كَأَصْبَحَتْ أُمَّ الْخِيَارِ تَدَّعِي
- مِثْلُكَ لَا يَبْخُلُ يَا بَنَ الْعَالِمِ
 أَنْتَ إِذَا لَمْ يَكُ تَعْرِضُ بِشَيْ
 لَمْ يَأْتِ إِذْ تَأْخِيرُهُ هُنَا يَسْدُلُّ
 عَنْ كُلِّ فَرْدٍ وَهُوَ حُكْمٌ قَبْلًا
 كُلُّ بِأَنْ أَدَاتُهُ تَقَدَّمَتْ
 أَوْ عَمَلُ الْمَنْفِيِّ فِيهَا عَنَّا
 أَخَذَ كُلُّ الْمَالِ أَوْ ذَا قَدَّمَ مَنْ
 أُثْبِتَ لِلْبَعْضِ وَالْآ فَلَئِعْمُ
 عَلَيَّ ذَنْبًا كُلُّهُ لَمْ أَصْنَعِ

مسألة

- ١٨٤- قَدْ يَخْرُجُ الْكَلَامُ عَمَّا ذُكِرَا
 ١٨٥- كَنِعَمَ عَبْدًا أَوْ ضَمِيرِ الشَّانِ
 ١٨٦- وَعَكْسُهُ إِشَارَةٌ لِلْإِعْتِنَا
 ١٨٧- حُكْمًا بَدِيعًا وَادِّعَاءَ الشُّهْرَةِ
 ١٨٨- لِسَامِعٍ وَالضَّدِّ وَالتَّهَكُّمِ
 ١٨٩- وَغَيْرَهَا زِيَادَةَ التَّمَكِينِ قَدْ
- مِنْ ذَلِكَ الضَّمِيرُ عَمَّا أَظْهَرَ
 لِيُثْبِتَ التَّالِيَهُ فِي الْأَذْهَانِ
 بِكُونِهِ مُمَيَّرًا إِذْ ضَمَّنَا
 أَوْ التَّدَا عَلَى كَمَالِ الْفِطْنَةِ
 بِهِ كِمِثْلِ مَا إِذَا كَانَ عَمِي^(١)
 مِثْلَهُ بِقَوْلِهِ اللَّهُ الصَّمَدُ

(١) هذا البيت بعد البيت التالي في (أ).

- ١٩٠- أَوْ لِيَقْوِي دَاعِي الْمَأْمُورِ
 ١٩١- أَوْ الْمَهَابَةِ وَالْإِسْتِعْظَافِ
 ١٩٢- وَعِظْمُ الْأَمْرِ وَتَنْبِيهُ عَلَى
 ١٩٣- وَقَالَ فِي الْإِفْتِحَاحِ كُلُّ مَا ذَكَرَ
 ١٩٤- بَلْ غَيْبَةٌ وَأَخَوَاهَا قَدْ نُقِلَ
 ١٩٥- وَرَدَّ فَلَأَشْهَرُ أَنَّهُ أَحْضَ
 ١٩٦- مِنَ الثَّلَاثِ بَعْدَ ذِكْرِ بَسْوَاهُ
 ١٩٧- لِأَنَّ نَقْلَ الْقَوْلِ فِي الْمَهَابِيعِ
 ١٩٨- وَقَدْ يُخْصُّ كُلَّ مَوْضِعٍ نُكِّتَ
 ١٩٩- فَالْعَبْدُ إِذْ يَحْمَدُ مَنْ يَحِقُّ لَهُ
 ٢٠٠- فَكُلُّهَا مُحَرَّكُ الْإِقْبَالِ
 ٢٠١- فَيُوجِبُ الْإِقْبَالَ وَالْحِطَابَا
 ٢٠٢- لِلْعَوْنِ فِي كُلِّ مَهْمٍ يُقْصَدُ
 ٢٠٣- وَلَمْ يَكُنْ فِي جُمْلَةٍ كَمَا فِي
 ٢٠٤- وَمِنْ خِلَافِ الْمُقْتَضَى أَنْ جَاوَبَا
 ٢٠٥- بِجُمْلِهِ عَلَى خِلَافِ قَصْدِهِ
 أَوْ يُدْخِلَ الرَّوْعَ عَلَى الضَّمِيرِ
 قُلْتُ كَذَا الْوَصْلَةَ لِلْأَوْصَافِ
 عَلَيْهِ وَعَوْدُ مَعْنَاهُ عَلَا^(١)
 لَيْسَ بِمُخْتَصِّصٍ بِذَا الَّذِي قُدِرَ
 كُلُّ لِأَخْرَافِ الْبِقَاتِ مُسْتَقِيلٌ
 لِأَنَّهُ التَّعْبِيرُ عَنْ مَعْنَى يُنْصَ
 مِنْهَا لِيَرْفَلَ الْكَلَامُ فِي حُلَاةِ
 أَنْشَطَ لِلِإِضْغَاءِ وَالْمَسَامِيعِ
 كَمَثَلِ مَا أُمُّ الْكِتَابِ قَدْ حَوَتْ
 ثُمَّ يَجِيءُ بِالسُّمَى الْمُبَجَّلَةَ
 وَمَالِكُ الْأُمُورِ فِي الْمَالِ^(٢)
 بِغَايَةِ الْخُضُوعِ وَالْتِّظْلَابَا
 وَقَسَّ عَلَيْهِ كُلُّ مَا قَدْ يَرِدُ
 عَرُوسِ الْأَفْرَاجِ وَفِي الْكَشَافِ
 مُخَاطَبَا بِغَيْرِ مَا تَرَقَّبَا
 لِأَنَّهُ أَوْلَى بِهِ مِنْ ضِدِّهِ

(١) فِي (أ): حَلَا.

(٢) فِي (ج): وَالْمَالِ.

- ٢٠٦- أَوْ سَائِلًا بَغَيْرِ مَا قَدَسَا لَهُ لِأَنَّهُ الْأَوْلَى أَوْ الْمُهْمُ لَهُ
 ٢٠٧- وَمِنْهُ مَا ضِ عَنْ مُضَارِعٍ وَضِع لِيَكُونَهِ مُحَقَّقًا نَحْوُ فَرِغ
 ٢٠٨- قُلْتُ وَلِلْإِشْرَافِ أَوْ إِبْرَازِكَا فِي مَعْرِضِ الْحَاصِلِ غَيْرَ ذَلِكََا
 ٢٠٩- وَمِنْهُ قَلْبٌ كَعَرَضْتُ الْإِبِلَا عَلَى الْحِيَاضِ ثُمَّ هَلْ ذَا قِبِلَا
 ٢١٠- ثَالِثُهَا الْأَصَحُّ إِنْ لَمْ يَفْتَضِ مَعْنَى لَطِيفًا لَا وَإِلَّا فَارْتَضِي
 ٢١١- كَمَهْمِهِ مُغَبَّرَةٌ أَرْجَاؤُهُ كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ
 ٢١٢- وَمِنْهُ ذِكْرُ جَمْعِ أَوْ مُثْنَى أَوْ مُفْرَدٍ عَنْ آخِرٍ قَدْ عَنَا
 ٢١٣- وَالْإِنْتِقَالَ عَنْ خِطَابِ بَعْضِ ذِي إِلَى خِطَابِ آخِرِ نَوْعِ شَذِي



[الباب الثالث]

أحوال المسند

- ٢١٤- فَتَرَكُهُ لِمَا مَضَى وَيَحْتَمِلُ كَلَيْهِمَا صَبْرٌ جَمِيلٌ قَدْ نُقِلَ
- ٢١٥- وَشَرْطُهُ قَرِينَةٌ كَذِكْرِ سُؤَالٍ أَوْ تَقْدِيرِهِ لِخُبْرٍ
- ٢١٦- وَقَدْ يَجِي مِنْ أَوَّلٍ أَوْ آخِرٍ وَصَالِحًا لِذَيْنِ عِنْدَ السَّائِرِ
- ٢١٧- وَخَبْرًا لِمُبْتَدَأٍ أَوْ إِنَّ أَوْ كَانَ عَلَى قُبْحٍ وَفِعْلًا بَعْدَ لَوْ
- ٢١٨- وَذِكْرُهُ لِمَا مَضَى أَوْ حَتْمٍ تَحْيِيئِهِ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالِاسْمِ
- ٢١٩- قُلْتُ وَلِلتَّعْجِيبِ فِي الْمِفْتَاحِ قَدْ زَادَ وَفِي الْإِيضَاحِ رَدٌّ وَانْقِرَدَ
- ٢٢٠- لِكُونِهِ لَا سَبَبِيًّا مَعَ عَدَمِ إِفَادَةِ الْقُوَّةِ لِلْحُكْمِ الْمُتَمِّ
- ٢٢١- وَالسَّبَبِيُّ مَا جَرَى لِغَيْرِ مَا يَسْبِقُهُ كـ«هِنْدُ عَبْدُهَا أَنْتَمِي»
- ٢٢٢- وَكَوْنُهُ فِعْلًا لِأَنَّ^(١) يُقَيَّدَا بِوَقْتِهِ وَبِفِهِمَ التَّجَدُّدَا
- ٢٢٣- وَاسْمًا لِقَيْدِ قَيْدِهِ^(٢) مَا ذُكِرَا قُلْتُ وَقَالَ بَعْضُ مَنْ تَأَخَّرَا
- ٢٢٤- إِفَادَةُ الْقُبُوتِ لِلِاسْمِ فَقَدْ إِنْ كَانَ مَا يَتْلُوهُ فِعْلًا وَانْتَقِدَ
- ٢٢٥- وَكَوْنُهُ مُقَيَّدًا بِقَيْدِ كَنَحْوِ مَفْعُولٍ لَزِيدِ الْقَيْدِ
- ٢٢٦- وَنَحْوِ كُنْتُ قَائِمًا كَانَ الَّذِي قَيَّدَتِ الْمَنْصُوبَ لَا الْعَكْسُ احْتِذِي
- ٢٢٧- وَالتَّرْكُ لِلْمَانِعِ كَأَنْتَهَازِ لِفُرْصَةٍ تُغْنَمُ وَالْإِيحَازِ

(١) في (أ، ب): كان، وفي (و): لأن قيدا.

(٢) في (أ، ج، د، و): قيده، وهي بالفاء أي: إفادته.

- ٢٢٨- وَكُونُهُ قُيِّدَ بِالشَّرْطِ لِأَنَّ
 ٢٢٩- وَكُلَّهَا مَبْسُوطَةٌ فِي التَّحْوِ
 ٢٣٠- فَغَيْرُ لَوْ لِلشَّرْطِ فِي اسْتِقْبَالِ
 ٢٣١- لِكُونِهِ فِي الْأَصْلِ لِلَّذِي عَدِمَ
 ٢٣٢- الْمَاضِ فِيهَا وَلِحُزْمِ إِنْ تُرْدُ
 ٢٣٣- جَزْمًا وَلِلتَّوْبِيخِ وَالَّذِي يُرَى
 ٢٣٤- كَذَا لِتَغْلِيْبِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِفْ
 ٢٣٥- فِي غَيْرِ مَا فَنَّ كَمِثْلِ الْعُمَرَيْنِ
 ٢٣٦- قُلْتُ وَمَنْ يَشْرُطُ أَنْ يُغَلَّبَا
 ٢٣٧- وَاخْتَصَّصَا بِالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ
 ٢٣٨- كَمِثْلِ إِبْرَارِ الَّذِي لَمْ يَحْضُلِ
 ٢٣٩- وَالْقَصْدِ لِلرَّغْبَةِ فِي وَقُوعِهِ
 ٢٤٠- نَحْوَ لَيْنِ أَشْرَكَتْ وَالتَّعْرِِيضِ سَمِ
 ٢٤١- وَمِنْهُ مَا لِي تَلُوهُ لَا أَعْبُدُ

(١) بتشديد واو «لور»، فزاد على الواو واواً لتلحق الأسماء، وهكذا استخدمت العرب «لور» في الشعر حيث جعلتها اسماً؛ قال الشاعر (من الخفيف) :

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مَيْنِي لَيْتَ
 إِنْ لَيْتَا وَإِنَّ لَوَا عَنَاءُ

وقال الآخر من الطويل:

أَلَا مَعْ عَلَى لَوٍ وَلَوْ كُنْتُ عَالِمًا
 بِأَغْصَابِ لَوٍ لَمْ تَفْتِنِي أَوْائِلُهُ

(٢) في (أ): للنكتة.

(٣) في (أ): لمن.

- ٢٤٢- خِطَابَهُ الْحَقُّ عَلَى وَجْهِ مَنَعٍ
 ٢٤٣- نِسْبَتُهُ لِلْيَوْمِ وَالْإِعَانَةِ
 ٢٤٤- مِنْ نُضْجِهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ لَهُ سِوَى
 ٢٤٥- «لَوْ» لَشَرْطِ الْمَاضِ وَانْتِفَائِهِ
 ٢٤٦- فَذَلِكَ بِاللَّازِمِ هَكَذَا ذَكَرَ
 ٢٤٧- مِنْ ثَمَّ غَالِيًا تَبِي الْفِعْلِيَّةِ
 ٢٤٨- وَلَا نُحْتَمِمْ كَوْنِ ذَلِكَ وَاقِعًا
 ٢٤٩- وَقَصْدِ الْإِسْتِحْضَارِ مِثْلُ مَا أَتَى
 ٢٥٠- قُلْتُ وَأَمَّا نَفِيهِ فَأَلْأَحْرُفُ
 ٢٥١- فَمَا وَإِنْ كَلَيْسَ نَفِي الْحَالِ
 ٢٥٢- فَإِنْ أَدُقُّ ثَمَّ لِلتَّأَكِيدِ لَنْ
 ٢٥٣- قِيلَ وَلِلتَّأْيِيدِ لَكِنْ تُرْكَأُ
 ٢٥٤- قَالَ وَلَنْ لِنَفِي مَا قَدْ قَرَّبَا
 ٢٥٥- وَلَمْ وَلَمَّا نَفِي مَاضٍ وَأَنْفَرَدُ
 ٢٥٦- وَكَوْنُ مَا أَسْنَدَ ذَا تَنْكُرِ
 ٢٥٧- كَذَلِكَ لِلتَّفْخِيمِ أَوْ لِلضَّعْفِ
 ٢٥٨- أَوْ بِإِضَافَةٍ لِكَوْنِهِ أَتَمُّ
- غَضَبَهُ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيْمَا صَنَعَ
 عَلَى قَبُولِهِ لِمَا أَبَانَهُ
 مُرَادِهِ لِتَفْسِيهِ كَمَا نَوَى
 لَا لِانْتِفَا الْمَشْرُوطِ أَوْ بَقَائِهِ
 جَمَاعَةً وَشَيْخُنَا لَهُ نَصْرُ
 وَفِعْلُ جُزْأَيْهَا الزَّمَنُ مُضِيَّةُ
 وَقَصْدِ الْإِسْتِمْرَارِ جَا مُضَارِعًا
 فِي غَيْرِ ذَا وَقَدْ تَقَضَى ضِدَّتَا
 سِتٌّ لِمَعْنَى كُلِّ حَرْفٍ يُؤَلَّفُ
 وَلَا وَلَنْ لِنَفِي الْإِسْتِقْبَالِ
 وَنَفِي مَا كَانَ حُصُولُهُ يُظَنُّ
 وَخَصَّهُ «لَا» ابْنُ (١) خَطِيبٍ رَمَلَكَا
 وَالْإِرْتِشَافُ فِيهِ هَذَا قَدْ أَبَى
 لَمَّا بِالْإِسْتِغْرَاقِ مَعَ مَدْخُولِ قَدْ
 لِقَصْدِ أَنْ لَا عَهْدَ أَوْ لَمْ يُحْصَرِ
 وَكَوْنُهُ مُخَصَّصًا بِالْوَصْفِ
 فَائِدَةٌ وَتَرْكُهُ لِلْفَقْدِ عَمُّ

(١) في (أ، د): لا ابن، في (ب): قيل وللتأكيد.... لا ابن الخطيب، وفي (و): لا ابن الخطيب.

- ٢٥٩- وَكُونُهُ مُعَرَّفًا لِيَفْهَمَا
 ٢٦٠- يَبْغِضُ مَا عَرَّفَ بِالَّذِي جَهْلُ
 ٢٦١- عَهْدًا أَوْ الْجِنْسَ أَرِذْ كَعَكْسِ
 ٢٦٢- ذُو اللَّامِ تَحْقِيقًا عَلَى شَيْءٍ كَذَا
 ٢٦٣- وَمَنْ يَقُلْ مُعَيَّنٌ لِلْإِتِّدَا
 ٢٦٤- وَجُمْلَةً تَجِيءُ لِلتَّقْوِيَةِ
 ٢٦٥- فِعْلِيَّةٌ شَرْطِيَّةٌ لِمَا مَضَى
 ٢٦٦- فَلَاخْتِصَارِهَا وَفِي تَأْخِيرِهِ
 ٢٦٧- وَعَكْسُهُ لِكُونِهِ بِالْمُسْنَدِ
 ٢٦٨- مِنْ تَمَّ فِي لَا رَيْبَ فِيهِ أُخْرَا
 ٢٦٩- أَوْ فَهَمِ الْإِخْبَارِ بِهِ مِنْ أَوَّلِ
 ٢٧٠- قُلْتُ وَلِلْمَفْعُولِ إِنَّمَا بِنِي
 ٢٧١- أَوْ السِّيَاقِ دَلٌّ أَوْ لَا يَضْدُرُ
 ٢٧٢- كَذَاكَ لِلْجَهْلِ وَالِإِخْتِصَارِ
 مُحَاظَبٌ حُكْمًا عَلَى مَا عَلِمَا
 أَوْ لِأَزْمًا كَذَا أَخِي أَوْ الْأَجَلُ
 ذَيْنِ وَقَدْ يُفِيدُ قَضَرَ الْجِنْسِ
 مُبَالَغًا كَهَوِّ الْأَمِيرِ وَالْأَذَى
 اسْمٌ وَلِلْإِخْبَارِ وَصَفٌ فَارْزُدَا
 أَوْ سَبَبِيًّا كَانَ كَالِإِسْمِيَّةِ
 ظَرْفِيَّةٌ تَقْدِيرُهَا الْفِعْلُ رِضَا
 التُّكْتَةُ اهْتِمَامٌ شَأْنِ غَيْرِهِ
 إِلَيْهِ مَخْصُوصًا كَمَا فِيهَا عَدِيٌّ
 كَيْلًا يُفِيدُ الرَّيْبَ فِيمَا غَبَرَا
 أَوْ لِتَشَوُّقٍ أَوْ التَّفَاوُلِ
 لِكُونِهِ فِي الذُّكْرِ^(١) نُصِبَ الْأَعْيُنُ
 عَنْ غَيْرِهِ أَوْ كُونِهِ يُحَقَّرُ
 وَالسَّجْعُ وَالرَّوْيُ وَالِإِثَارِ

تنبيه

٢٧٣- غَالِبٌ هَذَا الْبَابِ وَالَّذِي خَلَا يَجِيءُ فِي سِوَاهُمَا تَأْمَلَا

(١) أي: القلب.

[الباب الرابع]

أحوال متعلقات الفعل وما يعمل عمله

- ٢٧٤- الفِعْلُ أَوْ بَقِيَّةُ الْعَوَامِلِ مَعَ اسْمِهَا الْمَنْصُوبِ مِثْلُ الْفَاعِلِ
 ٢٧٥- فِي ذِكْرِهِ لِيُفْهِمَ التَّعَلُّقَا دُونَ إِفَادَةِ الْوُقُوعِ مُطْلَقًا
 ٢٧٦- فَحَذْفُهُ إِنْ أُطْلِقَ الْإِثْبَاتُ لَهُ أَوْ نَفْيُهُ لِلِاسْمِ أَعْنِي فَاعِلَهُ
 ٢٧٧- لِيَكُونَ نُزْلٌ كَاللَّازِمِ لَا مُقَدَّرٌ فِيهِ فَإِمَّا جُعِلَا
 ٢٧٨- الْفِعْلُ كَانِيًا^(١) عَنِ الْفِعْلِ يَخْصُ مَعْمُولُهُ دَلَّ عَلَيْهِ نَوْعُ نَصِّ
 ٢٧٩- كَ «شَجُو حُسَادِكَ أَنْ يَرَى بَصْرًا» أَيَّ أَنْ يَكُونَ مُبْصِرًا لِمَا ظَهَرَ
 ٢٨٠- أَوْ لَا يَكُونَ مِثْلَ مَا تَلَوْنَا هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَآ
 ٢٨١- أَمَّا الَّذِي يُحَذَفُ وَهُوَ مَا رُفِضَ فَلَا تَقَا قَدَّرَ وَفِي هَذَا الْعَرَضِ
 ٢٨٢- مِنْ بَعْدِ الْإِبْهَامِ الْبَيَانُ مِثْلُ شَا مَا لَمْ يَكِ التِّيْبَاسُهُ مُسْتَوْحَشَا
 ٢٨٣- أَوْ دَفَعَ أَنْ يَبْتَدِرَ الذَّهْنُ إِلَى عَرِي الْمُرَادِ وَاعْتِنَاءً كَمَلَا
 ٢٨٤- بِذِكْرِ الْإِيقَاعِ لَهُ بَعْدَ عَلَى صَرِيحِهِ أَوْ أَدَبٍ مَعَ الْعُلَا
 ٢٨٥- أَوْ اخْتِصَارٍ مَعَ دَلِيلٍ قَامَ لَهُ أَوْ هُجْنَةٍ أَوْ أَنْ تُرَاعَى الْفَاصِلَةُ
 ٢٨٦- كَذَا إِفَادَةُ الْعُمُومِ بِالْكَلَامِ كَقَوْلِهِ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ
 ٢٨٧- وَنَحْوِ ذَا وَكَوْنُهُ مُقَدَّمَا لِرَدِّ تَعْيِينِ الْخَطَا مِنْ تَمَّ مَا
 ٢٨٨- يُقَالُ مَا أَبُو الْبَقَاءِ لَمْتُهُ وَلَا سِوَاهُ لَا وَلَكِنْ عِنْتُهُ

(١) فِي (أ): كَانْتَهُ، وَفِي (و): كَانِيَا.

- ٢٨٩- أَمَا فِي الإِشْتِغَالِ فَالْتَأْكِيدُ إِنَّ
 قُدِّرَ مَا فَسَّرَ قَبْلَهُ يَعْنُ^(١)
- ٢٩٠- وَبَعْدُ تَخْصِيصٌ وَهَذَا يَغْلِبُ
 فِيهِ كـ «يَا رَبِّ إِلَيْكَ أَرْغَبُ»
- ٢٩١- وَقَدْ يُفِيدُ فِي الْجَمِيعِ الإِهْتِمَامُ
 بِهِ وَمِنْ ثَمَّ الصَّوَابُ فِي الْمَقَامِ
- ٢٩٢- تَقْدِيرُ مَا عَلِقَ بِاسْمِ اللَّهِ بِهِ
 مُؤَخَّرًا فَإِنْ يَرِدُ بِسَبَبِهِ
- ٢٩٣- تَقْدِيمُهُ فِي سُورَةٍ أَقْرَأَ فَهَذَا
 كَانَ الْقِرَاءَةُ الْأَهَمَّ الْمُعْتَنَى
- ٢٩٤- قُلْتُ وَشَرَطُ الإِخْتِصَاصِ مَنَعُ أَنْ
 يَسْتَوْجِبَ التَّقْدِيمَ أَوْ بِالْوَضْعِ عَنْ
- ٢٩٥- أَوْ كَانَ مُصْلِحًا لِأَنْ يُرَكَّبَا
 وَبَعْضُهُمْ لِلإِخْتِصَاصِ قَدْ أَبِي
- ٢٩٦- وَيَرْفَعُ الإِخْلَافَ قَوْلُ السُّبْكِيِّ
 لَيْسَ رَدِيفَ الحُضْرِ غَيْرَ شَكِّ
- ٢٩٧- وَبَعْضُ مَعْمُولَاتِهِ يُقَدِّمُ
 عَلَى السَّوَى إِذْ أَصْلُهُ التَّقَدُّمُ
- ٢٩٨- وَلَا أُفْتِضَا لِمَعْدِلٍ كَأَوَّلِ
 أُعْطِيَ وَكَالْفَاعِلِ أَوْ لِجَلَلِ
- ٢٩٩- يَخْضَلُ فِي مَعْنَاهُ بِالتَّأْخِيرِ أَوْ
 تَنَاسُبِ وَالإِخْتِصَاصِ قَدْ حَكَّوْا
- ٣٠٠- وَقَدْ يَجِي عَنْ مَصْدَرٍ سِوَاهُ
 لِئِنَّكَ يُدْرِكُ مَنْ حَوَاهُ
- ٣٠١- وَنُكْتَةُ التَّمْيِيزِ حِينَ حَوْلَا
 فَخَامَةٌ تُدْرِكُ حِينَ يُجْتَلَى

(١) هذا البيت غير موجود في (ب).

الباب الخامس

القصر

- ٣٠٢- إِمَّا حَقِيقِي وَإِمَّا غَيْرُ ذَا
 ٣٠٣- أَعَمُّ مَعْنَى أَوَّلِ الْحَقِيقِي
 ٣٠٤- أَيْ مَا لَهُ وَصْفٌ سِوَاهُ يُورَدُ
 ٣٠٥- وَالثَّانِ مِنْهُ غَالِبٌ كَلَيْسَ فِي
 ٣٠٦- مُبَالَغًا إِذْ غَيْرُهُ مَا اعْتَدَّ بِهِ
 ٣٠٧- تَخْصِيصُ أَمْرٍ صِفَةً دُونَ صِفَةٍ
 ٣٠٨- تَخْصِيصُهُ الْوَصْفَ بِأَمْرٍ دُونَ مَا
 ٣٠٩- ضَرْبَانِ فَالْحِطَابُ بِالْأَوَّلِ مِنْ
 ٣١٠- فَقَصْرُ إِفْرَادٍ لِقَطْعِ الشَّرِكَةِ
 ٣١١- فَقَصْرُ قَلْبٍ أَوْ نَسَاوِيَا لَدَى
 ٣١٢- وَالشَّرْطِي فِي الْمَوْصُوفِ إِذَا مَا^(٢) يُفْرَدُ
 ٣١٣- وَالْقَلْبُ أَنْ يُوجَدَ وَالتَّعْيِينُ عَمُّ
 ٣١٤- كَالْعَظْفِ زَيْدٌ قَائِمٌ لَا قَاعِدُ
 ٣١٥- وَالتَّنْفِي مَعَ إِلَّا كَمَا مُحَمَّدُ

(٢) فِي (أ): إِمَّا.

(١) فِي (ج): كَمَنْ.

- ٣١٦- وَإِنَّمَا وَمَا أَصَابَ الْجَاهِدُ
 ٣١٧- كَذَا إِذَا قَدَّمْتَهُ نَحْوِنَا
 ٣١٨- قُلْتُ وَقِيلَ أَنَّ بِالْفَتْحِ وَمَا
 ٣١٩- وَذِكْرُ مُسْنَدٍ إِلَيْهِ وَكَذَا
 ٣٢٠- وَاخْتَلَفْتُ مِنْ أَوْجِهِ فَالْوَضْعُ قُلُ
 ٣٢١- وَالْأَصْلُ ذِكْرُ مُثَبَّتٍ وَالْمَنْفِي
 ٣٢٢- وَرُبَّمَا لِكُرِّهِ الْإِطْنَابِ سَقَطَ
 ٣٢٣- وَالنَّفْيُ لَا يُجَامِعُ الثَّانِي فَلَا
 ٣٢٤- وَلِلْأَخِيرَيْنِ فَقَدْ يُجَامِعُ
 ٣٢٥- وَقِيلَ شَرْطُ جَمْعِهِ مَعَ إِنَّمَا
 ٣٢٦- وَقِيلَ شَرْطُ الْحُسْنِ وَهُوَ أَقْرَبُ
 ٣٢٧- وَجَحْدُهُ لِمَا لَهُ يُسْتَعْمَلُ
 ٣٢٨- فَحُذَلَهُ الثَّانِي لِأَمْرِ نَاسَبًا
 ٣٢٩- كَيْمُلِ مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولُ
 ٣٣٠- أَيُّ هُوَ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا مَا عَدَا
 ٣٣١- وَقَوْلُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ
 ٣٣٢- مُحَاظَبٌ عَلَى ادِّعَا الرِّسَالَةَ
- كَأِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ
 مَرَّ وَفِي الْوَصْفِ تَبِيحِي أَنَا
 كَأِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا
 تَعْرِيفُهُ وَمُسْنَدٍ وَعَبِيرٌ ذَا
 لِلْكَلِّ لَا التَّقْدِيمُ فَالْفَحْوَى يَدُلُّ
 فِي أَوَّلٍ يُعْنَى بِهِ فِي (١) الْعَطْفِ
 وَفِي الْبَوَاقِي ذِكْرُ مُثَبَّتٍ فَقَطْ
 لَا تَنْفِي إِنْ نَفِي بَعِيرَهَا خَلَا
 كَأِنَّمَا أَنَا التَّوَدَى لَا اللَّامِعُ
 أَنْ لَا يُخَصَّ الْوَصْفُ بِالَّذِي انْتَمَى
 وَأَصْلُ ثَانٍ جَهْلٌ مَنْ يُحَاظَبُ
 وَيُجَعَلُ الْمَعْلُومُ كَالَّذِي يُجَهَلُ
 وَاسْتَعْمِلْنَهُ مُفْرِدًا أَوْ قَالِيَا
 إِذْ أَعْظَمُوا مَمَاتَهُ مِثْلَ الْجَهْلِ
 إِلَى التَّبَرِّيِّ مِنْ هَلَاكِ وَرَدَى
 لِزَاعِمِ الرُّسُلِ سِوَاهُ وَأَصْرٌ
 وَقَوْلُهُمْ إِنْ نَحْنُ مِثْلَ الْقَالَةِ

(١) فِي (أ): ذَا.

- ٣٣٣- مِنَ الْمَجَارَاةِ^(١) لَخِصْمِي عَثْرَ إِرَادَةَ التَّبَكِيَتِ لَا الْمَنْفِي قَرَّ
 ٣٣٤- وَإِنَّمَا بَعَكْسِهِ كَانَّمَا هَذَا أَحْوَكُ أَي فَرِقَ وَارْحَمَا
 ٣٣٥- وَرُبَّمَا يُنَزَّلُ^(٢) الْمَجْهُولُ فِي دَعْوَى الظُّهُورِ كَسِوَاهُ فَيَنِي
 ٣٣٦- ثُمَّ عَلَى الْعَطْفِ لَهَا مَرْبِيَةٌ إِذْ يُعْلَمُ الْحُكْمَانِ بِالْمَعِيَةِ
 ٣٣٧- وَمِثْلُهَا التَّقْدِيمُ فِي التَّعْرِيفِ وَخَيْرٌ مَا تَوْرَدُ^(٣) فِي التَّعْرِيفِ

مسألة

- ٣٣٨- يَجِيءُ بَيْنَ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ وَالْفِعْلِ مَعَ تَعَلُّقٍ لَا الْمَصْدَرِ
 ٣٣٩- وَأَخْرَنَ مَا عَلَيْهِ قَدْ قَصِرَ مُسْتَثْنِيًّا مَعَ الْأَدَاةِ وَنَدَرَ
 ٣٤٠- تَقْدِيمُ هَذَيْنِ لِئَلَّا يَلْزَمَا قَصْرُ الصِّفَاتِ قَبْلَ أَنْ تُتَمَّمَا
 ٣٤١- وَأَخْرَنَ فِي إِنَّمَا لِئَلَّا يَعْرِضَ لَبْسٌ غَيْرٌ مِثْلُ إِلَّا
 ٣٤٢- فِي الْقَصْرِ وَالْمَنْعِ عَنِ الْجَمْعِ لِئَلَّا وَإِنَّمَا جَا الْقَصْرُ فِي الَّذِي خَلَا
 ٣٤٣- لِأَنَّ نَفِي فَارِغَ الْإِسْتِثْنَا مُوجَّهٌ إِلَى الَّذِي يُسْتَثْنَى
 ٣٤٤- مِنْهُ مُقَدَّرًا وَعَامًّا نَاسِبًا تَالِيَهُ جِنْسًا فَإِذَا مَا أُوجِبَا
 ٣٤٥- شَيْءٌ بِإِلَّا مِنْهُ جَاءَ قَطْعًا وَوَضَعَ ذِي هُنَا أَنْتُمْ صُنْعًا



(١) في (أ، ب): المجازات... لا للنفي، وفي (د): المجازاة الخضم... لا للنفي قرء، وفي (و):
 المجازات... لا للنفي.
 (٢) في (أ): يترك.
 (٣) في (أ، ب، و): يورد، ويقصد: تورد (إنما).

الباب السادس

الإنشاء

- ٣٤٦- وَإِنَّمَا الْمَقْصُودُ مِنْهُ الظَّلِي
ظَالِبٌ مَا يُفْقَدُ وَقَتَ الظَّلَبِ
- ٣٤٧- أَنْوَاعُهُ مِنْهَا التَّمَنِّي وَوَضِعُ
لَيْتَ لَهُ وَلَوْ مُحَالًا فَاسْتَمِعْ
- ٣٤٨- كَيْسَلٍ يَا لَيْتَ الشَّبَابَ عَائِدُ
وَقَدْ يَجِي بِهِلْ كَهْلٍ مِنْ صَائِدٍ^(١)
- ٣٤٩- لِفَقْدِهِ عَلِمًا وَهَكَذَا يَلْوُ
وَيُوسُفُ كَأَنَّ مِنْهُمَا حَدَاوَا
- ٣٥٠- هَلَّا وَالْأَا بِانْقِلَابِ الهَاءِ مَعُ
لَوْلَا وَلَوْ مَا بِمَزِيدٍ مَا وَقَعُ
- ٣٥١- إِذْ أُشْرِبَا مَعْنَى التَّمَنِّي لِيَنِي
فِي الْمَاضِ تَنْدِيمٍ^(٢) كَذَا التَّخْصِيصُ فِي
- ٣٥٢- مُسْتَقْبَلٍ هَلَّا أَتَيْتَ هَلَّا
تَجِي وَحُدُ تَمَنِّيَا بَعَلَّا
- ٣٥٣- فَأَنْصِبُ جَوَابَهَا كَلَيْتَ وَالْحَبْرُ
تَضْمِينُهُ لَفَظَ التَّمَنِّي مُسْتَقَرٌّ^(٣)
- ٣٥٤- وَمِنْهَا الإِسْتِفْهَامُ بِالْهَمْزِ وَهَلْ
مَا مِنْ وَأَيِّ كَمْ وَأَيْنَ كَيْفَ دَلٌّ^(٤)
- ٣٥٥- أَنَّى مَتَى أَيَّانَ فَالْهَمْزُ أَذْكَرُ
يَطْلُبُ التَّصْدِيقِ وَالتَّصَوُّرِ
- ٣٥٦- نَحْوُ أَرْزَيْدٌ قَائِمٌ أَذَاكَ خَلُّ
أَمْ عَسَلٌ قُلْتُ وَذُو التَّصْدِيقِ حَلُّ

(١) في (أ، ب، د): عاضد، وفي (و): عايده... وقد يجي بها كهل من عاصده.

(٢) في (أ، ج، و): تقديم، والمقصود: حمل المخاطب على الندامة؛ لأنها تفيد - حينئذٍ - ندامة المخاطب على عدم فعله في الزمان الماضي.

(٣) في (أ): تضمينه معنى التمني مستقر.

(٤) في (أ): ما من وأي وكم وكيف أين دل، وفي (ب، د، و): ما من وأي كم وكيف أين دل، وفي (ج) كما أثبتناه.

- ٣٥٧- تَالِيهِ^(١) أُمُّ مُنْقَطِعًا وَالثَّانِي
 ٣٥٨- نَحْوُ أَزِيدُ قَامَ، أَلْجُهُوْلَا
 ٣٥٩- بِهَا كَفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِمَا^(٢)
 ٣٦٠- قُلْتُ وَذَا الْحُكْمُ لِعَیْرِهَا اسْتَقَرَّ
 ٣٦١- وَهَلْ لِتَصْدِيقٍ فَقَطُّ كَهَلْ أَنَّى
 ٣٦٢- مِنْ تَمَّ لَا يُعْظَفُ بَعْدَهَا بِأَمٍّ
 ٣٦٣- إِذْ أَفْهَمَ التَّفْدِيمُ تَصْدِيقًا حَصَلَ
 ٣٦٤- وَقَالَ فِي الْمِفْتَاحِ هَلْ عَبْدٌ عَرَفَ
 ٣٦٥- جَوَّازٌ هَلْ زَيْدٌ وَبَعْضٌ عَلَّلَا
 ٣٦٦- رَدِيفٌ قَدْ وَالْهَمْزُ قَبْلَ حُذْفَا
 ٣٦٧- فِي كَوْنِهَا تُفِيدُ ذَاكَ فَضْلًا
 ٣٦٨- وَإِنَّمَا الرَّمَّحُ شَرِيٌّ قَالَهُ
 ٣٦٩- وَخَصَّصَتْ مُضَارِعًا بِمَا يَجِي
 ٣٧٠- كَمَا يَجِي فِي هَمْزَةٍ لِأَجْلِ
 ٣٧١- مِنْ تَمَّ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ بَعْدَ هَلْ
 ٣٧٢- لِأَنَّ إِبْرَارَ الَّذِي جُدَّدَ^(٣) فِي
- مُتَّصِلًا وَلَمْ يُقْبَحْ بَآئِي^(٢)
 عَرَفَتْ ثُمَّ أَوْلَهَا الْمَسْؤُولَا
 مَضَى وَفَعَلٍ فِي أَخْلَتِ الْمُنتَمَى
 كَذَلِكَ فِي الْعَرُوسِ وَالطَّيْسِي ذَكَرَ
 زَيْدٌ وَهَلْ عَمْرُو أَبُو هَذَا الْفَتَى
 وَنَحْوُهُ هَلْ زَيْدًا ضَرَبْتَ الْقُبْحُ أُمَّ
 بِالْفِعْلِ نَفْسِهِ خِلَافَ مَا اشْتَعَلَ
 قُبْحٌ لَهُ وَلَا زِمٌ عَمَّا وَصَفَ
 قُبْحُهُمَا بِأَنَّ هَلْ تَأَصَّلَا
 لِكثْرَةِ الْوُقُوعِ قُلْتُ اخْتَلَفَا
 عَنْ كَوْنِهَا لِذَلِكَ وَضَعَا أَضْلَا
 وَكَمْ إِمَامٍ رَدَّ ذِي الْمَقَالَةِ
 فَلَا تَقُلْ هَلْ تَطْرُدِينَ الْمُرْتَجِي
 ذِينَ لَهَا تَخْصُصُ بِالْفِعْلِ
 مِنْ تَشْكُرُوا لِطَلَبِ الشُّكْرِ أَدُلُّ
 مَعْرِضٌ ثَابِتٌ أَدُلُّ إِذْ يَفِي

(١) في (أ): تالياً، وفي (ب): تاليه أم منطلقاً، وفي (ج، د، و) كما أثبتناه.

(٢) في (أ): تالي. (٣) في (أ): كما. (٤) في (أ): جلا.

- ٣٧٣- عَلَى كَمَالِ الْإِعْتِنَا بَأَنَّ حَصَلَ
 ٣٧٤- لِأَنَّ هَلْ لِلْفِعْلِ أَدْعَى مِنْهَا
 ٣٧٥- مِنْ ثَمَّ لَا يَحْسُنُ هَلْ مَلِيحِي
 ٣٧٦- وَهَلْ بَسِيطٌ لِلْوُجُودِ يَطْلُبُ
 ٣٧٧- فَأَوَّلُ كَهَلٍ سُكُونُهُ وَجِدُ
 وَمِنْ أَنَّتُمْ الَّذِي الثُّبُوتَ دَلُّ
 فَتَرْكُهُ مَعَهَا أَدَلُّ كُنْهًا
 مُنْطَلِقٌ إِلَّا مِنْ الْفَصِيحِ
 وَمَا وَجُودُهُ لِشَيْءٍ مُرَكَّبُ
 وَالثَّانِ هَلْ سُكُونُهُ دَوْمٌ عَهْدُ

تنبيه

- ٣٧٨- مُسْتَفْهَمُ التَّصْدِيقِ يُوسُفُ وَفِي
 ٣٧٩- وَمَنْ نَفَى مُسْتَفْهَمَ التَّنْفِي بِهِلْ
 ٣٨٠- بِالْبَاقِيَاتِ يُطْلَبُ التَّصَوُّرُ
 ٣٨١- أَوْ لِحَقِيقَةِ الْمُسَمَى وَهَلِ
 ٣٨٢- وَمَنْ بِهَِا يُطْلَبُ أَنْ يُعَيَّنَا
 ٣٨٣- وَقِيلَ مَا لِلْجِنْسِ وَالْوَصْفِ تَعَمُّ
 ٣٨٤- وَفِي جَوَابِ مَا أَخْوَكِ الْمُرْتَضَى
 ٣٨٥- لَا وَضْفِهِ وَأَسْأَلَ بِأَيِّ عَمَّا
 ٣٨٦- وَأَسْأَلَ بِكُمْ عَنْ عَدَدٍ وَكَيْفَ عَنْ
 ٣٨٧- مَتَى وَأَيَّانَ لِيذِي اسْتِقْبَالَ
 لِلْحُكْمِ بِالثُّبُوتِ أَوْ بِالِانْتِفَا
 كَصَاحِبِ الْيُضْبَاحِ وَالْمُعْنَى وَهَلْ
 فَمَا لِشَرْحِ الْإِسْمِ قَبْلُ تُذَكَّرُ
 بَسِيطَةً رُتِبَتْهَا الْأُولَى نَلِي
 شَخْصٌ بِهِ^(١) يَعْلَمُ نَحْوَمَنْ هُنَا
 فَنِي جَوَابِ مَا لَدَيْكَ الثُّبُوتِ أُمَّ
 وَمَنْ لِجِنْسِ عَالِمٍ وَمَا ارْتَضَى
 يُمَيِّزُ الشَّرْكَةَ فِيمَا عَمَّا
 حَالٍ وَأَيَّنَ لِلْمَكَانِ وَالزَّمَنِ
 قِيلَ وَلِلتَّفَخِيمِ فِي الْأَهْوَالِ

(١) في (أ): مشخّص.

- ٣٨٨- أُنِّي كَكَيْفَ تَارَةً كَأَنِّي
 ٣٨٩- وَرُبَّمَا تُسْتَعْمَلُ الْأَدَاةُ فِي
 ٣٩٠- لِعَجَبٍ كَمِثْلِ مَا لِي لَا أَرَى
 ٣٩١- وَلِلْوَعِيدِ كَأَلَمْ أُودَّبِ
 ٣٩٢- كَذَا لِتَقْرِيرٍ بِهِمْزٍ قَدْ سَبَقُ
 ٣٩٣- وَذَا لِتَكْذِيبٍ وَتَوْبِيخٍ يَرِدُ
 ٣٩٤- كَذَا لِلِاسْتِئْجَادِ قُلْتُ أَلْفَا
 ٣٩٥- وَزَيْدٌ لِلتَّشْوِيقِ وَالتَّرْغِيبِ مَعَ
 ٣٩٦- وَالْأَمْرِ وَالتَّهْيِئِ وَقَدْ يَجْتَمِعَا
 ٣٩٧- وَهَلْ تَرَى الْمَعْنَى الْأَصِيلَ يُسْبَرُ
 شِئْتُمْ وَمِنْ أَيْنَ كَثِيرًا عَنَّا
 سِوَاهُ كَأَسْتَبْطَائِهِ أَوْ أَنْ يَفِي
 كَذَا لِتَنْبِيهِ الضَّلَالِ قَدْ عَرَى
 زَيْدًا لِمَنْ يُرَى مُسِيءَ الْأَدَبِ
 مُقَرَّرًا بِهِ وَلِلْإِنْكَارِ حَقُّ
 وَلِتَهَكُّمِ وَتَهْوِيلِ وَضِدِّ
 فِيهَا كِتَابٌ قَدْ مَحَا عَنْهَا^(١) الْحَقَا
 تَسْوِيَةَ وَالْعَرْضُ^(٢) وَالْأُنْسُ وَقَعَ
 مِثْلَ تَعَجُّبٍ وَتَوْبِيخٍ مَعَا
 مَعَ هَذِهِ أَوْ زَالَ فِيهِ نَظَرُ

فصل

- ٣٩٨- وَالْأَمْرُ مِنْ أَنْوَاعِهِ ثُمَّ الْأَصْحَحُ
 ٣٩٩- لِطَلَبِ الْفِعْلِ مَعَ اسْتِعْلَاءِ
 ٤٠٠- وَلِلْمَسَاوِي فَالْتِمَاسُ وَيَرِدُ
 ٤٠١- وَلِلْإِهَانَةِ وَلِلتَّسْخِيرِ
 ٤٠٢- وَلِلتَّمَنِّيِّ وَامْتِنَانِ وَالْعَجَبِ
 صِيغَتُهُ بِاللَّامِ أَوْ لَا قَدْ وَضَحَ
 وَقَدْ يَجِي لِلْعَالِ لِلدُّعَاءِ
 إِبَاحَةً كَذَا لِتَهْدِيدِ قُصْدِ
 وَالْحَبْرِ التَّعْجِيزِ وَالتَّخْيِيرِ
 تَسْوِيَةَ وَالِإِحْتِقَارِ وَالْأَدَبِ

(٢) هذا البيت غير موجود في (ب).

(١) في (أ): فيها.

- ٤٠٣- وَقَالَ فِي الْمِفْتَاحِ لِلْفَقِيرِ اقْتَضَى
 ٤٠٤- وَالتَّهْمِي فَاعْدُدْهُ مِنَ الْإِنْشَاءِ
 ٤٠٥- وَقَدْ يَجِي طَالِبَ غَيْرِ الْكَفِّ
 ٤٠٦- قُلْتُ وَلِلتَّفْطِيلِ وَامْتِنَانِ
 ٤٠٧- وَهَذِهِ الْأَنْوَاعُ قَدْ يُقَدَّرُ
 ٤٠٨- كَلَيْتَ لِي مَالًا أَصَدَّقَ أَيُّ إِنِ
 ٤٠٩- وَوُلِدَ^(١) الْعَرَضُ مِنَ اسْتِفْهَامِ
 ٤١٠- وَلِدَلِيلٍ جَازٍ أَنْ يُقَدَّرَا
 ٤١١- ثُمَّ التَّدَا مِنْهَا وَرُبَّمَا تَرِدُ
 ٤١٢- كِمِثْلِ الْإِغْرَاءِ كَمَا مَظْلُومُ
 ٤١٣- وَالِاخْتِصَاصِ أَنَا أَيُّهَا الرَّجُلُ
 ٤١٤- قُلْتُ وَلَا اسْتِعَانِي تَعْجِبِ
 ٤١٥- وَأَصْلُ يَا لَدَى التَّدَاءِ لِلْبَعِيدِ
 ٤١٦- وَالْحِرْصِ فِي وَقُوعِهِ وَالِاعْتِنَا
 ٤١٧- ثُمَّ التَّرَجُّبِيِّ بِلَعَلِّ أَهْمِلَا
 ٤١٨- كَذَا لِشَكِّ وَبِلِاسْتِفْهَامِ^(٣)
- قُلْتُ أَعَمَّ مِنْهُ فِي الْقَوْلِ الرَّضَى
 وَحَرْفُهُ لَا وَهُوَ ذُو اسْتِعْلَاءِ
 وَالتَّرِكِ كَالْتَهْدِيدِ لِلتَّشْفِي
 وَلِلدُّعَا الْإِشَادِ وَالْبَيَانِ
 شَرْطُ يَلِيهَا جَازِمًا مَا يُذَكَّرُ
 أُرْزَقُهُ زُرْنِي أَشْفَ أَيُّ إِنِ زُرْتَنِي
 فَقُلْ أَلَا تَنْزِلُ تُعَدُّ السَّامِي^(٢)
 فِي غَيْرِهَا فَاللَّهُ هُوَ لِمَنْ قَرَا
 صِيغَتُهُ لِعَيْرِ مَا لَهُ قُصْدُ
 لِمَنْ شَكَا الظُّلْمَ وَيَا مُحْرُومُ
 أَفَعَلُهُ أَيُّ مُتَخَصِّصًا فَقُلْ
 تَحَسَّرِ كَمَا دِيَارَ الْعَرَبِ
 وَقَدْ يَجِي لِعَيْرِهِ مِثْلُ الْبَلِيدِ
 أَوْ شَأْنِهِ عَظَمَهُ أَوْ هَوْنَا
 وَقَدْ يَجِي تَوْقَعًا تَعَلُّلَا
 وَيُطَلَّبُ الْإِعْطَافُ بِالْأَقْسَامِ

(١) في (أ): ووكد.

(٢) في (أ): فعل للسامي، وفي (ج): بعد السامي، وفي (و): فعل منزل بعد السامي.

(٣) في (ج): كذاك للشك والاستفهام، في (د): كذا الشك ولا استفهام و(الأقسام): بكسر =

تنبیه

- ٤١٩- وَقَدْ يَبْجِي الْإِخْبَارُ مَوْضِعَ الطَّلَبِ تَحَرُّرًا عَنِ صُورَةِ الْأَمْرِ أَدَبٍ
 ٤٢٠- وَلِتَقَاوُلٍ وَقَصْدِ الْحَرِصِ فِي وَقُوعِهِ وَاحْتِمَالًا إِذَا يَنِي
 ٤٢١- مِنَ الْبَلِيغِ صِيغَةُ الْمَاضِي دُعَا أَوْ حَمَلُهُ عَلَيْهِ مَنْ قَدْ سَمِعَا
 ٤٢٢- قُلْتُ وَقَدْ يُعْكَسُ ذَا لِكُتَّةِ تُدْرِكُ فِي مَحَلِّهَا بِالْفِطْنَةِ
 ٤٢٣- تُمَّتِ الْإِنْشَاءُ كَمَثَلِ الْخَبْرِ فِي غَالِبِ الَّذِي مَضَى فَاعْتَبِرِ



[الباب السابع]

الوصل والفضل

- ٤٢٤- تَعَاظِفُ الْجَمَلِ يُدْعَى الْوَصْلَا وَتَرَكُّهُ الْفَضْلُ فَأَمَّا الْأُولَى
 ٤٢٥- فَإِنْ يَكُنْ لَهَا مَحَلٌّ وَقَصِيدٌ تَشْرِيكَ تَالِيهَا لَهَا^(١) فِيمَا وَجِدُ
 ٤٢٦- فَأَعْطِفْ وَشَرَطْ كَوْنِهِ مَقْبُولَا تَنَاسُبٌ لِلْفَقْدِ جِيءَ مَفْضُولَا
 ٤٢٧- أَوْ لَا مَحَلٌّ وَارْتِبَاظٌ يُحْتَدَى بِعَاطِفٍ لَا الْوَاوِ^(٢) فَأَعْطِفْهَا بِدَا
 ٤٢٨- كَرَّاحٌ زَيْدٌ ثُمَّ جَاءَ أَوْ فَجَا عَمَرُو لِمُهَلَّةٍ وَقَوْرٍ نُهَجَا
 ٤٢٩- أَوْ لَا وَلَمْ يُعْطِ الَّذِي لِلْأُولَى لَهَا فَفَضْلٌ وَكَذَا إِنْ ثَوَى^(٣)
 ٤٣٠- مَعَ كَمَالِ الْإِتِّصَالِ أَوْ سِوَاهُ مِنْ غَيْرِ إِيهَامٍ كِلَاهُمَا حَوَاهُ
 ٤٣١- أَوْ شِبْهِ هَذَيْنِ وَإِلَّا فَافْصِلِ^(٤) أَمَّا كَمَالُ الْإِنْقِطَاعِ الْمُكْمِلِ
 ٤٣٢- فَلِاخْتِلَافٍ^(٥) بَيْنَ إِنْشَاءٍ وَخَبَرٍ لَفْظًا وَمَعْنَى أَوْ بِمَعْنَى مُسْتَقْبَرٍ
 ٤٣٣- كَمَاتَ زَيْدٌ غَفَرَ الرَّحْمَنُ لَهُ أَوْ فَقْدِ جَامِعٍ هُنَاكَ شَمِيلَةً^(٦)
 ٤٣٤- ثُمَّ كَمَالُ الْإِتِّصَالِ مِثْلُ أَنْ تَكُونَ تَأَكِيدًا لِلْأُولَى فَأَذَقَعْنَ
 ٤٣٥- تَوَهُمَ الْمَجَازِ وَالسَّهْوِ كَمَا رَيْبٌ فَلَمَّا بِنَهَايَةِ الْعُلَا

(١) في (أ): له. (٢) في (ج): بالواو. (٣) في (ج): ولم تعط... وفضل....

(٤) في هذا البيت خلط كبير بين النسخ؛ ففي (أ): وَالْأَفْضَلُ، وفي (د): وَالْأَفْضَلُ، وفي (ب، ج، و): هذيين به والأفضل. وكل هذا يخالف المعنى المقصود، وما أثبتناه من شرحي السيوطي والمرشدي.

(٥) في (أ، ب، ج): فلا اختلاف، وفي (و): فلا خلاف، وما أثبتناه من (د)، والمعنى في الشرح يؤيده.

(٦) في (أ): عمله.

- ٤٣٦- بُولِغَ فِي وَصْفِ الْكِتَابِ إِذْ جُعِلَ
 ٤٣٧- فِي خَبَرِ جَارِ تَوْهَمٍ^(٢) الْمَجَازُ
 ٤٣٨- فَهَوَ وَرَانَ نَفْسِهِ مُوَكَّدًا
 ٤٣٩- فَإِنَّ مَعْنَاهُ بُلُوغُهُ إِلَى
 ٤٤٠- حَتَّى كَانَتْهُ هُدَى مَحْضٌ وَذَا
 ٤٤١- لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْكِتَابُ الْكَامِلُ
 ٤٤٢- فَهَوَ وَرَانَ زَيْدِ الثَّانِي إِذَا
 ٤٤٣- أَوْ بَدَلًا مِنْ تِلْكَ غَيْرَ وَافِيَهُ
 ٤٤٤- وَيَقْتَضِي الْمَقَامَ الْإِعْتِنَاءَ
 ٤٤٥- لِيَكُونَ فِي نَفْسِهِ مَطْلُوبًا
 ٤٤٦- كَقَوْلِهِ جَلَّ أَمَدَكُمْ بِمَا
 ٤٤٧- فَالْقَصْدُ ذِكْرُنِعْمٍ وَالْقَانِي
 ٤٤٨- وَلَمْ يُجَلِّ فَهَوَ وَرَانَ الْوَجْهِ فِي
 ٤٤٩- كَذَلِكَ ارْحَلْ لَا تُقِيمَنَّ عِنْدَنَا
 ٤٥٠- وَلَا تُقِمَنَّ أَوْفَى بِهِ إِذْ دَلَّا
 ٤٥١- فَهَوَ وَرَانَ الْحُسْنِ فِي أَعْجَبْنَا

(١) في (أ): للمبتدا ذلك.

(٢) في (ب): جا توهم، وفي (و): جاز موهم.

(٣) في (أ): وأتقن.

- ٤٥٢- أَوْ كَوْنُهَا عَظْفٌ بَيِّنٌ لِلْخَفَا
مَعَ اقْتِضَا إِزَالَةٍ لَهُ وَفِي
- ٤٥٣- كَوَسُوسَ الَّذِي تَلَاهُ قَالَ يَا
أَدَمُ فَهَوَ قَدْ أَبَانَ الْخَافِيَا
- ٤٥٤- فَهَوَ وَرَانُ عَمْرٍ فِيمَنْ شَعَرَ
أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عَمَرَ
- ٤٥٥- وَشَبَهُ الْإِنْفِطَاعِ كَوْنُ عَظْفٍ ذِي
يُوهِمُهُ عَلَى سِوَاهَا وَخُذِ
- ٤٥٦- تَظُنُّ سَلَمَى أَنِّي الْبَيْتُ مَثَلُ
وَسَمِّ بِالْقَطْعِ الَّذِي كَذَا^(١) انْفَصَلَ
- ٤٥٧- وَشَبَهُ الْإِتِّصَالِ كَوْنُهَا جَوَابُ
سُؤَالِ الْأُولَى افْتَضَّشَهُ وَالصَّوَابُ
- ٤٥٨- تَنْزِيلُهَا مَنْزِلَهُ فَتُفْصَلُ
فَضَلَ جَوَابِهِ وَقِيلَ يُجْعَلُ
- ٤٥٩- مُقَدَّرًا لِكُتْبَةِ كَالِإِغْنَا
عَنْهُ وَتَرَكَ السَّمْعَ مِنْهُ يُعْنَى
- ٤٦٠- وَسَمَّهَا وَفَضَلَهَا اسْتِثْنَا فَا
وَهُوَ ثَلَاثُ أَضْرِبٍ قَدْ وَافَى
- ٤٦١- إِذِ السُّؤَالِ قَدْ يَكُونُ عَنْ سَبَبٍ
حُضْمٍ عُمُومًا أَوْ خُصُوصًا يُنْتَخَبُ
- ٤٦٢- أَوْ غَيْرِ ذَيْنِ ثُمَّ مِنْهُ مَا أَتَى
بِاسْمِ الَّذِي اسْتُؤْنِفَ عَنْهُ كَالْفَتَى
- ٤٦٣- أَحْسِنَ إِلَيْهِ أَلْفَتَى بِهِ حَرِي
أَوْ وَضْفِهِ وَهُوَ أَشَدُّ فَادْكَرِ
- ٤٦٤- نَحْوَ صَدِيقِكَ الْقَدِيمِ قَدْ أَهْلُ
وَصَدْرُ الْإِسْتِثْنَا فِ رُبَّمَا خُزِلُ
- ٤٦٥- أَوْ كَلُّهُ مَعَ قَائِمِ مَقَامَهُ
أَوْ دُونَهُ وَدَافِعُ إِيْهَامِهِ
- ٤٦٦- بِوَصْلِهِ كَيْثَلِ قَوْلِ الدَّاعِ لَا
وَأَيْدِ اللَّهِ حِمَاكَ بِالْعُلَا
- ٤٦٧- وَصَلَ إِذَا تَوَسَّطَ بَيْنَهُمَا
يَكُونُ فِيهِمَا كَأَنَّ تُلْفِيهِمَا
- ٤٦٨- تَوَافَقَا إِنْشَاءً أَوْ فَخْبَرًا
فِي لَفْظٍ أَوْ مَعْنَى بِجَمَاعٍ يُرَى

(١) في (أ): إذا، وفي (ب، د): قد، وفي (و): وسم ما لقطع الذي كذا انفصل، وفي (ج) كما أثبتناه.

- ٤٦٩- وَهُوَ^(١) يَكُونُ بِإِعْتِبَارِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِمَا وَالْمُسْنَدَيْنِ فَقَدْ
 ٤٧٠- فَمِنْهُ عَقْلِيٌّ بِأَنْ يَكُونَ فِي تَصَوُّرٍ بَيْنَهُمَا إِذَا يَفِي
 ٤٧١- تَمَائِلٌ أَوْ اتِّحَادٌ أَوْ يُرَى تَضَائِفٌ كَأَصْغَرٍ وَأَكْبَرًا
 ٤٧٢- وَإِنْ يَكُنْ بَيْنَ تَصَوُّرَيْهِمَا شِبْهُ تَمَائِلٍ فَلِلَّوَهْمِ انْتَمَى
 ٤٧٣- كَلَوَيْ الْبَيَاضِ وَالصُّفْرَةِ إِذْ يُبْرِزُهُمَا كَالْمِثْلِ وَهُمْ مَا انْتَبَذَ
 ٤٧٤- كَذَا تَضَادٌ كَالْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ أَوْ كَالسَّمَا وَالْأَرْضِ يُشْبِهُ التَّضَادَ
 ٤٧٥- وَإِنْ يَكُنْ يَسْبِقُ فِي الْخَيَالِ تَقَارُنٌ فَجَامِعٌ خَيَالِي
 ٤٧٦- وَاخْتَلَفَتْ أَسْبَابُهُ فَاخْتَلَفَتْ صُورُهُ فَوَضَحَتْ أَوْ فَخَفَتْ
 ٤٧٧- وَحَسَّنَ الْوَصْلَ تَنَاسُبٌ وَجِدْ فِي اسْمِيَّةٍ وَفِي مُضِيهَآ وَضِدْ
 ٤٧٨- قُلْتُ وَفِي الشَّرْطِيَّةِ الظَّرْفِيَّةِ وَالْحَضِرِ وَالتَّأَكِيدِ لِلْمَزِيَّةِ

تذنيب

- ٤٧٩- الْأَصْلُ فِي الْحَالِ الْمُفِيدِ نُقْلُهُ^(٢) خُلُوهُ فَإِنْ أَتَاكَ جُمْلَةٌ
 ٤٨٠- تَحْتَجُّ لِمَا يَرْبِطُهَا فَإِنْ خَلَتْ عَنْ مُضْمَرٍ فَهِيَ بِوَاوٍ قَرِنَتْ
 ٤٨١- وَكُلُّ جُمْلَةٍ تَرَى^(٣) عَنْ مُضْمَرٍ مَا صَحَّ عَنْهُ نَصْبُهَا حَالًا عَرِي
 ٤٨٢- يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ حَالًا عَنْهُ بِالْوَاوِ أَمَّا إِنْ تَكُنْ حَوْتُهُ
 ٤٨٣- فَمَا عَلَى حُصُولِ وَصْفٍ مَا تَبَتَّ مُقَارِنٍ لِمَا لَهُ قَدْ قَيَّدَتْ

(١) في (أ): وقد.

(٢) نُقْلُهُ: أي الانتقال، وفي (ب): النقلة. (٣) في (ب): وكل مضمر ترى عن جملة.

- ٤٨٤- دَلَّ فَضَاهَى الْمُرَدِّ الْمُؤَصَّلَا
 ٤٨٥- فَأَوَّلُ مُضَارِعٍ قَدْ أُثْبِتَا
 ٤٨٦- وَبِالْتُّبُوتِ فَالْصَّفَاتُ تَحْصُلُ
 ٤٨٧- وَإِنْ نَفِي تَجَوُّزًا لِيَكُونِهِ
 ٤٨٨- كَمُثَبَّتِ الْمَاضِي فَلِلْحُصُولِ لَا
 ٤٨٩- مُقَرَّبًا وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَشْتَرِطْ
 ٤٩٠- وَمَا نَفِي فَلَا حُصُولَ إِذْ نَفِي
 ٤٩١- لِأَنَّ لَمَّا نَفِيهَا يَسْتَفْرِقُ
 ٤٩٢- وَالْأَصْلُ الْإِسْتِمْرَارُ فِيهِ فَإِذَا
 ٤٩٣- خِلَافٌ مُثَبَّتٍ فَإِنَّ الْفِعْلَا
 ٤٩٤- وَإِنْ تَكُنْ إِسْمِيَّةً فَالْمُرْتَضَى
 ٤٩٥- فِي مُثَبَّتِ الْمَاضِي وَلَكِنْ رُجِّحَا
 ٤٩٦- مَعَ كَوْنِ الْإِسْتِثْنَانِ فِيهَا قَدْ بَدَا
 ٤٩٧- ضَمِيرِ ذِي الْحَالِ وَإِنْ يَسْبِقُ خَبَرُ
 ٤٩٨- كَذَا لِحَرْفِ دَاخِلٍ فِي الْمُبْتَدَا
 ٤٩٩- قُلْتُ وَذَاتُ الشَّرْطِ وَأَوَّا تَلَزَمُ
- فَأَمْنَعُ بِهَا الْوَاوَ وَمَا لَيْسَ فَلَا
 فَلِاقْتِرَانِ إِذْ مُضَارِعًا أَنِّي
 وَمَا حَوَاهَا شَدَّ أَوْ مُوَوَّلُ
 دَلَّ عَلَى الْقِرَانِ لَا حُصُولِهِ
 لِيَلْقَاتِرَانِ وَلِذَا قَدْ دَخَلَا
 وَقَالَ مَنْ أَوْجَبَهَا فَقَدْ غَلَطَ
 وَلَكِنْ اقْتِرَانُهُ حَقًّا يَفِي
 وَغَيْرَهَا نَفِي لِمَا قَدْ يَسْبِقُ
 أَطْلَقْتَهُ فَلِاقْتِرَانِ يُحْتَدَى
 بِوَضْعِهِ عَلَى الْخُدُوثِ دَلًّا
 جَوَّازُ تَرْكِهَا كَعَكْسِ (١) مَا مَضَى
 دُخُولَهَا إِذِ التُّبُوتُ مَا انْمَحَى
 وَقِيلَ الْأَزْمُ إِذْ يَكُونُ الْمُبْتَدَا
 ظَرْفٌ فَحُسْنُ تَرْكِهَا قَدْ اسْتَفْرُ
 أَوْ تَلَّتِ الْجُمْلَةُ حَالًا مُفْرَدًا
 إِذْ (٢) فَقَدْتُ مَا لَا مِتْنَاعَ يُجْتَمِعُ

(١) في (أ): لعكس. (٢) في (أ): إن، وفي (ب، ج): حالا تلزم إذ، وفي (و): واو التزم إذ..

[الباب الثامن]

المساواة والإطناب والإيجاز

- ٥٠٠- الْمُفْهِمُ الْمُرَادَ مِمَّا يَقْبَلُ إِنَّ لَفْظَهُ سَاوَاهُ فَهَوَ الْأَوَّلُ
 ٥٠١- أَوْزَادَ مَعَ فَائِدَةٍ فَالثَّانِ أَوْ وَفِي بِنْفِصٍ فَهَوَ الْإِيجَازُ رَأَوَا
 ٥٠٢- فَخَرَجَ التَّطْوِيلُ وَالْحَشْوُ بِ(مَعَ) فَائِدَةٍ) وَبِالْوَفَا الْإِخْلَالَ دَعُ
 ٥٠٣- وَمَنْ نَفَى حَدَّهُمَا أَوْ ادَّعَى فَقَدْ^(١) الْمَسَاوَاةَ فَلَنْ يُتَّبَعَا
 ٥٠٤- بِإِلَّا يَجِيئُ الْمَكْرُ مَثَلُ أَوْلَا صَرَبَانَ لِلْإِيجَازِ قَصْرٌ قَدْ خَلَا
 ٥٠٥- مِنْ حَذْفِ شَيْءٍ آيَةُ الْقِصَاصِ فَقَدْ حَوَتْ مَزَايِدَ اخْتِصَاصِ
 ٥٠٦- عَلَى الَّذِي أَوْجَزَ مَا فِيهِ شُهُرُ الْقَتْلِ أَنْفَى بَعْدُ لِلْقَتْلِ ذِكْرُ
 ٥٠٧- بِقِلَّةِ الْحُرُوفِ وَالنَّصِّ عَلَى مَظْلُوبِهِ وَالتَّكْرِيرِ تَعْظِيمًا جَلَا
 ٥٠٨- وَبِالطَّبَاقِ وَعَنِ التَّقْدِيرِ غِنَى وَأَنْ خَلَا عَنِ التَّكْرِيرِ
 ٥٠٩- قُلْتُ لَقَدْ قَسَمَ فِي التَّبْيَانِ ذَا إِلَى ثَلَاثِ كُلِّ قِسْمٍ يُخْتَدَى
 ٥١٠- أَنْ يُقْصَرَ اللَّفْظُ عَلَى مَعْنَاهُ قَصْرًا يَرَى فَقَدْ الَّذِي سَاوَاهُ
 ٥١١- وَزَائِدُ الْمَعْنَى عَلَى الْمَنْطُوقِ إِيجَازُ تَقْدِيرٍ مَعَ التَّضْيِيقِ
 ٥١٢- وَالْجَمَاعُ اللَّفْظِ حَوَى الْمَعَانِي كَأَيَّةِ الْعَدْلِ مَعَ الْإِحْسَانِ
 ٥١٣- وَالثَّانِ ذُو الْحَذْفِ فَمَا قَدْ حُذِفَا مُضَافٌ أَوْ مَوْصُوفٌ أَوْ مَا وَصَفَا

(١) فِي (أ): فَعَد.

- ٥١٤- أَوْ شَرِّطْ أَوْ جَوَّابُهُ خُضِرَ عُنِي
 ٥١٥- قُلْتُ وَمَوْضُوعٌ وَوَضَلُّ وَكَذَّا
 ٥١٦- وَذُو تَعَلَّقِي مَعَ الْمَجْرُورِ
 ٥١٧- وَالْحَالِ وَالْمُبْدَلِ وَالْمُسْتَثْنَى
 ٥١٨- أَوْ جُمْلَةٍ مُسَبِّبًا أَوْ سَبَبًا
 ٥١٩- أَوْ فَوْقَهَا فَأَرْسَلُونَ يُوسُفُ
 ٥٢٠- وَقَدْ يَنَابُ ثُمَّ عَقْلٌ قَدْ يَدُلُّ
 ٥٢١- أَوْ عَادَةٌ أَوْ اقْتِرَانٌ أَوْ شُرُوعُ
 ٥٢٢- وَيَرِدُ الْإِظْنَابُ بِالْإِيضَاحِ
 ٥٢٣- مِثْلُ التِّدَاذِ كَامِلٍ بِالْعِلْمِ بِهِ
 ٥٢٤- وَمِنْهُ تَوْشِيحٌ بِأَخْرِ تَرِدُ
 ٥٢٥- وَذِكْرُ خَاصٍ بَعْدَ ذِي عُمُومِ
 ٥٢٦- كَعَظْفِ جَبْرِيلَ وَمِيكَالَ عَلَى
 ٥٢٧- وَمِنْهُ تَكْرَارٌ لِأَجْلِ نُكْتَةٍ
 ٥٢٨- أَوْ طَوِيلٍ أَوْ تَنْوِيهِ أَوْ تَلْدِذِ
 ٥٢٩- أَوْ قَصْدِ الْإِسْتِيْعَابِ وَالتَّرْيِيدِ حَقُّ
- أَوْ يَذْهَبُ السَّامِعُ كُلُّ مُمَكِّنِ
 جُزْأً إِضَافَةً وَثَانِيهَا خُذَا
 وَالْعَظْفِ وَالْمَعْطُوفِ وَالتَّفْسِيرِ
 وَجُزْءِ كَلِمَةٍ وَحَرْفٍ مَعْنَى
 كَقَوْلِهِ فَأَنْفَجَرَتْ أَيَّ ضَرْبًا
 وَمِنْهُ مَا لَا نَوْبَ عَمَّا يُخَذَفُ
 عَلَيْهِ وَالتَّعْيِينُ مَقْصُودٌ يَحُلُّ
 فِي الْفِعْلِ «بِسْمِ اللَّهِ» مِثْلُ بِالْفُرُوعِ
 مِنْ بَعْدِ إِنْهَامٍ لِقَصْدِ ضَاحِي
 أَوْ مُكْنَى فِي النَّفْسِ بَعْدَ طَلْبِهِ
 تَثْنِيَّةٌ مَضْمُونُهَا بَعْدَ فُرْدِ
 مُنَبِّهًا بِفَضْلِهِ الْمَعْلُومِ
 مَلَائِكِ قُلْتُ وَعَكْسُهُ جَلَا
 مِثْلُ تَأْكِدِ وَتَنْفِي الشُّهُمَةِ^(١)
 أَوْ الْجَزَاءِ نَفْسُ شَرِّطِهِ احْتِنَازِي
 عَلَّقَ تَكْرِيرٌ بَعِيرٌ مَا سَبَقَ

(١) في (أ): الشُّبْهَةِ.

- ٥٣٠- وَمِثْلُهُ تَعَطَّفَ لَكِنْ حُذَا فِي فِقْرَتَيْنِ^(١) ثُمَّ تَرْجِيْعٌ شَدَا
 ٥٣١- وَمِنْهُ إِیْغَالٌ كَلَامٌ قَدْ حُتِمَ بِمَا يُفِيدُ مَا بَدُوْنِهِ يَتِمُّ
 ٥٣٢- ثُمَّ الْأَصَحُّ أَنَّهُ لَيْسَ يُحْصَى بِالشَّعْرِ فَالْقُرْآنُ جَاءَ فِيهِ نَصٌّ
 ٥٣٣- وَمِنْهُ تَذْيِيلٌ بِجُمْلَةٍ حَوَتْ مُؤَكَّدًا مَعْنَى الَّتِي قَبْلُ خَلَتْ
 ٥٣٤- فَمِنْهُ مَا كَمَثَلِ وَمِنْهُ لَا وَأَكَّدَ الْمَنْطُوقَ وَالضَّدَّ جَلَا
 ٥٣٥- وَمِنْهُ تَكْمِيلٌ وَرُبَّمَا سُمِّيَ بِالِاخْتِرَاسِ أَنْ يَجِي فِي مُوهِمٍ
 ٥٣٦- خِلَافَ مَقْصُودٍ بِمَا يَدْفَعُهُ فَإِنْ لَغِيْرٍ مُوهِمٍ أَتْبَعَهُ
 ٥٣٧- بِفَضْلَةٍ لِنُكْتَةٍ فِيهَا تَرَاضٌ فَذَلِكَ تَتْمِيمٌ وَمِنْهُ الْإِغْتِرَاضُ
 ٥٣٨- بِجُمْلَةٍ أَوْ فَوْقَ مَا لَهَا مَحَلٌّ بَيْنَ كَلَامٍ أَوْ كَلَامَيْنِ اتَّصَلَ
 ٥٣٩- لِنُكْتَةٍ تُقْصَدُ كَالْتَنْزِيهِ لَا دَفْعَ الْإِيهَامِ وَكَالتَنْبِيهِ
 ٥٤٠- وَكَالذِّعَا فِي قَوْلِهِ بُلَّغَتْهَا بَعْدَ التَّمَايُنِ وَمَا أَشْبَهَهَا
 ٥٤١- وَبَعْضُهُمْ جَوْرُهُ فِي الطَّرْفِ وَقَالَ قَوْمٌ غَيْرٌ جُمْلَةٌ يَفِي
 ٥٤٢- وَقَدْ يَكُونُ مُطَنَّبًا بِغَيْرِ ذَا مِنْ جُمْلٍ وَأَحْرَفٍ لَهَا شَدَا
 ٥٤٣- وَبِهِمَا كَلَامُهُمْ مَوْصُوفٌ إِنْ كَثُرَتْ أَوْ قَلَّتِ الْحُرُوفُ
 ٥٤٤- يَنْسَبَةُ إِلَى كَلَامٍ آخَرَ سَاوَاهُ فِي الْمَعْنَى إِذَا مَا نَظَرَ

(١) في (ب): ومنه يعطف لكن أخذا، وفي (و): ومثله يعطف لكن خذا، في (أ، د): فِرْقَتَيْنِ.

الضن الثاني

علم البيان

- ٥٤٥- عِلْمُ الْبَيَانِ هُوَ مَا بِهِ عُرِفَ
 ٥٤٦- مِنْ طُرُقٍ فِي الْإِتِّضَاحِ مُكَمَّلَهُ
 ٥٤٧- فَسَمَّاهَا دَلَالَةً وَضَعِيَّةً
 ٥٤٨- وَإِنَّمَا يَخْتَلِفُ الْإِيرَادُ فِي
 ٥٤٩- وَمَا بِهِ أُرِيدَ لِازِمٍ وَقَدْ
 ٥٥٠- مَجَازًا أَوْ لَا فَكِنَايَةً وَقَدْ
 إِيرَادُ مَعْنَى وَاحِدٍ بِالْمُخْتَلِفِ
 قَالَلْفُظُ إِنْ دَلَّ عَلَى الْمَوْضُوعِ لَهُ
 أَوْ جُزْئِهِ أَوْ خَارِجَ عَقْلِيَّةِ
 عَقْلِيَّةٍ وَلَيْسَ فِي تِلْكَ يَفِي
 قَامَتْ قَرِينَةٌ عَلَى أَنْ لَمْ يُرَدْ
 يُبْنَى عَلَى التَّشْبِيهِ أَوَّلَ وَرَدْ

التشبيه

- ٥٥١- هُوَ الدَّلَالَةُ عَلَى اشْتِرَاكِ
 ٥٥٢- لَا كَاسْتِعَارَةٍ بِتَحْقِيقٍ وَلَا
 ٥٥٣- فَدَخَلَ الَّذِي أَدَاتُهُ فَقَدْ
 ٥٥٤- أَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ أَدَاتُهُ
 ٥٥٥- وَهَاهُنَا^(٢) يُنظَرُ فِي هَذِي وَفِي
 ٥٥٦- فَالطَّرْفَانِ مِنْهُ حَسِّيَّانِ
 ٥٥٧- كَالْحَدِّ وَالْوَرْدِ وَنُورٍ وَهَدَى
 أَمْرٍ لِآخِرٍ بِمَعْنَى زَاكِي^(١)
 كِنَايَةٍ وَلَا كَتَجْرِيدٍ خَلَا
 كَقَوْلِهِ صُمٌّ وَنَحْوِ ذَا أَسَدِ
 وَوَجْهَهُ وَالطَّرْفَانِ ذَاتُهُ
 أَقْسَامِهِ وَغَرَضٍ مِنْهُ وَفِي
 مُخْتَلِفَانِ أَوْ فَعَقْلِيَّانِ
 وَالسَّبِيحِ وَالْمَوْتِ وَجَهْلٍ وَرَدَى

(٢) في (أ): فههنا. (ب): في هذا.

(١) في (أ): ذاك.

- ٥٥٨- فَكُلُّ مَا يُدْرِكُ إِحْدَى الْحَمْسِ
 ٥٥٩- مِنْهُ الْحَيَاةُ كَتَشْبِيهِ الشَّقِيقِ
 ٥٦٠- بِالرُّمَحِ مِنْ زَبْرَجَدٍ فِي التَّظْمِ
 ٥٦١- مَا لَيْسَ مُدْرِكًا وَلَوْ قَدْ أُدْرِكَ
 ٥٦٢- وَمِنْهُ ذُو الْوَجْدَانِ نَحْوُ الْأَلَمِ
 ٥٦٣- وَلَوْ تَحْيِيلاً كَتَشْبِيهِ الثُّجَمِ
 ٥٦٤- وَوَجْهُهُ حُصُولُ شَيْءٍ أَزْهَرَ
 ٥٦٥- وَذَاكَ فِي السَّنَةِ لَيْسَ يُوجَدُ
 ٥٦٦- لِأَنَّ الْإِبْتِدَاعَ يَجْعَلُ الرَّدِي
 ٥٦٧- وَعَكْسُهُ السَّنَةَ فَهِيَ وَالْهُدَى
 ٥٦٨- يَطْرُقُ فِي الْحَيَاةِ أَنْ^(١) الْقَائِمِ
 ٥٦٩- وَأَوَّلُ خِلَافِهِ فَهُوَ كَمَنْ
 ٥٧٠- مِنْ تَمَّ وَجْهُ (التَّحْوُ فِي الْكَلَامِ
 ٥٧١- هُوَ الصَّلَاحُ بِالْوُجُودِ وَالْفَسَادُ
 ٥٧٢- كَوْنُ الْقَلِيلِ مُصْلِحًا وَتُفْسِدُ
 ٥٧٣- تَفَاوُتًا وَالْوَجْهَ قِسْمَيْنِ أَفْسَنَ
 ٥٧٤- شَبَّهَ فِي نَوْعٍ وَجِنْسٍ مِلْحَفَهُ
- إِيَّاهُ أَوْ مَادَّتَهُ فَالْحِسِّي
 يَعْلَمُ الْيَاقُوتِ وَالْعُودِ الرَّقِيقِ
 وَعَظِيرَةُ الْعَقْلِيِّ وَمِنْهُ الْوَهْمِيُّ
 كَانَ بِحَسِّ لَا سِوَاهُ مُدْرِكًا
 وَوَجْهُهُ ذُو الْإِشْتِرَاكِ فَاعْلَمِ
 بَسْتَنٍ بَيْنَ ابْتِدَاعِ فِي الظُّلْمِ
 أَبْيَضَ فِي جَنْبِ ظَلَامٍ أَغْبَرًا
 إِلَّا عَلَى التَّخْيِيلِ فِيمَا يَرِدُ
 كَالْمَاشِ فِي الظُّلْمَةِ لَيْسَ يَهْتَدِي
 كَالثُّورِ ثُمَّ شَاعَ هَذَا وَعَدَا
 مِمَّا لَهُ الْبَيَاضُ كَاللَّمَعَانِ
 تَشْبِيهُهُ بِالشَّيْبِ وَالشَّبَابِ عَنْ
 كَالْمِلْحِ إِذْ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ
 بِالْفَقْدِ لَا مَا قَالَهُ بَعْضُ الْعِبَادِ
 كَثْرَتُهُ فَالتَّحْوُ حَقًّا يَفْقِدُ
 فَعَبْرٌ خَارِجٌ عَنِ الطَّرْفَيْنِ مَنْ
 يُمِثِّلُهَا وَخَارِجٌ وَهُوَ صِفَةٌ

(١) فِي (أ): تَمَّ.

- ٥٧٥- مِنْهَا الْحَقِيقِيَّةُ^(١) كَالْحِسِّيَّةِ
 ٥٧٦- كَمُدْرِكِ الظَّرْفِ مِنَ اللُّونِ وَمِنْ
 ٥٧٧- وَالسَّنْعِ مِنْ صَوْتِ ضَعِيفٍ أَوْ قَوِي
 ٥٧٨- وَالشَّمِّ مِنْ رِيحِ كَذَاكَ اللَّمْسِ مِنْ
 ٥٧٩- وَنَحْوِ ذَلِكَ وَكَالْعَقْلِيَّةِ
 ٥٨٠- ثُمَّ الْإِضَافِيَّةُ كَالِإِزَالَةِ
 ٥٨١- وَأَقْسَمُهُ وَاحِدًا مُرَكَّبًا عَدَدُ
 ٥٨٢- فِي ثَالِثٍ مُخْتَلِفًا وَالْحِسِّ^(٢) ثُمَّ
 ٥٨٣- فَكُلُّ مَا شُبِّهَ بِالْحِسِّيِّ صَحَّ
 ٥٨٤- مُرَادُهُمْ بِالْحِسِّ^(٣) مَا أَفْرَادُهُ
 ٥٨٥- الْوَاحِدُ الْحِسِّيُّ حُمْرَةٌ خَفَا
 ٥٨٦- فِي الْخَدِّ بِالْوَرْدِ وَصَوْتٌ قَدْ ضَعُفَ
 ٥٨٧- وَالْجِلْدُ بِالْحَرِيرِ وَالشَّيْءُ بِمَنْ
 ٥٨٨- فَائِدَةٌ وَجُرْأَةٌ وَالْإِهْتِدَا
 ٥٨٩- تَفْعًا بِمَعْدُومٍ وَعِلْمٌ بِمَقْلُوقٍ
 ٥٩٠- وَدُو تَرْكِبٍ غَدَا حِسِّيًّا

(٢) أي: الحسِّي، بسقوط الياء للضرورة.

(١) في (أ، ج): الحقيقة.

(٣) في (أ): بُعد.

- ٥٩١- شُبَّهَ بِالْعُنُقُودِ مِنْ كَرَمٍ لِمَا
 ٥٩٢- وَحَبَّهُ أَبْيَضُ وَاسْتَدَارَا
 ٥٩٣- وَمَا تَرَكَّبَا كَقَوْلِي آخِذَا
 ٥٩٤- وَالنَّقْعُ فَوْقَ رَأْسِنَا وَالْأَسِيفُ
 ٥٩٥- بِجَامِعِ السُّقُوطِ فِي أَجْرَامِ
 ٥٩٦- تَنَاسَبَتْ أَقْدَارُهَا مُفَرَّقَةً
 ٥٩٧- وَمَا تَخَالَفَا كَمَا «الشَّقِيقِ» مَرَّ
 ٥٩٨- وَحُسْنُهُ فِي هَيْئَةٍ بِهَا نَفَعُ
 ٥٩٩- تَحَرَّكَ إِلَى جِهَاتٍ فَالْأَوَّلُ
 ٦٠٠- وَالثَّانِ كَالْبَرْقِ إِذَا بَدَا وَلَاخِ
 ٦٠١- وَهَيْئَةُ السُّكُونِ رُبَّمَا تَلِي
 ٦٠٢- وَذُو تَرَكَّبٍ إِلَى الْعَقْلِ انْتَسَبَ
 ٦٠٣- فِي مَثَلِ الْيَهُودِ بِالْحِمَارِ
 ٦٠٤- وَرَاعٍ فِي تَعَدُّدِ مَا يَخْضُلُ
 ٦٠٥- وَذُو تَعَدُّدٍ مِنَ الْحِسِّيِّ كَمَنْ
 ٦٠٦- وَضِدُّهُ مَنْ بِالْغَرَابِ فِي الْحَذَرِ
 ٦٠٧- وَالثَّالِثُ التَّشْبِيهُ لِلْإِنْسَانِ
- حَوْتُهُ مِنْ صُورَتِهِ إِذْ نُظِمَا
 وَقَارَبَ الرُّؤْيَةَ وَالْمِقْدَارَا
 مِنْ قَوْلِ بَشَّارٍ مُمَثَّلًا لِدَا
 لَيْلٌ تَهَاوَى شُهْبَهُ وَتَخَطَّفُ
 مُشْرِقَةً^(١) طَوِيلَةَ الْأَجْسَامِ
 فِي جَنْبِ شَيْءٍ مُظْلِمٍ مُتَّسِقَةً
 وَالرَّهْرُ فِي الرُّبَا بِلَيْلِ ذِي قَمَرُ
 حَرَكَةٌ مَعَ^(٢) وَصِفِ أَوْ جَرَدَ مَعَ
 كَدِ (الشَّمْسُ كَالْمِرَاةِ فِي كَفِّ الْأَمَثَلِ)
 كَمُصْحَفِ الْقَارِي أَنْطَبَاقًا وَأَنْفِتَاحِ
 يُقْبَعِي جُلُوسَ الْبَدَوِيِّ الْمُصْطَلِي
 كَمِثْلِ حِرْمَانِ انْتِفَاعٍ مَعَ^(٣) تَعَبِ
 وَالْحَمَلِ لِلتَّوْرَةِ وَالْأَسْفَارِ
 بِهِ إِذَا أُسْقِطَ مِنْهُ خَلَلُ
 شَبَّهَ قَنَّا فِي صِفَاتِهِ بِقَنْ
 شَبَّهَ طَيْرًا وَالسَّفَادِ وَالنَّظْرُ
 بِالشَّمْسِ فِي الْحُسْنِ وَرَفَعِ الشَّانِ

(١) في (أ): مشرفة.

(٢) في (أ): أو.

(٣) في (أ، ب): من.

- ٦٠٨- وَرَبَّمَا يُؤْخَذُ وَجْهُ لِلشَّبِيهِ^(١) مِّنَ التَّضَادِ لِاشْتِرَاكِ الضَّدِّ فِيهِ
٦٠٩- بِقَصْدِ تَمْلِيحٍ أَوْ التَّهَكُّمِ كَوَضْعِهِ مُبَحَّلًا^(٢) بِحَاثِمِ

فصل

- ٦١٠- أَدَاتُهُ الْكَافُ وَمِثْلُ وَكَأَنَّ وَالْأَصْلُ فِي الْكَافِ وَمَا أَشْبَهَ أَنْ
٦١١- تُوَلَّى مُشَبَّهًا بِهِ وَرَبَّمَا تُوَلَّى سِوَاهُ مَثَلُ الدُّنْيَا كَمَا
٦١٢- قُلْتُ وَلَا يَكُونُ مِثْلُ إِلَّا فِي ذِي غَرَابَةِ وَشَأْنٍ جَلًّا
٦١٣- وَرَبَّمَا يُذَكِّرُ فِعْلٌ يُنْبِي عَنْهُ فَإِنْ كَانَ مُرِيدَ الْقُرْبِ
٦١٤- عَلِمْتُ زَيْدًا أَسَدًا وَالْمُبْعَدُ حَسِبْتُهُ قُلْتُ وَذَا مُنْتَقَدُ

فصل في الغرض

- ٦١٥- غَرَضُهُ يَعُودُ لِلْمُشَبَّهِ فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ وَفِي أَغْلَبِهِ^(٣)
٦١٦- بَيَانُ إِمْكَانٍ وَحَالٍ وَكَذَا قَدْرٌ وَتَقْرِيرٌ لَهَا وَكُلُّ ذَا
٦١٧- يَقْضِي بِأَنَّ الْوَجْهَ فِي الْمُشَبَّهِ بِهِ أَيْمٌ وَهُوَ أَشْهَرُ بِهِ
٦١٨- وَفِيهِ نَقْدٌ نَمٌّ لِلتَّشْوِيهِ وَزِينَةٌ وَالظَّرْفُ كَالْتَّشْبِيهِ
٦١٩- لِلْفَحْمِ ذِي الْجَمْرِ بِبَحْرِ مِسْكِ وَمَوْجُهُ مِنْ ذَهَبٍ ذِي سَبْكِ
٦٢٠- وَوَجْهُهُ ظَرْفٌ كَوْنُهُ يُبْرَزُ فِي مُمْتَنِعٍ أَوْ قَلَّ فِي الدَّهْنِ يَفِي^(٤)

(١) في (ج): للتشبيه. (٢) في (أ، ب، ج): مبحلاً، وفي (و): منجلاً بخاتم.

(٣) في (أ): غالبه.

(٤) في (أ): نفى، وفي (ب، ج): تفي، وفي (د، و): يفي كما أثبتناه.

- ٦٢١- وَلِمُشَبِّهِ بِهِ الْغَرَضُ عَمَّ^(١) إِمَّا لِإِيهَامٍ بِأَنَّهُ أَتَمَّ
 ٦٢٢- وَذَلِكَ فِي الْمَقْلُوبِ أَوْ لِإِلْهَتِمَامٍ كَجَائِعٍ شَبَّهَ خُبْرًا بِالتَّمَامِ
 ٦٢٣- إِظْهَارُ مَطْلُوبٍ وَكُلُّ ذَا إِذَا إِحْطَا نَاقِصٍ بِغَيْرِ يُحْتَدَى
 ٦٢٤- وَقَدْ يُرَادُ الْجَمْعُ لِلشَّيْئَيْنِ فِي أَمْرٍ وَلَمْ يُنْظَرْ لِتَقْصِ أَوْ فِي
 ٦٢٥- فَأَلْحَسَنُ الْعُدُولُ لِلتَّشَابُهِ وَذِكْرُهُ التَّشْبِيهَ مِنْ صَوَابِهِ

أقسام التشبيه

- ٦٢٦- فَبِاعْتِبَارِ الطَّرْفَيْنِ مُفْرَدٌ بِمُفْرَدٍ كِلَاهُمَا مُقَيَّدُ^(٢)
 ٦٢٧- أَمْ لَا أَوْ الْخِلَافُ فِيهِمَا حَصَلَ كَالشَّمْسِ كَالْمِرْآةِ فِي كَفِّ الْأَشْلُ
 ٦٢٨- وَذُو تَرْكُوبٍ بِهِ وَمُفْرَدٌ وَعَكْسِيهِ وَالطَّرْفَيْنِ فَاعْدُدِ
 ٦٢٩- بِالْمُشَبَّهَاتِ فَابْدَأَنَّ أَوْ لَا تَحِقُّ وَالْأَوَّلُ الْمَلْفُوفُ وَالثَّانِي فَرِقُ
 ٦٣٠- كَالنَّشْرِ مِسْكَ وَالْوَجُوهُ أَنْجُمُ وَالرَّيِّقُ خَمْرٌ وَالْبَنَانُ عَنَدَمُ
 ٦٣١- وَإِنْ تُعَدَّدُ أَوْلًا فَالتَّسْوِيهِ أَوْ ثَانِيًا تَشْبِيهِ جَمْعِ سَمِيهِ
 ٦٣٢- وَبِاعْتِبَارِ الْوَجْهِ تَمثِيلٌ عَدَا وَمُنْتَزَعًا مِنْ عَدَدٍ وَقَيِّدًا
 ٦٣٣- بِكَوْنِهِ غَيْرِ الْحَقِيقِيِّ يُوسُفُ وَعَظِيمٌ تَمثِيلٌ لَهُ مُخَالِفُ
 ٦٣٤- وَجَمَلٌ مَا وَجْهَهُ لَمْ يُذْكَرِ فَظَاهِرٌ وَذُو خَفَا بِالتَّظْهِرِ
 ٦٣٥- فَمِنْهُ مَا مِنْ وَصِفِ طَرْفِيهِ عَرَا أَوْ مُشَبَّهٌ أَوْ وَصِفُ كُلِّ ذِكْرًا

(١) في (أ، ج، د): أعم، وفي (د): ... إما للإيهام.

(٢) في (أ): مفند.

- ٦٣٦- وَعَيْرُهُ مُفَصَّلٌ وَالْمُبْتَدَلُ فِيهِ إِلَى مُشَبِّهِ بِهِ انْتَقَلَ
 ٦٣٧- مِنْ عَيْرٍ تَدْقِيقٍ وَعَيْرُهُ الْعَرِيبُ إِذْ وَجْهُهُ فِي ظَاهِرٍ عَيْرٌ قَرِيبُ
 ٦٣٨- لِكثْرَةِ التَّفْصِيلِ أَوْ حُضُورِ مُشَبِّهِ بِهِ عَلَى نُدُورِ
 ٦٣٩- لِبُعْدِ مَا نَاسَبَ أَوْ وَهْمِيًّا يَأْتِيكَ أَوْ مُرَكَّبًا عَقْلِيًّا
 ٦٤٠- كَذَا خَيَالِيًّا كَذَا الْحِسِّيَّ تَكَرَّرُهُ قَلَّ كَبَيْتِ الشَّمْسِ
 ٦٤١- وَكَثْرَةُ التَّفْصِيلِ أَنْ يَنْظُرَ فِي أَكْثَرِ مَنْ وَصَفِ وَأَوْجَهَا يَنْبِي
 ٦٤٢- أَعْرِفَهَا أَخْذَكَ بَعْضًا وَتَدَعُ بَعْضًا وَأَنْ تَعْتَبِرَ الْكُلَّ وَمَعَ
 ٦٤٣- كَثْرَتِهِ فَهُوَ الْبَلِيغُ وَالْعَرِيبُ لِبُعْدِهِ وَقَدْ يُجَاءُ فِي الْقَرِيبِ
 ٦٤٤- بِنُكْتَةٍ تُغْرِبُهُ كَذِكْرِ شَرْطٍ وَمَا مُحَسَّنٌ ذُو حَضِرِ
 ٦٤٥- وَبِاعْتِبَارٍ فِي الْأَدَاةِ تُخْزَلُ مُؤَكَّدٌ وَمَا عَدَاهُ مُرْسَلُ
 ٦٤٦- وَبِاعْتِبَارٍ غَرِضٍ فَإِنْ وَفَى إِقَادَةٌ كَأَنْ يَكُونَ أَعْرِفَا
 ٦٤٧- بِوَجْهِهِ فِي حَالَةِ الْمُشَبِّهِ بِهِ أَوْ بَالِغَ التَّمَامِ فِي ذِي سَبَبِهِ
 ٦٤٨- أَوْ حُكْمُهُ لَيْسَ مُحَاظَبٌ جَحْدٌ فَذَلِكَ مَقْبُولٌ وَمَا عَدَاهُ رَدُّ

خاتمة

- ٦٤٩- أَعْلَاهُ فِي الْقُوَّةِ حَذْفٌ وَجْهِهِ وَالْأَلِيَّةُ أَوْ فَمَعَ الْمُشَبِّهِ
 ٦٥٠- فَحَذْفٌ وَجْهِهِ أَوْ أَدَاةٌ هَكَذَا وَقَدْ خَلَا عَنْ قُوَّةٍ خِلَافَ ذَا

الحقيقة والمجاز

- ٦٥١- الأَوَّلُ الكَلِمَةُ المُسْتَعْمَلَةُ فِي الإِصْطِلَاحِ فِي الَّذِي تُوَضَّعُ لَهُ
 ٦٥٢- وَغَيْرُهُ مَعَ قَرِينَةٍ عَلَى وَجْهِ يَصِحُّ وَإِرَادَةٌ جَلَا
 ٦٥٣- عَدَمَهَا فَهُوَ الْمَجَازُ الْمُفْرَدُ فَالزَّمْ عِلَاقَةً وَكُلُّ عَدَدُ
 ٦٥٤- يُعْزَى لِعُرْفٍ وَلِشَرْعٍ وَلُغَةٍ وَالْعُرْفُ عَمَّ أَوْ فَحَصَّ مُبْلِغُهُ
 ٦٥٥- كَذَابَةُ الأَرْبَعِ وَالإِنْسَانِ وَالْفِعْلُ لِلْفِظِّ وَلِلْحِدْثَانِ
 ٦٥٦- كَذَا الصَّلَاةُ لِلشُّجُودِ وَالدُّعَا وَأَسَدٌ لِسَبْعٍ وَالشُّجَعَا
 ٦٥٧- وَمَنْ يَزِدُ تَحْقِيقًا أَوْ تَأْوِيلًا فِي الحَدِّ زَادَ فِيهِمَا تَطْوِيلًا
 ٦٥٨- ثُمَّ الْمَجَازُ الْمُرْسَلُ الْعِلَاقَةُ لَا شَبَهَ وَغَيْرُهُ اسْتِعَارَةٌ
 ٦٥٩- وَغَالِبًا تُطْلَقُ فِي اسْتِعْمَالِ سِمٍ مُشَبَّهِ بِهِ لِمُشَبَّهِ رُسْمٍ
 ٦٦٠- فَالطَّرْفَانِ مُسْتَعَارٌ مِنْهُ لَهُ وَالْمُسْتَعَارُ اللَّفْظُ ثُمَّ الْمُرْسَلَةُ
 ٦٦١- كَالْيَدِ فِي القُدْرَةِ وَالتَّسْمِيَةِ بِالجُزْءِ أَوْ بِالكُلِّ أَوْ بِالأَلَةِ
 ٦٦٢- أَوْ سَبَبٍ مُسَبَّبٍ حَالٍ مَحَلٍّ مُجَاوِرٍ آلَ لَهُ عَنْهُ انْتَقَلَ
 ٦٦٣- وَالإِسْتِعَارَةُ فَتَحْقِيقِيَّةٌ وَهِيَ مَجَازٌ لُغَوِيٌّ أَنْبَتُوا
 ٦٦٤- إِنْ حَقَّقَ المَعْنَى بِهَا فِي الحِسِّ أَوْ عَقْلٍ وَمَنْ جَعَلَهَا عَقْلًا أَبَوَا
 ٦٦٥- مِنْ كَذِبٍ تَمَازُ بِالتَّأْوِيلِ ثُمَّ إِنْ لَمْ تُشَبَّ^(١) وَصْفًا فَلَا تَأْتِي عِلْمٌ

(١) في (أ): إن لم تُشَفَّ وصفا فلا تأت علم، وفي (ب): تمتاز... إن لم تشب وصفا فلا تأت علم، =

- ٦٦٦- وَأَشْرَطُ لَهَا قَرِينَةً فَوَاحِدًا
 ٦٦٧- كَأَنَّ تَعَاقُفَ الْعَدْلِ وَالْإِيمَانَا
 ٦٦٨- أَوْ يُسْتَدَلُّ بِمَعَانٍ تَلْتَمِمْ
 ٦٦٩- إِلَى الْوَفَاقِيَةِ أَنْ يَجْتَمِعَا
 ٦٧٠- وَمَا بِضِدِّ وَالتَّقْيِضِ اسْتُعْمِلَا
 ٦٧١- وَيَاعْتَبَارِ جَامِعِ قِسْمَيْنِ
 ٦٧٢- فَإِنْ خَفِيَ غَرِيبَةٌ وَإِنْ بَدَا
 ٦٧٣- وَيَاعْتَبَارِ ذِي الثَّلَاثِ سِتَّةُ
 ٦٧٤- أَوْ جَامِعُ عَقْلِي أَوْ قَدْ اخْتَلَفَ
 ٦٧٥- كَمَثَلِ عَجَلًا نَسَلَخَ الْمُطَّلِعَةَ
 ٦٧٦- فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ لِلْمُخْتَلِفِ
 ٦٧٧- وَيَاعْتَبَارِ اللَّفْظِ فَاسْمُ الْجِنْسِ
 ٦٧٨- وَتَبَعِيَّةُ سِوَاهُ فَالَّذِي
 ٦٧٩- وَمَا يَكُونُ سَبَبًا فِي الْحَرْفِ
 ٦٨٠- نَطَقَتْ الْحَالَةُ لِلدَّلَالَةِ
 ٦٨١- وَالذَّوْرُ فِي قَرِينَةِ الْمَذْكُورِ
- كَأْسِدٍ يَرْمِي تَرَى فَصَاعِدًا
 فَإِنَّ فِي أَيْمَانِنَا نِيرَانَا
 وَيَاعْتَبَارِ الطَّرْفَيْنِ تَنْقَسِمُ
 فِي مُمَكِّنِ وَذِي الْعِنَادِ امْتَنَعَا
 ذَاتُ تَهَكُّمٍ وَتَمْلِيحٍ خَلَا
 فَدَاخِلٌ أَوْ لَيْسَ فِي الطَّرْفَيْنِ
 غَامِيَّةٌ إِلَّا بِتَضْرِيْفٍ شَدَا
 أَوَّلُ هَذِي كُلُّهَا حَسِيَّةُ
 أَوْ غَيْرُ حَسِيٍّ بِفُرُوعِهِ الطَّرْفِ
 شَمْسٌ وَمِنْ مَرَقِدِنَا لِلْأَرْبَعَةِ
 كَذَا طَعَى الْمَاءُ لِعَكْسِهِ يَفِي
 أَصْلِيَّةُ كَأْسِدٍ وَحَبْسِ
 فِي الْفِعْلِ^(١) وَالْمُشْتَقِّ لِلْأَصْلِ خَذِ
 فَذُو تَعَلَّقِي بِهِ فَقُلْ فِي
 بِالتُّطْقِ أَوْ نَاطِقَةٌ ذِي الْحَالَةِ
 لِلْفَاعِلِ الْمَفْعُولِ وَالْمَجْرُورِ

= وفي (ج): ..تمتاز... إذ لم تشب وصفا فلانات علم.

(١) في (أ): الأصل.

- ٦٨٢- وَبِاعْتِبَارِ آخِرِ مُظْلَقَةٍ
 ٦٨٣- وَإِنْ بِمَا لَاءَمَ مَا لَهُ اسْتُعِيزُ
 ٦٨٤- وَرُبَّمَا يَجْتَمِعَانِ وَالْأَجَلُ
 ٦٨٥- عَلَى تَنَاسِي شَبِّهِ فَيُدْعَى
 ٦٨٦- أَمَّا الْمُرَكَّبُ فَمَا يُسْتَعْمَلُ
 ٦٨٧- مُبَالَغًا وَسُمِّيَ التَّمْثِيلًا
 ٦٨٨- فَإِنْ فَشَا كَذَاكَ الْإِسْتِعْمَالُ
 ٦٨٩- وَالْمُسْتَعَارُ مِنْهُ فِي كِلَيْهِمَا
 ٦٨٢- إِنْ لَمْ يُقَارِنْ قَرْعٌ أَوْ قِصْفَةٌ
 ٦٨٣- تَجْرِيدٌ أَوْ مِنْهُ فَتَرْشِيحًا يَصِيرُ
 ٦٨٤- مُرَشَّحٌ ثَمَّتْ مَبْنَاهُ حَصَلَ
 ٦٨٥- الْمَنْعُ وَاسْتِوَاءُ طَرْفَيْهِ مَعَا
 ٦٨٦- فِيمَا بِمَعْنَى الْأَصْلِ قَدْ يُمَثَّلُ
 ٦٨٧- مُظْلَقًا أَوْ مُشَارِكِ السَّبِيلَا
 ٦٨٨- فَمَثَلُ تَغْيِيرِهِ مُحَالٌ
 ٦٨٩- لِذِي تَحَقُّقِي وَفَرَضِ قُسَمَا

فصل

- ٦٩٠- قَدْ يُضْمَرُ التَّشْبِيهُ فِي التَّفْسِيرِ فَلَا
 ٦٩١- مُشَبَّهًا ثُمَّ لِهَذَا يُثَبَّتُ
 ٦٩٢- فَسَمَّ ذَا التَّشْبِيهِ بِالْمَكْنِيَّةِ
 ٦٩٠- يُذَكَّرُ شَيْءٌ مِنْ ذَوَاتِهِ خَلَا
 ٦٩١- مَا اخْتَصَّ بِالْآخِرِ ذَا الْقَرِينَةِ
 ٦٩٢- عَنْهَا وَذَا الْإِثْبَاتِ تَحْيِيلِيَّةِ

فصل

- ٦٩٣- وَالْإِسْتِعَارَةُ لَدَى يُوسُفَ أَنْ
 ٦٩٤- مُرِيدًا الْآخَرَ بِإِدْعَاءِ
 ٦٩٥- فِي جِنْسٍ مُشَبَّهِ بِهِ وَقَسَمَا
 ٦٩٣- يُذَكَّرُ مَا مِنْ طَرْفِي التَّشْبِيهِ عَنْ
 ٦٩٤- دُخُولِ مَا شُبِّهَ بِإِقْتِفَاءِ
 ٦٩٥- إِلَى مُصَرَّحٍ وَمَكْنِيٍّ فَمَا

- ٦٩٦- يُنَوَى مُشَبَّهٌ فَقَطْ مُصَرَّحَهُ وَعَكْسُهَا الْمَكْنِيُّ قَوْلُ^(١) رَجَّحَهُ
 ٦٩٧- وَالتَّبَعِيَّةُ إِلَيْهَا رَدًّا وَشَيْخُنَا يَقُولُ عَكْسُ أَجْدَى
 ٦٩٨- وَفِي الْحَقِيقَةِ تَمَثُّيلٌ دَخَلَ لَدَيْهِ وَالتَّخْيِيلَ عَكْسُهُ جَعَلَ

فصل

- ٦٩٩- الْحُسْنُ فِي اسْتِعَارَةِ التَّخْيِيلِ بِحَسَبِ الْمَكْنِيِّ وَالتَّمَثُّيلِ
 ٧٠٠- وَذِي الْكِنَايَةِ وَذِي التَّحْقِيقِ أَنْ يَرَعَى الَّذِي فِي وَجْهِ تَشْبِيهِهِ زُكِنَ
 ٧٠١- وَلَا يُشَمُّ رِيحُهُ لَفْظًا وَأَنْ يَجْلُؤُوا وَلَا يَكُونُوا كَالْأَلْعَازِ عَنْ
 ٧٠٢- فَلَا يُقَالُ أَسَدٌ لِأَبْجَرًا وَإِنْ قَوِيَ التَّشْبِيهُ حَتَّى صَيَّرَا
 ٧٠٣- طَرْفِيهِ كَالْوَاحِدِ مِثْلَ الْعِلْمِ وَالتَّوْرِ فَاسْتِعَارَةٌ ذُو^(٢) حَتْمٍ

خاتمة

- ٧٠٤- قَدْ يُطْلَقُ الْمَجَازُ^(٣) فِيمَا غَيْرًا إِعْرَابُهُ بِزَيْدٍ أَوْ حَذْفٍ عَرَا
 ٧٠٥- لَيْسَ كَمِثْلِهِ يُرِيدُ الْمِثْلًا وَكَاسَأَلِ الْقَرْيَةَ يَعْنِي الْأَهْلًا

الكناية

- ٧٠٦- لَفْظٌ أُرِيدَ لِازِمٌ مَعْنَاهُ مَعَ جَوَازٍ أَنْ يُفْصَدَ مَعْنَاهُ تَبَعٌ
 ٧٠٧- وَمِنْ هُنَا تَخَالُفُ الْمَجَازَا أَفْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ مَا انْحَازَا

(١) في (أ): وقول. (٢) في (أ): ذي ختم، وفي (ب): وختم، وفي (ج): ذو ختم.

(٣) في (أ): الجواز.

- ٧٠٨- بِهَا سِوَى نِسْبَةٍ أَوْ وَصْفٍ وَذَا
 ٧٠٩- شَرْطُهُمَا التَّخْصِصُ بِالَّذِي كُنِيَ
 ٧١٠- يُنْقَلُ بِلاَ وَاسِطَةٍ قَرِيبَةً^(٢)
 ٧١١- طُولُ التَّجَادٍ عَن طَوِيلِ الْقَامَةِ
 ٧١٢- وَشِيْبَتِ التَّصْرِيحِ مَا مِنْهَا حَوْتُ
 ٧١٣- أَوْ بِوَسَاطَةِ فَذُو الْإِبْعَادِ
 ٧١٤- فَلِلْوُقُودِ فَالطَّبِيخِ يُنْتَقَلُ
 ٧١٥- وَمَا عَدَا النِّسْبَةَ مِنْ مَطْلُوبِهِ
 ٧١٦- إِذْ لَمْ يُصْرِّحْ بِبُتُوتِ ذَاكَ لَهُ
 ٧١٧- وَرُبَّمَا فِي ذَيْنِ يُحْذَفُ الَّذِي
 ٧١٨- مَنْ سَلِمَ الْأَنَامُ مِنْ لِسَانِهِ
 ٧١٩- قُلْتُ وَقَدْ يُرَادُ هَذَانِ مَعَا
 ٧٢٠- وَيُوسُفُ قَسَمَ ذَا الْبَابِ إِلَى
 ٧٢١- إِشَارَةً إِيمَاءً، فَالَّذِي حُذِفَ
 ٧٢٢- وَوَجْهَهُ التَّنْوِيهِ وَاللَّطْفُ
 ٧٢٣- وَمِنْهُ مَا يُرَادُ مَعْنَاهُ مَعَهُ
- يَكُونُ مَعْنَى أَوْ مَعَانٍ تُحْتَذَى
 عَنْهُ وَمَا يُطَلَّبُ بِهَا الْوَصْفُ إِنْ^(١)
 وَهَذِهِ وَاضِحَةٌ خَفِيَّةٌ^(٣)
 وَذُو الْفَقَا الْعَرِيضُ عَن بِلَادَةٍ
 مُضْمَرُهُ سَادَجَةٌ مَا قَدْ خَلَّتْ
 كَلِكْرِيمٍ: مُكْرِرُ الرَّمَادِ
 فَكَثْرَةُ الْأَكْلِ فَالضَّيْفِ وَصَلَّ
 كَ (الْمَجْدُ فِي بُرْدِيهِ أَوْ فِي ثَوْبِهِ)
 بَلْ فِي الَّذِي احْتَوَى عَلَيْهِ جَعَلَهُ
 يَوْصَفُ مِثْلَ مَا تَقُولُ لِلْبَيْدِي
 وَيَدِهِ فَمُسْلِمٌ لِشَانِهِ
 فَهَوَ كِنَايَتَانِ فِيهِ وَقَعَا
 رَمَزٍ وَتَعْرِيضٍ وَتَلْوِيحٍ تَلَا
 مَوْصُوفُهُ نَاسَبَ تَعْرِيضًا عُرْفُ
 أَوْ يُتْرَكُ الْإِغْلَاطُ أَوْ يُسْتَعْطَفُ
 وَمِنْهُ لَا حَرَرَهُ مَنْ جَمَعَهُ

(١) بكسر نون «إن» الشرطية للوزن.

(٢) في (ب): قرينة.

(٣) في (أ، ج): خفيفة.

- ٧٢٤- إِنْ كَثُرَتْ وَسَائِطُ فَوْصَفَا
 ٧٢٥- رَمَزُ وَإِلَّا فَالْأَخِيرَانِ وَقَدْ
 ٧٢٦- كَقَوْلِهِ أَدَيْتَنِي سَتَعْرِفُ
 ٧٢٧- وَإِنْ تُرِدْ بِذَلِكَ كَلًّا مِنْهُمَا
 ٧٢٨- وَكَوْنُ هَذِي وَالْمَجَازِ أْبْلَغَا
 ٧٢٩- وَالْإِسْتِعَارَةَ مِنَ التَّشْبِيهِ
 ٧٣٠- قُلْتُ وَذُو التَّمْثِيلِ بِاسْتِعَارَةٍ
 ٧٣١- وَأَبْلَغُ الْأَنْوَاعِ تَمْثِيلِيَّةُ
 ٧٣٢- وَبَعْدَهَا كِنَايَةٌ وَقَدْ عَلَا
 ٧٣٣- وَهَذِهِ الثَّلَاثُ مِنْ قِسْمِ الْحَبْرِ
 مُلَوِّحًا وَإِنْ تَقَلَّ مَعَ خَفَا
 مَجَازًا التَّعْرِيفُ فِي بَعْضِ وَرَدُ
 يُرِيدُ مَنْ لَا بِالْحِطَابِ يُوصَفُ
 كِنَايَةً وَأَشْرَطُ دَلِيلًا لَهَا
 مِنْ ضِدِّ هَدَّيْنِ اتَّفَاقُ الْبُلْغَا
 إِذْ قُوَّةُ الْمَجَازِ لَا تَلِيهِ
 أَبْلَغُ مِنْهُ لَا بِإِسْتِعَارَةٍ
 مَكْنِيَّةٌ بَعْدُ فَتَضْرِيحِيَّةُ
 ذُو نِسْبَةٍ فَصِفَةٍ فَمَا خَلَا
 وَالْحُلْفُ فِي إِنْشَاءِ ذِي التَّشْبِيهِ قَرُّ



الفن الثالث

علم البديع

٧٣٤- عِلْمُ الْبَدِيعِ مَا بِهِ قَدْ عُرِفَا وَجُوهُ تَحْسِينِ الْكَلَامِ إِنْ وَفَى
٧٣٥- مُطَابِقًا وَقَصْدُهُ جَيٌّ فَمِنْهُ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ

المعنوي

٧٣٦- مِنْهُ الطَّبَاقُ بِالتَّضَادِ مَائِلٌ الْجَمْعُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ذِي تَقَابُلٍ
٧٣٧- فِي جُمْلَةٍ مِنْ نَوْعٍ أَوْ نَوْعَيْنِ اسْمَيْنِ أَوْ فِعْلَيْنِ أَوْ حَرْفَيْنِ
٧٣٨- كَمِثْلِ «أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ» يُخَيِّ بِمِيتٍ^(١) وَلَهُ تَعْدِيدُ
٧٣٩- طِبَاقٌ مَنْفِيٌّ طِبَاقٌ مُوجِبٌ كَأَخْشَ وَلَا تَخْشَ وَذِي تَسَبُّبٍ
٧٤٠- قُلْتُ وَقِيلَ الشَّرْطُ فِي الطَّبَاقِ أَنْ يَأْتِيَ اللَّفْظَانِ بِالْوَفَاقِ
٧٤١- وَإِنَّمَا يَحْسُنُ مَعَ^(٢) مَزِيدٍ وَلَهُمْ تَطَابُقُ التَّرْدِيدِ
٧٤٢- وَمِنْهُ تَدْبِيحٌ بِالْوَانِ تَرْدٌ مَكْنِيًّا أَوْ تَوْرِيَةً لِمَا قُصِدَ
٧٤٣- وَمِنْهُ نَوْعٌ سُمِّيَ الْمُقَابَلَةَ وَهِيَ مَجِيءُ أَحْرَفٍ مُقَابَلَةً
٧٤٤- تَرْتَّبَ^(٣) الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ كَمِثْلِ قَوْلِي فِي خِطَابِ الْعَاذِلِ

(١) في (أ): يموت، وفي (ج): ويميت.

هم ولهم تطابق الترديد وإنما يحسن مع مزيد.

(٣) في (أ): مرتب.

- ٧٤٥- اَعْظَفَ وَدُمَّ وَصِلَ وَعِزَّ وَافِقِ
 ٧٤٦- وَقَالَ فِي الْمِفْتَاحِ مَهْمَا شُرْطَا
 ٧٤٧- قُلْتُ وَذَا الْمِثَالُ بِالْمَقْوَفِ
 ٧٤٨- ثُمَّ مُرَاعَاةُ النَّظِيرِ جَمْعُ
 ٧٤٩- تَنَاسُبًا فَإِنْ مُنَاسِبًا حَتَمَ
 ٧٥٠- وَمِنْهُ الْإِرْصَادُ وَذَا^(٣) أَنْ تُجْعَلَا
 ٧٥١- تَمَامِهِ إِذَا الرَّوِيُّ عُرِفَا
 ٧٥٢- قُلْتُ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ دَلَّ
 ٧٥٣- وَمِنْهُ مَا يَدْعُوهُ الْمَشَاكَلَةُ
 ٧٥٤- لِيَكُونَ ضُحْبَتَهُ تَحْقِيقًا أَوْ
 ٧٥٥- وَقَوْلُهُ «قَالُوا اقْتَرِحْ شَيْئًا نُحَدِّثُ»
 ٧٥٦- ثُمَّ الْمَرَاوَجَةُ إِنْ زَاوَجَ فِي
 ٧٥٧- وَالْعَكْسُ تَأْخِيرُ الَّذِي قُدِّمَ فِي
- أَوْ حُنَّ وَزَلَّ وَقَطَعَ وَهْنٌ وَشَاقِقِ^(١)
 فِي أَوَّلِ فَالِصَّدِّ فِي الثَّانِي اشْرُطَا
 يُسَمَّى وَمِنْ أَنْوَاعِهِ عَدَّ الصَّفِي
 أَمْرٍ وَمَا نَاسَبَهُ وَيَدْعُوا^(٢)
 مُبْتَدَأً تَشَابُهَ الْأَطْرَافِ سِمَ
 مِنْ قَبْلِ عَجْزِ الْبَيْتِ مَا دَلَّ عَلَى
 وَبَعْضُ التَّسْهِيمِ هَذَا وَصَفَا
 فَإِنْ يَكُ الْمَعْنَى فَتَوْشِيحٌ أَجَلٌ
 أَنْ يُذْكَرَ الشَّيْءُ بِلَفْظٍ لَيْسَ لَهُ
 مُقَدَّرًا وَمَكَرَ اللَّهُ تَلَّوْا
 «قُلْتُ اطْبُخُوا لِي جُبَّةً» بَيْتٌ عُهُدٌ
 الشَّرْطِ وَالْجَزْأُ لِمَعْنَى قَدْ يَفِي
 أَحَدِ طَرَفَيْ جُمْلَةٍ إِنْ تَضَفَ
- (أ) في (أ): اعطف ودم وصل وعز وافق
 وفي (ب): اعطف ودم وصل وعز وافق
 وفي (ج): اعطف ودم وصل وعز وافق

والمقصود من البيت خمسة قابلها بخمسة أخرى.

(٢) أي: البديعيون يدعون، وحذف النون لضرورة الوزن، وفي (ب): يدع.

(٣) في (أ): وذو.

- ٧٥٨- أَوْ جُمَلَتَيْنِ اسْمِيَّتَيْنِ أَوْجَلَا^(١) فِعْلِيَّتَيْنِ وَالرُّجُوعُ إِنْ عَلَى
 ٧٥٩- كَلَامِهِ السَّابِقِ قَدْ يَعُودُ بِنَقْضِهِ لِنُكْتَةِ يُرِيدُ
 ٧٦٠- قُلْتُ وَمِنْهُ السَّلْبُ وَالِإِجَابُ إِنْ مِنْ جِهَتَيْنِ اشْتَمَلَاهُ حَيْثُ عَنْ
 ٧٦١- وَمِنْهُ مَدْحُ الشَّيْءِ ثُمَّ دَمَهُ أَوْ عَكْسُهُ تَغَايُرٌ يَعْمَهُ
 ٧٦٢- وَمِنْهُ الْإِيهَامُ وَيُدْعَى التَّوْرِيهَ وَفَضَّلُوا ذَا النَّوْعِ ثُمَّ تَالِيَهُ
 ٧٦٣- إِطْلَاقُ لَفْظِ شِرْكَةٍ وَيُقْصَدُ بَعِيدُهُ فَتَارَةً يُجَرِّدُ
 ٧٦٤- مِمَّا يَلَائِمُ الْقَرِيبَ كَأَسْتَوَى ثُمَّ الْمُرْشَحُ الَّذِي لَهُ حَوَى
 ٧٦٥- قُلْتُ لَقَدْ قَصَّرَ فِي بَيَانِهَا فَلَيْسَ فِي الْبَدِيعِ مِثْلُ شَانِهَا
 ٧٦٦- فَكُلُّ مَا يَبْلَازِمُ لَمْ يَقْتَرِنَ لَا لِقَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ^(٢) قَدْ زُكِنَ
 ٧٦٧- فَهِيَ الَّتِي تَجَرَّدَتْ وَالْحَقِيقَا مَا اللَّازِمَانِ اسْتَوَيَا وَاتَّفَقَا
 ٧٦٨- وَسَمَّ مَا بِلَازِمِ الَّذِي دَنَا^(٣) مُرْشَحًا وَضِدَّهُ مُبَيَّنًا
 ٧٦٩- كِلَاهُمَا مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ ذُكِرَ ثُمَّ الْمُهَيَّاتُ مَا لَا تَسْتَقَرُّ
 ٧٧٠- إِلَّا بِلَفْظٍ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا أَوْ لَفْظَتَيْنِ فَقَدْ لَفِظَ فَقْدَهَا
 ٧٧١- وَاعْدُدْ هُنَا التَّرْشِيحَ وَالتَّوْهِيمَا وَافْرُقْ بِذِهْنٍ قَدْ صَفَا تَقْوِيمَا
 ٧٧٢- وَمِنْهُ الْإِسْتِخْدَامُ أَنْ يُرَادَا بِكَلِمَةٍ بَعْضُ الَّذِي أَقَادَا

(١) في (أ، ب): أو خلا، وفي (ج): أجلا. في (ج) بيتٌ زائد قبل هذا البيت، نصُّه:

أو جملتين اسميتين جاءتا فعليتين اسما وفعلا يافى

ولم تُثبته لعدم التعرُّض له في الشرح، والخلط في سياقه ومعناه.

(٢) في (أ): لا لبعيد أو قريب. (٣) في (أ): الذي كنا.

- ٧٧٣- ثُمَّ بِمُضْمَرٍ لَهَا الْبَوَاقِي
 ٧٧٤- بِآخِرٍ كَجَلِّ عَيْنًا أَحْمَدُ
 ٧٧٥- وَمِنْهُ الْإِرْدَافُ بِأَنْ يَذْكَرَ مَا
 ٧٧٦- فَإِنْ أَتَى بِمَا يَكُونُ أَبْعَدًا
 ٧٧٧- وَاللَّفُّ وَالنَّشْرُ بِأَنْ يُعَدَّدَا
 ٧٧٨- وَلَمْ يُعَيِّنْ مَا لَهُ تَوْكِيلاً
 ٧٧٩- مُرْتَبًا أَوْ غَيْرَهُ مَعْكُوسًا أَوْ
 ٧٨٠- وَالْخُلْفُ فِي الْأَفْضَلِ مِنْ هَذَيْنِ قَرَّرُ
 ٧٨١- وَالْجَمْعُ أَنْ يُجْمَعَ فِي حُكْمٍ عَدَدُ
 ٧٨٢- إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاعَ وَالْحِدَّةَ
 ٧٨٣- وَعَكْسُهُ التَّفْرِيقُ أَنْ يُبَيِّنَا
 ٧٨٤- فَإِنْ يُعَدَّدُ وَأَضَافَ مَا لِكُلِّ
 ٧٨٥- وَإِنْ هُمَا أَدْخَلَ فِي مَعْنَى وَقَدْ
 ٧٨٦- حُكْمٌ وَتَقْسِيمٌ تَلَا أَوْ عَكْسُ ذَا
 ٧٨٧- إِلَيْهِ تَفْرِيقًا وَذَا تَقْسِيمًا
 ٧٨٨- كَيَوْمٍ يَأْتِي بَعْدَ لَا تَكَلَّمُ
 ٧٨٩- وَنُطْلِقُ التَّقْسِيمَ إِذْ مَا اسْتَوْفَى
- أَوْ أَوَّلُ بِمُضْمَرٍ وَالْبَاقِي
 أَخْجَلَهَا ذَهَابَهَا الْمُعْتَمِدُ
 يُرَادِفُ الْمَقْصُودَ لَا مَا لَزِمَا
 فَذَلِكَ التَّمْيِيلُ إِذْ^(١) مَا قُصِدَا
 لَفْظٌ وَبَعْدُ مَا لِكُلِّ عُدَدَا
 لِسَامِعٍ مُجْمَلًا أَوْ تَفْصِيلًا
 مُشَوِّشًا وَفِيهِ رَابِعًا حَكَا
 وَقِيلَ لَا خُلْفَ بِتَخْرِيرِ النَّظْرِ
 كَقَوْلِ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ إِذْ زَهْدُ
 مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ
 بَيْنَهُمَا فِي مَدْحٍ أَوْ أَمْرٍ^(٢) عَنَى
 إِلَيْهِ تَعْيِينًا فَتَقْسِيمٌ يَحُلُّ
 فَرَّقَ وَجَهَيِ ذَاكَ أَوْ يُجْمَعُ عَدَدُ
 كِلَاهُمَا جَمْعٌ وَأَوَّلُ خُذَا
 وَقَدْ تَجِي ثَلَاثَةٌ تَضْيِمَا
 لِآخِرِ الْقِصَّةِ فَهِيَ تُنْظَمُ
 أَفْسَامُهُ أَوْ حَالُهُ مُضِيْفَا

(٢) في (أ): أن يبا = بينهما في مدح أو عكس عنى.

(١) في (أ): خذ.

- ٧٩٠- كَلَّا إِلَىٰ مَلَائِمٍ نَخْوُ يَهَبُ
 ٧٩١- وَمِنْهُ تَجْرِيدُ بَأْنٍ يُنَزَّعَ مِنْ
 ٧٩٢- مُبَالَغًا فِي أَنَّهُ فِيهَا كَمَلُ
 ٧٩٣- وَإِنْ سَأَلْتَ أَحْمَدًا لَتَسْأَلَنَ
 ٧٩٤- يُخَاطِبَ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ وَقَدْ
 ٧٩٥- وَأَبْلَغُ الْأَقْسَامِ (٤) مَا قَدْ تُنْيَا
 ٧٩٦- بُلُوغَةَ فِي الضَّعْفِ أَوْ فِي الشَّدَّةِ
 ٧٩٧- فَإِنْ يَكُنْ عَقْلًا وَعَادَةً وَرَدَّ
 ٧٩٨- فَذَلِكَ إِغْرَاقٌ كِلَاهُمَا قُبُلُ
 ٧٩٩- مَا لَمْ يَقْرَبْهُ لِذَلِكَ شَيْءٌ
 ٨٠٠- أَوْ فِيهِ نَوْعٌ مِنْ تَحْيِيلٍ حَسَنٍ
 ٨٠١- قُلْتُ وَبَعْضُ وَهْنِ الْمُبَالَغَةِ
 ٨٠٢- وَضَدُّهَا التَّفْرِيطُ عَدَّ الْيَمِينِي
 ٨٠٣- وَجَعَلَهُ لِلنَّوْعِ جِنْسًا عَظْمًا
 ٨٠٤- تُمَّتَ مِنْهُ الْمَذْهَبُ الْكَلَامِيُّ
 آيَةٌ سُورَى وَ«ثَقَالُ» (١) الْبَيْتَ هَبَ
 ذِي صِفَةٍ آخَرَ (٢) مِثْلُهُ زُكِنَ
 كِمِنْ فُلَانٍ لِي صَدِيقٌ وَأَجَلُ
 بَحْرًا بِهِ مُنْدَفِقًا وَمِنْهُ أَنْ
 نُصْحًا وَتَوْبِيخًا وَتَعْرِيفًا (٣) قَصْدُ
 ثُمَّ الْمُبَالَغَةُ أَنْ يَدْعِيَا
 حَدًّا مُحَالًا أَوْ بَعِيدَ الرَّثْبَةِ
 يُمَكِّنُ فَالتَّبْلِيغُ (٥) أَوْ فِي الْعَقْلِ قَدْ
 أَوْلَا وَلَا فَهُوَ غُلُومًا اخْتِمِلُ
 نَخْوُ يَكَادُ زَيْتَهَا يُضِيءُ
 أَوْ مَخْرَجُ الْهَزْلِ مِنَ الشَّاعِرِ عَنْ
 أَصْلًا وَبَعْضُ فِي السُّمُوِّ نَابِغَةٌ (٦)
 وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَهُ بِمُعْتَنِي
 إِحْقَاقُ جُزْئِي بِكُلِّي نَمَا
 إِيرَادُهُ الْحُجَّةُ لِلْمَرَامِ

(١) فِي (أ): وَيُقَالُ. (٢) فِي (أ): أُخْرَى. (٣) فِي (أ): وَتَعْرِيفًا.

(٤) فِي (أ): الْأَنْوَاعِ. (٥) فِي (أ): فِي التَّبْلِيغِ.

(٦) فِي (أ): إِصْلَاحًا وَبَعْضُ فِي السُّمُوِّ تَابِعُهُ، وَفِي (ب): تَابِعَهُ بَدَلًا مِنْ نَابِغَةٍ.

- ٨٠٥- عَلَى طَرِيقِهِمْ كَقَوْلِهِ عَلَا
 ٨٠٦- وَمِنْهُ تَفْرِيعٌ وَذَا أَنْ يُثَبَّتَا
 ٨٠٧- لِأَخْرَجَ لَهُ فَإِنْ^(١) بِمَا نَفَى
 ٨٠٨- أَفْعَلٌ لِلْوَصْفِ مُنَاسِبًا وَقَدْ
 ٨٠٩- فَذَلِكَ بِالتَّفْضِيلِ حَقًّا دُعِيَا
 ٨١٠- لِلْوَصْفِ عَلَّةٌ لَهُ تُنَاسِبُ
 ٨١١- فَتَارَةً يَكُونُ ثَابِتًا قَصْدُ
 ٨١٢- مَا لَمْ تَبَيِّنْ عَلْتَهُ فِي الْعَادَةِ
 ٨١٣- وَمَا قَصْدُ ثُبُوتِهِ مِنْ مُمَكِّنِ
 ٨١٤- وَمِنْهُ تَأْكِيدُكَ لِلْمَدْحِ بِمَا
 ٨١٥- الْأَفْضَلُ اسْتِثْنَاءٌ وَصِفِ فَضْلِ
 ٨١٦- مُقَدَّرًا دُخُولُهُ فِيهِ كَدَلًا
 ٨١٧- وَمِنْهُ الْإِسْتِثْنَاءُ قَبْلَ وَصْفِ
 ٨١٨- وَمِنْهُ أَنْ يُوَلَّى^(٣) بِهِ مُعَرَّفًا
 ٨١٩- وَمَا بِهِ اسْتِثْنَائِي يَحْوِي الْفَضْلَا
 ٨٢٠- تُمَّتِ الْإِسْتِذْرَاكُ فِي ذَا الْبَابِ
- لَوْ كَانَ فِيهِمَا وَمَا لَهُ تَلَا
 لِمُتَعَلِّقٍ لَهُ مَا أُثْبِتَا
 أَوْ لَا عَنِ الَّذِي بِشَيْءٍ وَصَفَا
 عَدَى بِمَنْ إِلَى الَّذِي ذَاكَ قَصْدُ
 وَالْحُسْنُ فِي التَّعْلِيلِ أَنْ يَدْعِيَا
 بِلُطْفٍ مَعْنَى لَا حَقِيقِي تَصْحَبُ
 عَلْتُهُ وَذَاكَ ضَرْبَيْنِ عُهُدُ
 أَوْ عَلَّةٌ خِلَافُ ذِي قَدْ بَانَتِ
 أَوْ غَيْرِهِ وَمَا عَلَى الشُّكِّ^(٢) يُنْبِي
 يُشْبِهُ ذَمًّا وَثَلَاثًا قُسَمَا
 مِنْ وَصْفِ ذَمٍّ قَدْ نَفِي مِنْ قَبْلِ
 عَيْبَ لَهُ إِلَّا ارْتِقَاهُ لِلْعُلَا
 مَدْحِ يَلِي وَصَفًا لَهُ لَا يَنْفِي
 غَامِلُهُ لِيَلْذَمَّ مَعْنَى قَدْ وَفَى
 نَحْوُ وَمَا تَنْقُمُ مِنَّا إِلَّا
 كَمِثْلِ الْإِسْتِثْنَاءِ بِاقْتِرَابِ

(٢) في (أ): شك.

(١) في (أ): لآخر فإن يكن.

(٣) في (أ): يأتي، وفي (ب، ج): يري.

- ٨٢١- وَعَكْسُهُ ضَرْبَانِ أَنْ يُسْتَتْنَى
 مِنْ نَفْيٍ وَصِفِ الْمَدْحِ ذَمٌّ يُعْنَى
 ٨٢٢- أَنْ دَخَلَتْ كَيْثِلٌ مَا فِيهِ هُدَى
 إِلَّا عَمَى عَنِ الطَّرِيقِ الْمُقْتَدَى
 ٨٢٣- وَأَنْ يَجِيءَ تَلَوًا وَصِفِ ذَمٌّ
 كَجَاهِلٍ لِكِنَّةِ ذُو ظَلَمٍ
 ٨٢٤- وَزَيْدٌ بَعْدَ الدَّمِّ وَصِفُ يُوهِمُ
 زَوَالَهُ ثُمَّ لِيَذَمَّ يُفْهِمُ
 ٨٢٥- وَمِنْهُ الْإِسْتِتْبَاعُ مَدْحٌ بِالذَّا
 يَسْتَتْبِعُ الْمَدْحَ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَا
 ٨٢٦- وَإِنْ تُضَمَّنَ فِيهِ مَعْنَى وَهُوَ لَمْ
 يُسَقِّ لَهُ فَذَلِكَ ^(١) إِدْمَاجٌ أَعَمُّ
 ٨٢٧- قُلْتُ الْأَصْحَحُ الْأَوَّلُ الْوَصْفُ يَنْصُ
 يُفْهِمُ وَصَفًا لِلَّذِي الْأَوَّلُ خَصَّ
 ٨٢٨- وَمِنْهُ تَوْجِيهٌ بِأَنْ يُوَافِيَ
 مُخْتَمِلًا وَجَهَيْنِ ^(٢) بِاخْتِلَافِ
 ٨٢٩- كَقَوْلِ مَنْ قَالَ لِأَعْوَرَ أَلَا
 يَأْتِي ^(٣) بِالْفَاطِ شَهِيرَةٍ بِفَنٍّ
 يَأْتِي عَيْنَيْهِ سَوَاءً جُعِلَا
 ٨٣٠- قُلْتُ الصَّفِيُّ فَسَّرَ التَّوْجِيهَ أَنْ
 كَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَكَالْجَزْمِ وَجَرُّ
 يُورِدُهَا لِغَيْرِ مَا لَهُ اشْتَهَرَ
 ٨٣١- مِنْ أَمْرِهِ جَزْمٌ وَلِلْحُكْمِ انْتَصَبُ
 ٨٣٢- نَحْوُ (ارْتِفَاعٌ فِي مَحَلِّهِ وَجَبَ
 تَفْسِيرِ الْإِبْهَامِ كَذَا لِغَيْرِهِ
 ٨٣٣- وَجَعَلَ ^(٤) السَّابِقَ مِنْ تَفْسِيرِهِ
 لِكِنَّةِ يَأْتِي لِمَنْ قَدْ عَاتَبَهُ
 ٨٣٤- قَالَ وَنَحْوُ ذَلِكَ الْمُوَارَبَةِ
 ٨٣٥- بِمَخْلَصٍ وَلَا يَجِي فِي الْإِبْتِدَا
 بِهِ كَذَاكَ غَيْرُهُ قَدْ ^(٥) أُوْرِدَا

(١) في (أ): يسبق إليه فهو، وفي (ج): يسبق له فذاك.

(٢) في (أ): بالوجهين. (٣) في (أ): يؤتى.

(٤) في (أ): وحققك، وفي (ب): ويجعل.

(٥) في (أ): كذاك غيره لهذا. وفي (ج): بملخص.

- ٨٣٦- كَقَوْلِهِ قَدْ ضَاعَ شِعْرِي لَمَّا
 ٨٣٧- وَالْهَزْلُ ذُو الْجَدِّ فَقُلْ لِمَنْ أَتَى
 ٨٣٨- قُلْتُ وَمِنْهُ يَقْرُبُ التَّهَكُّمُ
 ٨٣٩- وَإِنْ خَلَا الْهَجْوُ عَنِ الْفَحَاشَةِ^(٢)
 ٨٤٠- تَجَاهِلُ الْعَارِفِ سَوْقُ مَا عَلِمَ
 ٨٤١- مِثْلُ الْمُبَالَغَةِ فِي الْمَدْحِ الْبَهِيِّ
 ٨٤٢- كَ (مَعَشَرَ الطَّبَائِ يَا حُورَ النَّظَرِ
 ٨٤٣- الْقَوْلُ بِالْمَوْجِبِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى
 ٨٤٤- شَيْءٍ لَهُ أُثْبِتَ حُكْمٌ يُثْبِتُ
 ٨٤٥- عَنْ نَفْيِهِ عَنْهُ أَوْ الثُّبُوتِ لَهُ
 ٨٤٦- عَلَى خِلَافِ قَصْدِهِ مِمَّا احْتَمَلَ
 ٨٤٧- كَقَوْلِهِ سَلَوْتُ يَا هَذَا عَنِي^(٤)
 ٨٤٨- قُلْتُ وَمِنْهُ يَقْرُبُ التَّسْلِيمُ أَنْ
 ٨٤٩- لَا زِمَ بِهِ يَصُدُّ إِذْ قَدْ وَجَدَا
 ٨٥٠- وَإِنْ عَلَى الْمُمَكِّنِ مَعَ مَا نَاقَضَهُ
- أُوخِذَ بَلْ قَدْ ضَاءَ صُغْتُ التَّنْظِمَا^(١)
 مُبَاحِثًا كَيْفَ تَهَجَّى بَاوْتَا
 وَالْهَجْوِ فِي مَعْرِضِ مَدْحِ نَظْمُوا
 وَنَحْوَهَا فَسَمَّ بِالِتَّرَاهَةِ
 مَسَاقَ غَيْرِهِ لِئُكْتَبَةَ تُتِمَّ
 وَالذَّمَّ وَالتَّوْبِيخَ وَالتَّدْلِيهَ
 أَمِنْكُمْ سَعَادًا أَمْ مِنَ الْبَشَرِ
 وَصِفِ بِقَوْلِ غَيْرِهِ أُطْلِقُ^(٣) عَلَى
 هَذَا لِغَيْرِهِ وَلَكِنْ يَسْكُتُ
 وَمِنْهُ لَفْظٌ فِي كَلَامِ حَمَلَهُ
 بِذِكْرِ ذِي تَعَلَّقِي لَهُ حَصَلَ
 فَقُلْ لَهُ عَنْ صُحْبَتِي وَوَطْنِي
 يُسَلِّمُ الْفَرَضُ^(٥) الْمُحَالُ ثُمَّ عَنْ
 مَا مَتَعَ اتِّبَاعَهُ وَيُورِدَا
 مُرِيدُهُ عَلَّقَ فَالْمُنَاقَضَةُ

(١) في (أ، ج): أوخذ بل قد ضا بوقت الظلما.

(٢) في (أ، ب): الفاحشة.

(٣) سَكَّنَ لضرورة الوزن.

(٤) بتخفيف النون لحذف نون الوقاية للوزن.

(٥) في (أ): العرض، وفي (ب): التسهيم بدلا من التسليم، وفي (ج): للحال بدلا من المحال.

- ٨٥١- كَذَاكَ الْإِسْتِذْرَاكُ وَالْإِسْتِثْنَا
 ٨٥٢- الْإِطْرَادُ ذِكْرُكَ اسْمٍ مِنْ عِلَا
 ٨٥٣- بِلَا تَكْلُفٍ عَلَى وَجْهِ جَلِي
 ٨٥٤- قُلْتُ وَمِنْهُ الْإِحْتِبَاكُ يُخْتَصِرُ
 ٨٥٥- وَهُوَ لَطِيفٌ رَاقٌ لِلْمُقْتَبِسِ
 ٨٥٦- وَالطَّرْدُ وَالْعَكْسُ قَرِيبٌ مِنْهُ
 ٨٥٧- يُقَرَّرُ الْأَوَّلُ بِالْمَنْطُوقِ ذَا
 ٨٥٨- وَمِنْهُ نَفْيُ الشَّيْءِ بِالِإِجَابِ
 ٨٥٩- وَإِنْ^(٢) أَتَى فِي الْبَيْتِ وَعَظُّ لَامِعُ
 ٨٦٠- حِكَايَةُ التَّحَاوُرِ الْمُرَاجَعَةِ
 ٨٦١- ثُمَّ التَّرْقِيُّ وَهُوَ ذِكْرُ الْمَعْنَى
 ٨٦٢- وَمِنْهُ الْإِسْتِظْرَادُ أَنْ يَنْتَقِلَا
 ٨٦٣- وَالِافْتِنَانُ الْجَمْعُ لِلْفَنَّانِ
 ٨٦٤- وَالِاشْتِقَاقُ أَخْذُ مَعْنَى مِنْ عِلْمٍ
 ٨٦٥- وَمِنْهُ الْأَلْعَاؤُ وَتَوَعُّ الْقَسَمِ
 ٨٦٦- وَخَيْرُهُ عِنْدِي مَا فِيهِ وَفَتْ
 ٨٦٧- وَجَمْعُهُ مُؤْتَلِفًا وَمُخْتَلِفٌ
- حَيْثُ أَفَادَا بَهْجَةً وَحُسْنًا
 وَأَبِيهِ وَجَدَّهُ عَلَى الْوَلَا
 مِثْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
 مِنْ شِقِّي الْجُمْلَةِ ضِدُّ مَا ذُكِرَ
 بَيْنَهُ ابْنُ يُوسُفَ^(١) الْأَنْدَلُسِيِّ
 حَرَّرَهُ الطَّيْبِيُّ فَابْحَثْ عَنْهُ
 مَفْهُومَ تَالِيهِ وَبِالْعَكْسِ خُذَا
 نَفْيَ الثُّبُوتِ بِإِنْتِفَا الْأَسْبَابِ
 أَوْ حِكْمَةً فَهَوَالِ الْكَلَامِ الْجَامِعُ
 تَرْتِيبُهُ أَوْصَافُهُ الْمُتَابَعَةُ
 فَفَوْقَهُ ثُمَّ التَّدْيِي يُعْنَى
 مِنْ عَرِضٍ لِأَخْرِ قَدْ شَاكَلَا
 كَالْمَدْحِ وَالْهَجْوِ وَنَحْوِ ذَيْنِ
 فَإِنْ يُطَابِقُ فَبِالِاتِّفَاقِ سِمٍ
 وَالِاِكْتِفَاءِ حَذْفُ بَعْضِ الْكَلِمِ
 تَوْرِيَةً عَنِ اِكْتِفَاءِ صَرَفَتْ
 وَالِاتِّسَاعُ شَامِلٌ لِمَا عُرِفَ

(١) فِي (أ): يونس.

(٢) فِي (أ): حِكَايَةُ وَإِنْ أَتَى....

- ٨٦٨- وَإِنْ يَكُنْ فِي اللَّفْظِ لَبْسٌ فَيَنِي تَفْسِيرُهُ^(١) فَذَلِكَ تَفْسِيرُ الْخَفِيِّ
- ٨٦٩- وَإِنْ يُزَلُّ لَبْسًا عَنِ الْإِبْهَامِ فَذَلِكَ إِيْضًا بِلا إِبْهَامِ
- ٨٧٠- وَإِنْ أَتَى مُشْتَرَكٌ يُبَادِرُ غَيْرُ الْمُرَادِ فَاشْتِرَاكٌ صَادِرُ
- ٨٧١- حُسْنِ الْبَيَانِ زَادَ فِي الْمِضْبَاحِ وَرَدَّهُ الْجَلَالُ فِي الْإِيضَاحِ
- ٨٧٢- وَقَدْ وَجَدْتُ مَقْصِدًا^(٢) بَدِيعًا سَمَّيْتُهُ التَّاسِيْسَ وَالتَّفْرِيعَا
- ٨٧٣- قَاعِدَةً كَلِيَّةً يَمَهِّدُهَا يَبْنِي عَلَيْهَا شُعْبَةً يَقْصِدُهَا
- ٨٧٤- مِثَالُهُ لِكُلِّ دِينٍ خُلِقَ وَخُلِقَ ذَا الدِّينِ الْحَيَاءُ الْمُونِقُ
- ٨٧٥- وَالتَّقْيُ لِلْمَوْضُوعِ قَصْدًا صَنَعَهُ مِثَالُهُ لَيْسَ الشَّدِيدُ الصَّرَعَهُ
- ٨٧٦- وَإِنْ أَتَى بِجُمْلٍ^(٣) لِلْمَقْصِدِ تَوْصُلًا لِحُكْمِ مَا بِهِ ابْتَدِي
- ٨٧٧- وَصَحَّ حَذْفُ الْوَسْطِ الْمَوْصُولِ فَذَلِكَ التَّمْهِيدُ لِلدَّلِيلِ
- ٨٧٨- وَمِنْهُ تَصْحِيْفٌ بِأَنْ يُعْتَمَدَا بِهِ وَبِالتَّصْحِيْفِ أَمْرٌ قُصِدَا



(٢) في (أ): مقسما.

(١) في (أ): توضيحه.

(٣) في (أ): بمحمل، وفي (ج): بمجمل.

القسم الثاني

اللفظي

- ٨٧٩- مِنْهُ الْجِنَاسُ بَيْنَ لَفْظَيْنِ بِأَنَّ (١)
- ٨٨٠- فِي عَدَدِ الْحُرُوفِ وَالْأَنْوَاعِ ثُمَّ
- ٨٨١- فَإِنْ يَكُنْ تَوْعًا فَذَا مُمَائِلٌ
- ٨٨٢- فَإِنْ يَكُنْ مُرَكَّبًا إِحْدَاهُمَا
- ٨٨٣- حَظًّا فَذُو نَسَائِبِهِ وَإِلَّا
- ٨٨٤- مِنْ كَلِمَةٍ وَجَزَيْهَا (٣) فَالْمَرْفُوعُ
- ٨٨٥- فِي التَّقْطِطِ أَنْ يُوجَدَ فَالْمُصَحَّفُ
- ٨٨٦- أَوْ عَدَدٍ فَنَاقِصٌ بِحَرْفٍ
- ٨٨٧- مُطْرَفٌ مُكْتَنَفٌ مَرْدُوفٌ
- ٨٨٨- أَوْ تَوْعٍ حَرْفٍ لَمْ يَكُنْ بِأَكْثَرِ
- ٨٨٩- أَوْ وَسَطٍ ثُمَّ إِذَا تَقَارَبَا
- ٨٩٠- قُلْتُ فَإِنْ تَنَاسَبَا فِي اللَّفْظِ
- ٨٩١- وَإِنْ يُخَالِفُ فِي تَرْتِيبِ دُعَى
- تَسَابَهَا فَإِنْ يَكُ الْوِفَاقُ عَنُ
تَرْتِيبِهَا وَهَيْئَتِهَا فَالْتَّامُ سِمُ
أَوْ لَا فَمُسْتَوِفٌ كَقَائِلُ قَائِلُ (٢)
- جِنَاسُ تَرَكِيبٍ فَإِنْ تَسَاهَمَا
فَذَاكَ مَفْرُوقٌ وَإِنْ تَجَلَّى
أَوْ رُكَّبَا مُلْتَقًى وَالْخُلْفُ
أَوْ حَرَكَاتٍ فَهُوَ الْمُحَرَّفُ
فِي أَوَّلٍ أَوْ وَسَطٍ أَوْ طَرَفٍ
مُدَيَّلٌ إِنْ زِيدَتْ الْحُرُوفُ
مِنْ وَاحِدٍ فِي أَوَّلٍ أَوْ آخِرِ
مُضَارِعٌ وَلَا حَقُّ إِنْ جَانَبَا
كَالضَّادِ وَالظَّاءِ فَذَاكَ اللَّفْظِي
بِالْقَلْبِ فِي الْكُلِّ وَفِي الْبَعْضِ وَعِي

(١) في (أ): كأن.

(٢) في (أ): أو لا فمشتق كقال قائل، وفي (ب): أو لا فمستوفي وقابل قائل، وفي (ج): أو لا فمستوفي كقال قائل. وهو جناس بين قائل: أمر من المقابلة، وقائل اسم فاعل من القول أو القيلولة.

(٣) في (أ): فجزها، وفي (ج): وجزبها.

- ٨٩٢- فَإِنْ يَقَعُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَفِي
 ٨٩٣- وَفَوْقَ حَرْفٍ أَوَّلًا مُتَّوِّجٌ
 ٨٩٤- وَإِنْ يَكُنْ تَجَادَبَ الطَّرْفَانِ
 ٨٩٥- وَبِالْجِنَاسِ أَلْحُقُوا شَيْئَيْنِ
 ٨٩٦- قُلْتُ وَذَا تَجَانُسُ الْإِضْلَاقِ
 ٨٩٧- قُلْتُ الْجِنَاسُ الْمَعْنَوِيُّ أَنْ تُضْمِرَا
 ٨٩٨- وَذَكَرَهُ لِوَاحِدٍ وَمَا رَدِفَ
 ٨٩٩- ثُمَّ تَوَسَّطَ الْجِنَاسِ فَرَّرَا
 ٩٠٠- فَإِنْ يَصِرُ تَوْرِيَةً وَانْحَصَرَا
 ٩٠١- وَمِنْهُ رَدُّ عَجْزٍ لِصَدْرٍ
 ٩٠٢- وَشَبَّهَهَا فِي خْتَمِهِ وَالشَّعْرِ
 ٩٠٣- لِذَلِكَ الْمِصْرَاعِ^(٤) أَوْ صَدْرِ الذَّا
 ٩٠٤- قُلْتُ فَإِنْ قَافِيَةٌ تُعَادُ فِي
 ٩٠٥- وَمِنْهُ تَطْرِيضٌ وَذَا أَنْ تَذْكَرَا
 ٩٠٦- بِصِفَةٍ كَرَّرْتَهَا وَمِنْهُ
 ٩٠٧- تَنْسِيْقُهُمْ تَلَتْ صِفَاتِ الْعَظْمَةِ
 آخِرُهُ فَهُوَ مُجَنَّبٌ قُفِي
 وَإِنْ تَوَالِيَا فَذَا مُزْدَوِجٌ
 مُشَوِّشٌ قَدْ زَادَ فِي التَّبْيَانِ
 إِحْدَاهُمَا تَشَابُهُ اللَّفْظَيْنِ
 وَالْآخَرُ الْجَمْعُ فِي^(١) الْإِشْتِقَاقِ
 رُكْنِيهِ وَالْمُرَادِقَيْنِ^(٢) تَذْكَرَا
 أَوْ مَا يَدُلُّ بِإِشَارَةٍ عُرِفَ
 وَشَرَطُ حُسْنٍ فِيهِ أَنْ لَا يَكْثُرَا
 فِي وَاحِدٍ فَقَدْ عَلَا وَافْتَخَرَا
 أَنْ تَقَعَ اللَّفْظَةُ^(٣) صَدْرَ الثَّرِيْرِ
 فِي آخِرٍ وَشَبَّهَهَا فِي الصَّدْرِ
 قَبْلُ كَذَا فِي حَشْوِهِ أَوْ خْتَمِ ذَا
 أَوَّلِ تَالٍ^(٥) فَهُوَ تَسْبِيغٌ وَفِي
 عِدَّةِ أَسْمَاءٍ وَبَعْدُ تُخْبِرَا
 تَعْدِيدُكَ الْأَوْصَافِ فَرَدًّا عَنْهُ
 تَلَاخَمَتْ مُسْتَحْسَنًا مُلْتَمِئَةً

(١) ياء «في» تحذف ضرورة. (٢) في (أ): والمراد فيه. (٣) في (أ): اللفظ.

(٤) في (أ، ب): كذلك الصراع. (٥) في (أ، ب، ج): ثان.

- ٩٠٨- وَإِنْ يَجِيءُ لَفْظُ فَصِيحٍ وَارِدٌ مَا غَيْرُهُ يَسُدُّ فَالْفَرَائِدُ
 ٩٠٩- وَإِنْ يَجِيءُ وَعَظِيمُهُ سَدٌّ وَلَهُ تَخَّصُّصٌ تَنْكِيْتُهُمْ فَاسْتَعْمِلَهُ
 ٩١٠- السَّجْعُ أَنْ تَوَاطَأَ^(١) الْفَوَاصِلُ فِي خْتِمَيْهَا بِوَاحِدٍ وَالْفَاضِلُ
 ٩١١- مَا اسْتَوَتْ الْقَرِيبَتَانِ ثُمَّ أَنْ يَطْوَلَ ثَانٍ ثُمَّ ثَالِثٌ وَمَنْ
 ٩١٢- طَوَّلَ الْأُولَى زَائِدًا لَمْ^(٢) يُحْسِنِ وَكُلُّ الْأَعْجَازِ ابْنَهَا وَسَكَّنِ
 ٩١٣- وَفِي الْقُرْآنِ قُلُ فَوَاصِلٌ وَلَا يُقَالُ أَسْجَاعٌ فَعَنْهَا قَدْ عَلَا
 ٩١٤- قُلْتُ وَخَيْرُ السَّجْعِ مَا قَلَّ إِلَى عَشْرَةٍ وَضِعْفُهَا مَا طَوَّلَا
 ٩١٥- ثُمَّ اللَّتَانِ وَزَنْهَاذُو خُلْفٍ مُطَرَّفٌ وَإِنْ وِفَاقًا ثَلَاثِي
 ٩١٦- وَكَيْسَ مَا فِي أَوَّلٍ مُقَابِلًا وَزْنَا وَلَا تَقْفِيَةً لِمَا تَلَا
 ٩١٧- فَالْمُتَوَازِي ضِدُّهُ مَرَّصَعٌ أَوْ خُصَّ بِالْعَجَزَيْنِ فَالْمُصَرَّعُ
 ٩١٨- وَإِنْ تَكُنْ قَدْ سَاوَتْ الْمُقَارَنَةَ فِي الْوِزْنِ لَا تَقْفِيَةً مُوَارَنَةَ
 ٩١٩- وَإِنْ تَكُنْ أَفْرَادَهَا مُقَابِلَهُ يُقَالُ^(٣) فِي أَوْزَانِهَا مُمَائِلَهُ
 ٩٢٠- وَقِيلَ لَا يَخْتَصُّ بِالتَّنْثِيرِ وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَ بِالتَّشْطِيرِ
 ٩٢١- فِي كُلِّ شَطْرٍ سَجْعَتَانِ اتَّفَقَا وَخَالَفَ الْآخِرُ مَا قَدْ سَبَقَا
 ٩٢٢- وَسَمَّ بِالتَّسْمِيَةِ إِنْ تَوَالَثَ ثَلَاثَةٌ وَبِالْوِفَاقِ وَافَتْ
 ٩٢٣- وَإِنْ يُسَجَّعُ كُلُّهُ وَجُزْأُهُ مُخَالِفًا جُزْأً بِجُزْءٍ تَجْزِئُهُ
 ٩٢٤- وَالْأَنْسَجَامُ مَا عَلَا قَسْهُلًا عُدُوبَةً وَمِنْ عِقَادَةٍ خَلَا

(١) في (أ): تعاطا.

(٣) في (أ، ب): للتال.

(٢) في (أ): لمن.

- ٩٢٥- وَعَالِيَا فِي التَّثْرِ إِذْ مَا انْسَجَمَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ قَدْ يُرَى مُنْتَظِمًا
- ٩٢٦- وَمِنْهُ قَلْبٌ عَكْسُهُ إِذَا سَلَكَ كَطَرِدِهِ كَمِثْلِ (كُلُّ فِي فَلَكِ)
- ٩٢٧- وَالْحَرْفُ مِنْ قَبْلِ الرَّوِيِّ مُلْتَزِمٌ^(١) فَسَمَهُ لُزُومَ مَا لَا يَلْتَزِمُ
- ٩٢٨- كَقَوْلِهِ تَقَهَّرَ وَتَنَهَّرَ صَدْرًا وَزَرَكَ ظَهْرَكَ وَبَعُدَ ذِكْرًا
- ٩٢٩- قُلْتُ فَإِنْ كَانَ اللَّزُومُ^(٢) فِي الرَّوِيِّ أَوْ كَلِمَاتٍ فَهُوَ^(٣) تَضْيِيقٌ قَوِي
- ٩٣٠- وَمِنْهُ تَشْرِيْعٌ بِأَنْ يَبْنِي عَلَى قَافِيَتَيْنِ الْبَيْتُ كُلُّ قَدْ حَلَا^(٤)
- ٩٣١- وَهُوَ الَّذِي أَبْدَعَهُ الْحَرْبِيُّ وَوَسَمَهُ التَّوْمَ ذُو التَّحْرِيرِ^(٥) فَذَلِكَ التَّخْيِيرُ خُذْ مَا يَرْجُحُ
- ٩٣٢- قُلْتُ الرَّوِيُّ إِذْ لِأَشْيَا يَضْلُحُ فَذَلِكَ التَّمَكِينُ مَهْدٌ قَبْلَهَا
- ٩٣٣- وَإِنْ تَجِيءُ قَافِيَةٌ مَحَلَّهَا^(٦) صَحِيحَةً تَوَافَقَ الْأَوْزَانِ
- ٩٣٤- وَمِنْهُ أَنْ تَأْتِيَ الْمَعَانِي وَضِدُّهُ الطَّاعَةُ وَالْعِضْيَانُ
- ٩٣٥- أَوْ وَافَقَ الْأَلْفَاظَ وَالْأَوْزَانَ وَتَرَكَهُ حَذْفٌ وَبِالْخُلْفِ يَنِي
- ٩٣٦- وَالْوَصْلُ وَالْقَطْعُ وَنَقْطُ الْأَحْرَفِ يُعَابُ قَدْ سَمِيَتْهُ الْمُنْتَحَلَا
- ٩٣٧- وَاللَّفْظُ إِذْ يَقْرُؤُهُ الْأَلْفَعُ لَا اللَّفْظُ مَعْنَى دُونَ عَكْسٍ وَقَعَا
- ٩٣٨- وَأَصْلُ حُسْنِ مَا مَضَى أَنْ يَتَّبِعَا

(١) في (أ): الروي يلزم.

(٢) في (أ، ب): التزام، وفي (ج): فإن كان قلت التزام في الروي.

(٣) في (أ): فهي.

(٤) في (أ): خلا.

(٥) في (أ): التوم ذو تحرير، وفي (ب): التوم ذو تحريري، وفي (ج): التوم ذوا تحرير.

(٦) في (ج): كملها.

خاتمة

في السرقات الشعرية وما يتصل بها

- ٩٣٩- إِنْ قَائِلَانِ اتَّفَقَا فِي الْعَرَضِ عَلَى الْعُمُومِ فَكِلَاهُمَا ارْتَضِي
 ٩٤٠- كَالْوَصْفِ بِالسَّخَاءِ وَالشَّجَاعَةِ وَلَا يُعَدُّ سِرْقَةً لِلْعَادَةِ
 ٩٤١- أَوْ فِي الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ كَالْمَجَازِ وَهَيْئَتِهِ تَخُصُّ مَنْ لِلْوَصْفِ حَازَ
 ٩٤٢- كَوَصْفِهِ الْجَوَادَ بِالتَّهْلِيلِ لِطَالِبٍ وَالْقَبْضَ لِلْمُبَخَّلِ^(١)
 ٩٤٣- فَإِنْ يَكُنْ مُقَرَّرًا كَالْبَطْلِ بِأَسَدٍ فَحُكْمُهُ كَالأَوَّلِ
 ٩٤٤- أَوْ لَا فِيهِ السَّبْقُ كَالزِّيَادَةِ قَدْ يُدْعَى فِيمَنْ ذُو عَرَابَةٍ
 ٩٤٥- فِي أَصْلِهِ وَمَنْهُ ذُو ابْتِدَالٍ أَغْرَبَهُ الْحُسْنُ فِي^(٢) الإِسْتِعْمَالِ
 ٩٤٦- فَسَمَّ بِالِابْتِدَاعِ مَا قَدْ اخْتَرَعُ مِنَ الْمَعَانِي لَيْسَ قَبْلَهُ صُنِعَ
 ٩٤٧- أَوْ سَمَّهِ سَلَامَةً اخْتِرَاعِ وَذَلِكَ الشَّامِلُ لِلأنْوَاعِ
 ٩٤٨- وَسَمَّ ذَا الشُّهُرَةِ مَعَ إِغْرَابِ بِالطَّرْفَةِ النَّوَادِرِ الإِغْرَابِ
 ٩٤٩- وَالأَخْذُ وَالسَّرْقَةُ ظَاهِرٌ وَلَا فَالظَّاهِرُ الأَخْذُ لِمَعْنَى كَمَلَا
 ٩٥٠- مَعَ لَفْظِهِ أَوْ بَعْضِهِ أَوْ دُونَهُ فَذَلِكَ مَحْضُ سِرْقَةٍ يَدْعُونَهُ
 ٩٥١- بِالِانْتِحَالِ النَّسْخِ لَيْسَ يُقْبَلُ كَذَا إِذَا بَرِّدْفِهِ^(٣) قَدْ يُبَدَلُ
 ٩٥٢- وَأَخْذَ بَعْضِ^(٤) اللَّفْظِ بِالتَّغْيِيرِ سَمِ إِغَارَةً وَالْمَسْخَ ثُمَّ ذَا قِسْمِ
 ٩٥٣- فَإِنْ يَكُنْ أْبْلَغَ لِإِخْتِصَاصِهِ يَنْكُتُهُ فَاْمَدْحُهُ فِي إِقْتِصَاصِهِ

(٢) بَاءُ «فِي» تَحْذِفُ ضَرْورَةً.

(٤) فِي (أ): بِيَعُض.

(١) فِي (أ): لِلْمَبْجَلِ.

(٣) فِي (أ، ج): بِدُونِهِ.

- ٩٥٤- أَوْ دُونَهُ دُمٌّ وَإِنْ تَسَاوَيَا
 ٩٥٥- أَوْ أَخَذَ الْمَعْنَى فَقَطْ فَإِلْمَامٌ
 ٩٥٦- وَعَظِيرُ ذِي الظُّهُورِ كَالْتَشَابِيهِ
 ٩٥٧- أَوْ لِمَحَلِّ آخِرٍ قَدْ نُقِلَا
 ٩٥٨- أَوْ أَخَذَ الْبَعْضُ وَزَادَ حُسْنًا
 ٩٥٩- بَلْ رُبَّمَا أَحْسَنَ فِي التَّصْرِيفِ
 ٩٦٠- وَكُلُّ مَا كَانَ أَشَدَّ فِي الْخَفَا
 ٩٦١- هَذَا إِذَا يُعْلَمُ أَنَّ الثَّانِي
 ٩٦٢- إِذْ جَازَ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَوَارِدِ
 ٩٦٣- وَعِنْدَ فَقْدِ الْعِلْمِ قُلْ قَالَ كَذَا
 أَبَعْدُ عَنْ دَمٍّ وَقَضَّلَ بَادِيَا
 وَالسَّلْخُ وَهُوَ ذُو الثَّلَاثِ^(١) الْأَقْسَامِ
 فِي الْمَعْنَيْنِ حِينَ قَدْ أَتَى بِهِ
 أَوْ لِنَقِيضِ^(٢) أَوْ يَكُونُ أَشْمَلَا
 وَكُلُّ ذَا يُقْبَلُ حَيْثُ عَنَّا
 فَصَارَ كَالْمُبْتَدِعِ^(٣) لَا كَالْمُقْتَفِي
 فَهُوَ إِلَى الْقَبُولِ أَقْرَبُ اقْتِفَا
 قَدْ افْتَقَى الْأَوَّلَ فِي الْمَعَانِي
 الْخَاطِرَيْنِ لَا بِقَصْدٍ وَارِدِ
 وَعَظِيرُهُ سَبَقَهُ أَوْ نَحْوَ ذَا^(٤)

فصل فيما يتصل بالسرقات الشعرية

- ٩٦٤- مِنْ ذَلِكَ الْاِقْتِبَاسُ أَنْ تُضْمَنَا
 ٩٦٥- عَلَى طَرِيقٍ لَيْسَ مِنْهُ مِثْلُ مَا
 ٩٦٦- قُلْنَا جَمِيعًا شَاهَتِ الْوُجُوهُ
 ٩٦٧- فَمِنْهُ مَا لَمْ يُنْقَلِ الْمُقْتَبَسُ
 ٩٦٨- وَرُبَّمَا غَيْرٌ لِلْوِزْنِ فَلَا
 مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ مَا عَنَى
 قَالَ الْحَرِيرِيُّ وَلَمَّا دَهَمَا
 وَقُبِّحَ اللَّكْعُ وَمَنْ يَرْجُوهُ
 مِنْ أَصْلِهِ وَمِنْهُ مَا قَدْ يُعْكَسُ
 يَضُرُّهُ كَقَوْلِ بَعْضِ مَنْ خَلَا

(١) في (أ): الثلاثة.

(٢) في (أ، ج): كتنقيض. (٣) في (أ): مثل المبتدع.

(٤) هذا البيت غير موجود في (أ)، وفي (ب): وعند نقل العلم....

- ٩٦٩- قَدْ كَانَ مَا قَدْ خِفْتُ أَنْ يَكُونَا
 ٩٧٠- قُلْتُ وَأَمَّا حُكْمُهُ فِي الشَّرْعِ
 ٩٧١- وَلَيْسَ فِيهِ عِنْدَنَا صَرَاخَةٌ
 ٩٧٢- فِي التَّثْرِ وَعَظًا دُونَ نَظْمٍ مُطْلَقًا
 ٩٧٣- جَوَازُهُ فِي الرَّهْدِ وَالْوَعْظِ وَفِي
 ٩٧٤- وَتَاجُنَا السُّبُكِيِّ جَوَازُهُ نَصْرٌ
 ٩٧٥- وَقَدْ رَأَيْتُ الرَّافِعِيَّ اسْتَعْمَلَهُ
 ٩٧٦- وَمِنْهُ تَضْيِينٌ بِأَنْ يُضْمَنَا
 ٩٧٧- ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَشْتَهَرْ عِنْدَ أَوْلِي
 ٩٧٨- لِثُكْتَةٍ لَيْسَتْ هُنَاكَ ثُمَّ لَا
 ٩٧٩- سِمٌ بِاسْتِعَانَةٍ وَلِلْمِصْرَاعِ
 ٩٨٠- قُلْتُ فَإِنْ مِنْ نَظْمِهِ قَدْ جَعَلَهُ
 ٩٨١- وَمِنْهُ عَقْدٌ نَظْمٌ نَثْرٌ لَا عَلَى
 ٩٨٢- وَضْدُهُ الْحَلُّ وَتَلْمِيحٌ^(٦) بِأَنْ
- إِنَّا إِلَى إِلَهِ رَاجِعُونَ^(١)
 فَمَالِكَ مُشَدَّدٌ فِي الْمُنْعِ
 لَكِنَّ يَحْيَى التَّوَوِي أَبَا حَةَ
 وَالشَّرْفُ الْمُقْرِي وَفِيهِ^(٢) حَقَّقَا
 مَدْحُ النَّبِيِّ وَلَوْ بِنَظْمٍ فَاقْتَنِي
 إِذِ التَّمِيمِيُّ الْجَلِيلُ قَدْ شَعَرَ
 وَعَيْرُهُ مِنْ صَلْحَاءِ كَمَلَهُ
 مِنْ شِعْرِ غَيْرِهِ وَأَنْ يُبَيِّنَا
 بِلَاغَةٍ وَالْحُسْنُ فِيهِ أَنْ يَلِي
 يَصْرُ تَغْيِيرٌ^(٣) قَبِيَّتٌ كَمَلَا
 فَدُونَهُ بِالرَّفْعِ وَالْإِبْدَاعِ^(٤)
 فَذَلِكَ تَفْصِيلُ بَصَادٍ مُهْمَلَةٌ
 طَرِيقِ الْاِقْتِبَاسِ مِمَّا^(٥) قَدْ خَلَا
 لِقِصَّةٍ يُشِيرُ أَوْ شِعْرِ يَعْنُ

(١) في (أ): إنا إلى الله لراجعونا، وفي (ج): إنا إلى الله راجعون.

(٢) في (ج): في النظم وعظا.... وفي (أ، ب، ج): ...المقري فيه....

(٣) في (أ): تعبير.

(٤) في (أ): سم باستعانة وبالمصراع - ودونه بالرفع والإبداع، وفي (ج): سم استعانة وللمصراع....

(٥) في (أ): فيما.

(٦) في (أ، ج): تلميح، وفيه خلط في شرح المرشدي، والمقصود: التلميح لا التلميح، وقد نصّ

السيوطي على تحطئة صاحب الأصل (التلخيص) في البيت التالي؛ إذ قدّم الميم على اللام.

٩٨٣- قُلْتُ كَذَا قَدَّمَ مِيًّا وَانْتَقِدَ وَشَبَّهَهُ الْعُنْوَانُ فَافْهَمَ مَا قَصِدُ

فصل

- ٩٨٤- وَيَنْبَغِي التَّائِيْقُ فِي ابْتِدَاءِ فِي تَخْلُصٍ وَفِي انْتِهَاءِ
 ٩٨٥- بِأَعْدَبِ اللَّفْظِ وَحُسْنِ التَّنْظِيمِ وَصِحَّةِ الْمَعْنَى وَطَبِيقِ الْفَهْمِ
 ٩٨٦- فَلْيُجْتَنَّبْ فِي الْمَدْحِ مَا يُظَيِّرُ بِهِ وَمَا مِنْهُ الْمَقَامُ يَنْفِرُ
 ٩٨٧- وَخَيْرُهُ مُنَاسِبٌ لِلْحَالِ وَسَمِّهِ بَرَاعَةً اسْتِهْلَالِ
 ٩٨٨- وَاعْنِ بِتَشْيِيبِ يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ قَبْلَ الشَّرُوعِ مَا يُمَهِّدُ الْمَرَامِ
 ٩٨٩- وَرَاعِ فِي تَخْلُصٍ لِلْمَقْصِدِ مُلَائِمًا لِمَا بِهِ قَدْ ابْتُدِيَ
 ٩٩٠- وَرُبَّمَا إِلَى سِوَاهُ يُنْتَقَلُ كَمَا رَأَى الْمُخَضَّرُمُونَ وَالْأَوْلُ
 ٩٩١- وَالْحُسْنُ فَضْلُهُ بِأَمَّا بَعْدُ أَوْ هَذَا كَمَا فِي ذِكْرِ «صَاد» قَدْ تَلَّوْا
 ٩٩٢- وَرَادَ فِي التَّبْيَانِ حُسْنَ الْمَطْلَبِ بَعْدَ وَسِيلَةٍ أَتَى بِالطَّلَبِ
 ٩٩٣- وَإِنْ يَجِيءُ فِي الْإِنْتِهَاءِ ^(١) مُؤَذَّنُ بِحُخْمِهِ فَهُوَ الْبَلِيغُ الْأَحْسَنُ
 ٩٩٤- وَسُورُ الْقُرْآنِ فِي ابْتِدَائِهَا وَفِي خُلُوصِهَا ^(٢) وَفِي انْتِهَائِهَا
 ٩٩٥- وَارِدَةٌ أَبْلَغَ وَجْهِ وَأَجَلُ وَكَيْفَ لَا وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ جَلُّ
 ٩٩٦- وَمَنْ لَهَا أَمَعْنَ فِي التَّامُّلِ بَانَ لَهُ كُلُّ خَفِيٍّ وَجَلِيٍّ
 ٩٩٧- وَتَمَّ ذَا التَّنْظِيمِ بِتَيْسِيرِ الْأَحْدِ سَلَخَ جُمَادَى الثَّانِي فِي يَوْمِ الْأَحْدِ

(١) في (أ): انتهاء... فهو البديع الأحسن، وفي (ج):الابتداء يؤذن بحتمه وهو...

(٢) في (أ): تخلص.

- ٩٩٨- مِنْ عَامِ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ الَّتِي بَعْدَ ثَمَانِيَاءَ لِلهَجْرَةِ
 ٩٩٩- فِي أَلْفِ بَيْتٍ كَالثُّجُومِ تَزْهَرُ وَكَالرِّيَاضِ فَاحٍ مِنْهَا الزَّهْرُ
 ١٠٠٠- أَرْجُوزَةٌ فَرِيدَةٌ فِي أَهْلِهَا إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي فَنِّهَا كَمِثْلِهَا
 ١٠٠١- بِكُرْمَنِيعٍ سَثَرَهَا لِمَنْ دَنَا وَمَنْ أَنَاهَا خَاضِعًا نَالَ الْمُنَى
 ١٠٠٢- زَفَقْتُهَا لِمَنْ نَهَاهُ رَاجِحٌ وَمَهْرَهَا مِنْهُ الدُّعَاءُ الصَّالِحُ
 ١٠٠٣- عَلِيٌّ إِذَا صِرَتْ قَرِينَ الرَّمْسِ تَنْفَعُنِي دَعْوَتُهُ فِي بُؤْسِي
 ١٠٠٤- فَأَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى الْإِتْمَامِ^(١) حَمْدًا يَفُوقُ الْبَدْرَ فِي التَّمَامِ
 ١٠٠٥- مُصَلِّيًّا عَلَى نَبِيِّ قَدْ عَلَتْ أَوْصَافُهُ بَيْنَ الْوَرَى وَكَمَلَتْ



(١) فِي (أ): فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ، وَفِي (ب): وَأَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى التَّمَامِ.

المحتويات

٥.....	مقدمة المحقق.....
٧.....	نبذة عن الأرجوزات:.....
٠١.....	تعريف عام بالمنظومة:.....
٢١.....	شراحها:.....
٣١.....	بعض الكتب المسماة بعقود الجمان:.....
١٥.....	ترجمة الإمام السيوطي.....
٢٣.....	نماذج من النسخ الخطية.....

متن عقود الجمان، في علم المعاني والبيان

٤١.....	مقدمة.....
٤٤.....	الفن الأول : علم المعاني.....
٤٤.....	مسألة.....
٤٥.....	[الباب الأول]: أحوال الإسناد الخبري.....
٤٨.....	[الباب الثاني]: أحوال المسند إليه.....
٥٣.....	مسألة.....
٥٦.....	[الباب الثالث]: أحوال المسند.....
٥٩.....	تنبيه.....
٦٠.....	[الباب الرابع]: أحوال مُتَعَلِّقاتِ الفعلِ وما يعمل عمله.....
٦٢.....	الباب الخامس: القصر.....
٦٤.....	مسألة.....
٦٥.....	الباب السادس: الإنشاء.....
٦٧.....	تنبيه.....

٦٨	فصل
٧٠	تنبيه
٧١	[الباب السابع]: الوصل والفصل
٧٤	تذنيب
٧٦	[الباب الثامن]: المساواة والإطناب والإيجاز
٧٩	الفن الثاني: علم البيان
٧٩	التشبيه
٨٣	فصل
٨٣	فصل في الغرض
٨٤	أقسام التشبيه
٨٥	خاتمة
٨٦	الحقيقة والمجاز
٨٨	فصل
٨٨	فصل
٨٩	فصل
٨٩	خاتمة
٨٩	الكناية
٩٢	الفن الثالث: علم البديع
٩٢	المعنوي
١٠٢	القسم الثاني: اللفظي
١٠٦	خاتمة: في السرقات الشعرية وما يتصل بها
١٠٧	فصل فيما يتصل بالسرقات الشعرية
١٠٩	فصل
١١١	المحتويات